

جريدة يومية سياسية ■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

رئيس التحرير
سامي مهدي

Al-Jumhuriya

١٢ صفحة
٧٥ فلسا

السبت ٣ ايلول ١٩٨٨ م ـ ٢٢ محرم ١٤٠٩ هـ ـ العدد ٦٩٢٦ السنة ٢١

المجد لقائد العراق العظيم نحو النصر والسلام

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٢٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 360 LIT
■ المغرب ٠٠٠, ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الأردن ٥٠ فلسا

■ رئيس الوفد العراقي في مفاوضات جنيف :

ملتزمون بالعمل الجدي للوصول الى اتفاق شامل وتطبيق القرار ٥٩٨

■ العراق قادر على تحقيق السلام الدائم والشامل ■

اجهزة الاعلام العربية تواصل تنديدها بالمناورات الايرانية

■ مراوغة ايران في جنيف هدفها الحصول على ما لم تحصل عليه خلال سنوات من الحرب ■

■ العواصم/واع : اشادت وسائل الاعلام العربية بمواقف العراق المبدئية والواضحة خلال مفاوضات جنيف . بينما نددت بالمناورات الايرانية التي ترمي الى تحقيق هدنة شكلية للحصول على مكاسب عجزت عن تحقيقها طيلة سنوات الحرب .

فقد اكد التلفزيون الاردني ان العراق دخل مفاوضات جنيف بنيات صادقة وحسنة لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية . من خلال مواقفه الثابتة التي اعلنها منذ البداية في استعداده الكامل للتعاون لاحلال سلام دائم وشامل بين البلدين .

وقال التلفزيون الاردني في البرنامج المصور الاخباري « العالم في اسبوع » ان السياسة العراقية في البحث عن السلام لا تقوم على اسس مرحلية . بل انها سياسة تستند الى البحث عن سلام راسخ .

واضاف معلق التلفزيون الاردني .. يقول : ان ايران تجدد انكارها للحق العراقي ، وهذا ما يرفضه العراق الذي خاض حربا دفاعية من اجل تاكيد الحق العربي في حدود واضحة ونهائية . للحفاظ على الخصوصية العربية سياسيا وحضاريا ، وصون العراق من التدخلات في شؤونه الداخلية .

وشدد التلفزيون الاردني في برنامجه الاخباري على ان العراق يريد ان تقود مفاوضات جنيف الى اغلاق باب الحرب .. وايران تريدها سبيلا للهدنة .. والعراق يطرح الاسباب العميقة للنزاع .. وايران تريد ان تحصر الموضوع في الجوانب الشكلية .

ونقل التلفزيون الاردني عن محللين سياسيين قولهم .. ان ايران بدات المراوغة في مفاوضات جنيف لسببين .. اولهما انها تسعى ، وبلوهلم ساستها ، الى الحصول على مكاسب لم تستطع ان تحصل عليها وتمتلكها طوال ثماني سنوات من الحرب ، مؤكدين (ان ايران لا يمكن ان تكسب شيئا من مناوراتها هذه ، وان العراق هو الذي صنع الموقف ، وهو الذي حقق النصر . وفرض ارادة الحق والسلام) .

وبشان السبب الثاني قال المحللون ان ايران ترى في المراوغة في وقف اطلاق النار ومفاوضات السلام فرصة لالتقاط الانفاس لتهيئة قوتها العسكرية وزيادة التعبئة البشرية للدخول في شوط اخر من العمليات العسكرية ، او على الاقل الخروج من الواقع المرير الذي بنت ايران عليه قرارها بقبول قرار مجلس الامن (٥٩٨) . واضاف المحللون ان هذا الاتجاه ينطوي على نيات سيئة ومفهوم خاطيء لعملية السلام .. وهو يصطدم بحسن النية العراقية في التوجه نحو السلام العادل والدائم مع ايران .

واكد تعليق التلفزيون الاردني على ان العراق قاد عملية السلام بنفس القوة التي قاد بها عملية الحرب .. فاعلن

البقية على ص ١١

■ مفاوضات جنيف ■

طارق عزيز يلتقي ممثل دي كويلار

■ جنيف / واع : وصف السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية رئيس الوفد العراقي الى المفاوضات العراقية ـ الايرانية ، اجتماعه بعد ظهر امس بالسفير جان الياسون الممثل الشخصي للسكرتير العام للامم المتحدة في قصر الامم بجنيف بانه كان اجتماع عمل بناء .

وقال في تصريح للصحفيين بعد الاجتماع الذي استغرق ساعة وعشرين دقيقة (لقد اطلعنا السفير الياسون على موقف العراق تجاه المواضيع التي نوقشت منذ بداية المفاوضات المباشرة في الخامس والعشرين من اب الماضي) .

واضاف السيد وزير الخارجية .. لقد تبادلنا وجهات النظر حول الوضع ، وكما قلت قبل ذلك فان الوفد العراقي مستعد للعمل باخلاص وجدية مع الممثل الشخصي للسكرتير العام لتعزيز المفاوضات من اجل الوصول الى اتفاق شامل لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) .

وقال .. لقد اكدنا للسيد الياسون التزامنا بالعمل الجدي والمخلص في المفاوضات .

وكان السيد طارق عزيز قد عقد حوالي الساعة الثانية والثلث بعد ظهر امس في المقر الاوربي للامم المتحدة في جنيف اجتماعا مع السفير (جان الياسون) الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة .

وقد بدا الاجتماع بعد وقت قصير من انتهاء اجتماع عقده السفير (الياسون) مع علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران ورئيس الجانب الايراني في المفاوضات .

■ السيد عدي صدام حسين :

جامعة صدام للعلوم والهندسة تفتتح هذه السنة

اكد السيد عدي صدام حسين رئيس هيئة الامناء في جامعة صدام للهندسة والعلوم ، ان الجامعة ستفتتح خلال العام الدراسي الجديد ابوابها لخريجي الدراسة الاعدادية ـ الفرع العلمي ، من المتفوقين الحاصلين على معدلات نجاح لا تقل عن ٩٣٪ .. وبامكان الراغب في التقديم الى الجامعة الجديدة ان يحتفظ بحقه في القبول في الجامعات الاخرى التي قدم اليها .

وقال السيد عدي صدام حسين ان الاستمارات الخاصة للقبول ستوزع يوم غد (الاحد) على الطلبة الراغبين في التقديم الى الجامعة في مقرها الحالي الكائن في الجادرية .

واضاف .. ان جميع الاستعدادات والخطوات اتخذت ، بما يؤمن خدمة اكبر واكثر فاعلية لمسيرة تطورنا العلمي . ولاجل ذلك تم وضع مفردات المناهج الدراسية التي تزخر بالمواد العلمية . اضافة الى تهيئة الملاكات والكوادر التدريسية ذات المواصفات العلمية الجيدة ، وتوفير الاجهزة والمختبرات المتطورة . لان ما يميز الجامعة هو اعتمادها الجانب العلمي التطبيقي .

واشار الى انه تمت تسمية عمداء الكليتين (الهندسة والعلوم) ورؤساء اقسامهما . كما ان النصف الثاني من السنة الدراسية الجديدة ستشهد قدوم خبرات اجنبية ذات مكانة علمية مرموقة لتقوم بتدريس مفردات المناهج باللغة الانكليزية ، بالاستفادة من الاتفاقيات المبرمة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والجهات العلمية الاجنبية في هذا المجال .

■ تفاصيل ـ ص ٦ ■

■ منذ ٢٠ اب الماضي ■

٧٤ خرقا ايرانيا لقرار وقف اطلاق النار

■ بغداد / واع : ذكرت وكالة الانباء العراقية ان القوات الايرانية ارتكبت منذ العشرين من شهر اب الماضي وحتى الاول من شهر ايلول الحالي (٧٤) خرقا لقرار وقف اطلاق النار .

وابلغت القوات العراقية فريق المراقبين الدوليين بهذه الخروقات مع تاكيدها ان هذه التجاوزات تدل على عدم توفر حسن النية لدى الجانب الايراني في تعامله مع قرار وقف اطلاق النار .

واستهدفت القوات الايرانية بخروقاتها هذه اعادة تنظيم بعض وحداتها العسكرية ونصب ابراج للرصد والمراقبة واطلاق عيارات تنوير وتحرك عدد من العجلات المحملة بالاشخاص . كما قام جنود ايرانيون باطلاق النار على المواقع العراقية .

واسفرت خروقات القوات الايرانية لقرار وقف اطلاق النار عن استشهاد جندي عراقي في القاطع الاوسط باطلاقات ايرانية غادرة رغم سريان مفعول وقف اطلاق النار .

وقامت القوات الايرانية بمحاولات للتقرب من الحدود العراقية في مختلف القواطع وعمليات تعزيز قطعاتها في المناطق الامامية واعادة توزيعها في مناطق جديدة بمصاحبة جهد هندسي عسكري ملحوظ .

■ القوات العراقية بقيادة الرئيس صدام حسين فرضت السلام ■

العراق متمسك بحقوقه المشروعة في الماء واليابسة

■ اختتام المباحثات العراقية ـ اليوغسلافية ■

■ بلغراد/واع : استقبل رئيس هيئة الرئاسة اليوغسلافية رئيف ديزدارافيتش هنا امس السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء .

ونقل السيد النائب الاول لرئيس الوزراء تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس اليوغسلافي ، وارتياح واعتزاز قيادة وشعب العراق للعلاقات المتطورة مع يوغسلافيا ، وحرصه على دعمها وتوسيعها في المجالات كافة .

واستعرض السيد طه ياسين رمضان خلال المقابلة مواقف العراق السلمية ، وتعاونه المخلص والجاد ، وموافقته على كل القرارات الدولية الداعية لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية ، منذ بداية الحرب ، وحسن النية في العمل والقول لاحلال السلام الشامل في المنطقة .

واشار الى المفاوضات المباشرة الجارية بين العراق وايران في جنيف .. مؤكدا وجوب احلال السلام الدائم والشامل حسب قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ ، وحرية الملاحة في الخليج العربي ومضيق هرمز ، وتنظيف شط العرب ، مؤكدا ان العراق يصر على موقفه هذا لانه الاساس السليم لحل المشاكل واحلال السلام الدائم والكامل .

وحمل الرئيس اليوغسلافي رئيف ديزدارافيتش السيد النائب الاول لرئيس الوزراء التحيات الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ، مؤكدا ان قيادة وشعب يوغسلافيا يكنان كل التقدير والاحترام لشخصية السيد الرئيس صدام حسين .

واكد الرئيس اليوغسلافي خلال المقابلة اعتزاز يوغسلافيا بعلاقاتها المتطورة مع العراق ، وانها جادة في توسيعها وتعزيزها في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والعلمية والثقافية .

وقال ان يوغسلافيا تنظر الى علاقاتها مع العراق باهمية كبيرة ، لكونهما بلدين مؤسسين لحركة عدم الانحياز ، ويعملان من اجل تعزيز التعاون مع الشعوب ، واحلال السلام والامن في العالم .

واشاد السيد ديزدارافيتش بانتصارات العراقيين في دفاعهم عن سيادتهم وارضهم ، معربا عن امله في ان يتحقق السلام الدائم والشامل . مؤكدا ان يوغسلافيا ستواصل جهودها ودعمها لمواقف العراق من اجل ان يكون السلام دائما وشاملا وحقيقيا .

واكد رئيس هيئة الرئاسة اليوغسلافية ان زيارة السيد طه ياسين رمضان الى يوغسلافيا في هذا الوقت بالذات ، تعبر عن المستوى المتقدم للعلاقات العراقية ـ اليوغسلافية ، وتاكيد الرغبة لتعزيزها وتطويرها .. مشيدا بالنتائج الايجابية للمباحثات واجتماعات اللجنة المشتركة واللجان

البقية على ص ١١

■ مجلة عسكرية مصرية ■

الثامن من آب يوم تاريخي للعراق

■ القاهرة/واع : قالت مجلة (النصر) المصرية المتخصصة بالشؤون العسكرية ان (بيان البيانات) الصادر في الثامن من اب الماضي جسد النجاح الكبير الذي حققته القيادة العراقية في خوض الصراع الدامي والخروج منه بنتيجة مشرفة للعراق وللامة العربية ولدول العالم الثالث كافة .

وقالت المجلة التي تصدر عن ادارة الشؤون المعنوية بالقيادة العامة للقوات المسلحة المصرية ان السيد الرئيس صدام حسين حرص على مشاركة ابناء شعبه احتفالاتهم حيث تجول في مدينة بغداد وسط زغاريد النسوة واهازيج المواطنين الذين خرجوا ابتهاجا بذلك اليوم الخالد .

ومضت مجلة (النصر) تقول ...لقد كان يوما تاريخيا في حياة ابناء الشعب العراقي الذين اخذوا يتصرفون بعفوية بالغة وبشعور كبير باهمية هذا اليوم في حياتهم .

التفصيل والتوثيق ضمانة للسلام

اصبح واضحا ان هناك اكثر من رؤية ، بل اكثر من رؤيتين لعملية السلام التي تجري المفاوضات بشانها بين الوفد العراقي والوفد الايراني في جنيف .

هنالك ، اولا ، الرؤية العراقية ، وهي كما نعتقد ، بل هكذا هي في حقيقتها ، رؤية جادة تسعى نحو اقامة سلام شامل ودائم يقوم على اسس راسخة لا تلعب بها العصبيات الضيقة وتقلبات الظروف والاحوال .

وهنالك ثانيا ، الرؤية الايرانية ، وهي كما نلمس ، بل هكذا هي في حقيقتها ، رؤية غير جادة ، تحاول ان تتخذ من عملية السلام معبراً لظروف الهزيمة التي منيت بها ايران ونتائجها وانعكاساتها على الاوضاع داخل ايران ، وتستحصل بالالاعيب والمناورات والتهويشات ما لم تستطع الحصول عليه بالعدوان وبحرب مددتها حتى استمرت ثماني سنوات .

وهنالك ، ثالثا ، رؤية انانية ضيقة تختفي وراءها رغبات ومصالح وحسابات ، تعتبر عملية السلام ، صفقة ، يجب ان تتم بسرعة ، وباية طريقة كانت ، لكي يحصل كل من له رغبة او مصلحة او حساب خاص على ما يريد ، كيفما جرت مفاوضات جنيف وعلى حساب من كانت .

ان هذه الرؤى ، الثلاث في الاقل ، هي التي تتصارع الان في قاعات مبنى الامم المتحدة في جنيف ، ويمتد صراعها الى خارج جنيف ، الى كل مساحة من الارض يوجد فيها معنيون بعملية السلام او مستفيدون منها .

ولسنا مثاليين ، او خياليين ، بحيث لا نتوقع تعدد الرؤى او نرفضه ، فتعدد الرؤى متوقع لدينا ، لانه يعبر عن تعدد المصالح والرغبات والنيات وتباينها وتناقضها . ولكننا نعتقد ان اقامة سلام شامل ودائم على اسس راسخة ومتينة يحقق مطامح جميع اصحاب المصالح المشروعة ، بما في ذلك ، او قبل ذلك ، المصالح المشروعة الخاصة بالطرفين الاساسيين في عملية السلام ، اي العراق وايران .

اذ ليس من مصلحة احد ، بدءاً بالعراق وايران وانتهاء بالباحثين عن امجاد شخصية او مصالح تجارية ، ان يقام السلام على ارضية هشة ما تلبث ان تتفتت حينما تتغير الظروف والاجواء ، ان سلاماً كهذا يمكن ان ينقلب على جميع المصالح ويقوضها في اي يوم ، وهذا ما لا يرضاه اي مخلص لقضية السلام .

اننا لا ننحاز الى انفسنا حين نقول ان الرؤية العراقية هي اصوب الرؤى المعبر عنها في تصريحات ومواقف عملية ، واعمقها تعبيرا عن معنى السلام المنشود ، واكثرها تجسيداً لمصالح شعوب المنطقة ، وافضلها تطمينا لجميع المصالح الدولية المشروعة . فهذه هي حقيقة الرؤية العراقية .

حسن .. ماذ يريد العراق ؟ ولماذا نقول عن رؤيته انها هي الرؤية الصائبة ؟

نقول ابتداء : ان للعراق مصلحة جوهرية في السلام لانه بلد حريص على ان يستكمل بناء نفسه واسعاد شعبه ، وان يوفر لهذه المسالة القسط الأوفى من جهوده وامكاناته ، وهذا لا يتحقق بمستواه المطلوب الا في ظل السلام والشعور بالامن والاستقرار .

ثم ان العراق ليست له مطامع اقليمية في ايران ، وليس في تاريخه ، البعيد او

البقية على ص ١١

الجمهورية

المماطلة الى اين ؟

■ عبدالله أحمد حسين ■

اكدنا منذ زمن بعيد ان ايران لا تريد السلام ، ولكنها لا تستطيع ان تستمر في الحرب ، ذلك لانها تعرف ان السلام الحقيقي يؤدي الى ان تتحرك الشعوب الايرانية ضد النظام ، لان تلك الشعوب ادركت عدم مصداقيته بدءاً بالامام المزعوم وانتهاءً باصغر (اية) من (الايات) التي تبتز الشعوب الايرانية وتمتص دماءها . وايران لم تستطع ان تستمر في الحرب لان الجيش العراقي اباد القوة الايرانية وحطم آلة الحرب لدى الايرانيين ، ولم تمتنع عن الاستمرار فيها لانها ذات رغبة في السلام .

ولذا فان ايران بعد قبولها مضطرة لقرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) عملت على ان تجعل من المفاوضات ملهاة جديدة للشعوب الايرانية ، كما الهتها بالحرب فيما مضى من الزمان ، وذلك لكي تؤجل اليوم الموعود الذي تنتهي فيه الشعوب الايرانية من خرافة خميني الذي فقد مصداقيته تماماً بعد ان انهار وقبل مضطراً إيقاف القتال .

البقية على ص ١١

■ اعدام ١٠٦٠ معارضا ■

تظاهرات في المانيا الاتحادية ضد الاعدامات في ايران

■ بون/اف ب . تظاهر عدة آلاف من المعارضين الايرانيين ومؤيديهم امس ، في بون ، احتجاجا على موجة الاعتقالات والاعدامات في ايران ، مطالبين الامم المتحدة بارسال بعثة الى طهران لاجراء تحقيق حول ذلك .

وقام خمسة الاف شخص بالتظاهر ، تجاوبا مع دعوة (رابطة الطلاب المسلمين في المانيا الاتحادية) المقربة من منظمة مجاهدي خلق المعارضة لنظام خميني .

واستنادا الى المتظاهرين فان ٨٦٠ معارضا ايرانيا جرى اعدامهم في الفترة ١٤ـ١٦ اب ، في سجن ايفين في طهران ، وتلتهم موجة اخرى من الاعدامات طالت ٢٠٠ سجين سياسي في ٢٨ اب .

علاقات

■ القاهرة / واع : تغادر القاهرة الاسبوع المقبل بعثة دبلوماسية مصرية الى عدن من اجل اتخاذ الترتيبات الخاصة باعادة فتح السفارة المصرية في اليمن الديمقراطية .

وكانت مصر واليمن الديمقراطية قد اتفقتا على استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما بعد مؤتمر القمة العربي الذي عقد في عمان في تشرين الثاني الماضي .

■ بيروت الغربية تحولت الى سجن ■

النظام السوري يمارس كل المفاسد في لبنان

■ نيقوسيا/واع : قال قادمون من بيروت الى نيقوسيا ان قوات عبدالحليم خدام حافظ اسد حولت الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية الى سجن تمارس فيه كل المفاسد من اعتقالات واعتداءات على الاعراض وسرقات ومداهمات للمنازل بسبب او بدون سبب .

وقد شددت قوات النظام السوري من اجراءاتها القمعية ضد المواطنين اللبنانيين بعد تصاعد العمليات العسكرية ضد مواقعها .. وعززت من حواجزها على الخط الساحلي الممتد من الاوزاعي حتى الاولي في الجنوب اللبناني .

وعلى صعيد انتهاكات قوات النظام السوري واعتداءاتها على الاعراض هدد العميد غازي كنعان

البقية على ص ١١

مع الاحداث

الخروج من الغيبوبة العودة الى الغيبوبة

■ صالح سليمان ■

هل توهم خميني . ان المفاوضات التي تجري الان في جنيف . ستحقق شيئا من اغراضه العدوانية . وتعيد الحياة اليه . فقام من فراشه . يمسح دموعه التي سكبها في العشرين من تموز الماضي . وليرفع عقيرته الان . في نغمة جديدة يؤجج فيها روح الحرب والعدوان . فيدعو الى حشد الجبهة بالمقاتلين . والاستعداد للحرب ..!؟

هل تصور خميني ان تعطيل المفاوضات ومحاولات الوفد الايراني . عرقلتها . او ادخالها في طرق مسدودة . قادرة على ان تبعث روح الشر والعدوان من جديد . فاستغل الساعتين اللتين يسمح له الاطباء فيهما بمغادرة فراشه . والخروج من غيبوبته . ليعود الى طريقته القديمة في خداع الشعوب الايرانية ودفعها من جديد الى محرقة جديدة . في عدوان جديد .. ام ان خميني يتحرك خلال الساعتين اللتين يسمح له الاطباء بالتحرك فيهما . وفق منهج مرسوم مسبقا . ينفذه الان وفده المفاوض في جنيف .. ام ان الوهم . هو الوهم نفسه . الذي سيطر على خميني وزمرته منذ جيء بهم الى حكم ايران ..!؟

يعتقد الكثيرون الذين يتناولون الحالة الايرانية . الراهنة . بالمتابعة والتحليل .. انه صفحة خرى في نهج عدواني متواصل بين الحرب واللاحرب وان حكام ايران الذين تجرعوا الهزيمة في الحرب . حتى الثمالة . يحاولون ان يتجاوزوها في اللاحرب . اي من خلال المفاوضات . ولذلك هم يمارسون الان اللف والدوران . والابطاء والمخاتلة ووضع العصي في عجلة هذه المفاوضات . ويبدو انهم نجحوا الى حد ما حتى الان . في نشر فوضاهم في قصر الامم . في جنيف . مما دفع خميني الخارج من غيبوبته . الى العودة الى اسلوبه القديم . في تاجيج روح العدوان والحرب . ناسيا . ذلك البكاء المرير في العشرين من تموز الماضي . حين اعلن موافقته على قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ .

فلنقارن اذن . ماقاله حينذاك . في العشرين من تموز . وما قاله يوم الثلاثاء الماضي ..

في العشرين من تموز .. قال خميني . وهو يعلن استسلامه للأمر الواقع

(تـاانن جيلة .. فإن واجبنا جميعا الخضوع لمشيئة الله) .. ـ اي الموافقة على قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ـ

ـ (ان الموافقة على هذه القضية . هي اشد علي من السم القاتل ولكني راض برضا ربي . ولاجل رضاه تجرعت غصة شربها) ..

ـ (لقد كنت حتى ايام قليلة خلت مقتنعا بالاسلوب الدفاعي وبالمواقف المعلنة تجاه الحرب ولكن وبسبب حوادث وعوامل امتنع عن ذكرها الان . وبملاحظة اراء جميع الخبراء السياسيين والعسكريين . فانني وافقت على قبول القرار) ..

اما في يوم الثلاثاء الماضي فقد هاجم خميني . الذين يتحدثون عن شائعات السلام . ودعا الى الاستمرار في حشد المقاتلين على الجبهات ومواصلة الاستعداد للحرب ..!

هل يتذكر خميني الان . ماهي اراء الخبراء السياسيين والعسكريين الذين نصحوه . او امروه بالموافقة على قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ . والتي قال انه يمتنع عن ذكرها للشعوب الايرانية ... هل نسي الانهيار العسكري .. هل نسي الانهيار الاقتصادي .. هل نسي الحصار السياسي داخلا وخارجا ..؟!

هل نسي خميني كل هذا . ليعود الان يمسح دموعه تلك . ويرفع عقيرته . بالدعوة الى حشد الجبهات بالمقاتلين . ومواصلة الاستعداد للحرب .. هل اطمأن خميني الى ان ممارسات وفده في مفاوضات جنيف ستخدم اغراضه التي لم يستطع تحقيقها بالحرب . فيحاول الان تحقيقها . عن طريق اللعب على طاولة المفاوضات .

نعتقد جازمين . ان خميني الذي خرج يوم الثلاثاء الماضي من غيبوبته . والقى هذيانه وسعاره على الشعوب الايرانية . التي لم تعد تنتظر منه غير انفاسه الاخيرة .. نعتقد انه عاد بعد ذلك الى غيبوبته الاخيرة .. وسوف لن نسمع . ولن تسمع الشعوب الايرانية . له صوتا . من الان . وحتى نهاية .. المفاوضات .



■ تقارير عالمية ■

ايران شنت الحرب على العراق ومهدت لها بمئات الاعتداءات

■ العراق تحلى بضبط النفس ووثق الاعتداءات الايرانية عليه قبل ٤/ ايلول/ ١٩٨٠ وبعده في (٢٩٣) مذكرة رسمية

■ ايران حاولت احتلال العراق ودول منطقة الخليج العربي .. وحصلت على اسلحة وطائرات لم تتوافر لدول حلف الاطلسي

قبل عام واحد لم يكن يتصور احد ان الحرب العراقية الايرانية ستتوقف بعد ثمانية اشهر . وسائل الاعلام الاجنبية كانت تروج انباء هجوم واسع آخر يعده النظام الايراني . قالت انه سيكون الاخير من سلسلة الهجمات التي بلغت بضع عشرات حتى ذلك التاريخ .

اما العراق فكانت حساباته تشير الى خلاف ذلك . التقارير التي جمعها كلها تقول ان طهران لن تتمكن من جمع العدد الكافي من الجنود لشن عدوانها حتى ان كانت قواتها اصبحت على مشارف (مدينة المدن) لاسباب عديدة منها ان دفاعات العراق الضخمة هناك كانت من القوة والضخامة بحيث يصعب على العدو اقتحامها . هذا ما اكده مراقبون اجانب يتتبعون تطورات الحرب .

كما ان خسائر النظام الايراني الفادحة في معارك (اليوم العظيم) و(الحصاد الاكبر) و(الميلاد الميمون) اصابت ماكنته العسكرية بالصميم وخسر من الضباط والقادة والمعدات ماقصم ظهر القوات الايرانية بحيث لم تعد في مركز هجوم .

غدا يكمل النزاع العراقي الايراني سنته الثامنة . اذ في اليوم الرابع من ايلول عام ٩٨٠ قام النظام الايراني بتوسيع اعتداءاته فقصف بالمدفعية الثقيلة مدن العراق الحدودية ومخافرها لتشمل زرباطية ومندلي وخانقين ونفط خانة . واكدت الوثائق العراقية ان القوات الايرانية استخدمت اراضي عراقية كمنطلق لقصفها المدفعي .

[ضبط النفس]

واكتفى العراق يومها بضبط النفس وبتقديم مذكرة احتجاج رسمية الى السلطات الايرانية في ٦ ايلول ١٩٨٠ وكانت تلك المذكرة برقم (٢٨٦) وهي واحدة من مجموع المذكرات التي قدمها خلال الفترة من ٤ اذار ٩٧٩ حتى ١٧ ايلول ٩٨٠ والتي بلغت (٢٩٣) . كلها تشير الى الاعتداءات الايرانية المتواصلة التي بدات بعد اقل من اسبوع من مجيء خميني الى السلطة والاطاحة بنظام الشاه .

الانتهاكات والاعتداءات التي سبقت العدوان الواسع في ٤ ايلول لم تكن عفوية او اعتباطية قام بها . المتحمسون من حرس الثورة . الذين قد لايقدرون نتائج مايرتكبونه فحسب . انما قامت بها قوات نظامية تدرك ان اي قصف مدفعي يعد عدوانا . وان اي خرق للطائرات العسكرية الايرانية للاجواء العراقية يعد انتهاكا لسيادة دولة اخرى وليس الامر نزهة . فقد بلغ مجموع الاختراقات حتى العشرين من ايلول (٢٤٢) كانت خلالها الطائرات تصور مراكزنا ومواقعنا فضلا عن تعمد استفزازنا بشكل او باخر .

ليس من السهل على اي انسان ان يصبر على استفزاز شخص له مرتين او ثلاث او اربع . إذ ان سكوته يفسر بالضعف وليس ابتعادا عن المشاكل التي قد تسبب مضاعفات مستقبلا .

فكيف الحال اذا وقع الاستفزاز على دولة مجاورة عضو في الامم المتحدة ولها سيادتها ؟

اعتقد النظام الايراني ان انتهاج العراق سبيل التنبيه والحوار بالطرق الدبلوماسية يعني خشيته من القوة العسكرية التي يمتلكها والتي خلفها نظام الشاه المقبور . هل ننسى السلاح الذي اغدق لتحويل ايران الى « شرطي الخليج » وقيام الشاه باعداد خامس اكبر جيش في العالم لتحقيق المهمة التي اوكل اليها ؟

[نيكسون يدعم طهران]

الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون طلب بنفسه تزويد القوات الايرانية باحدث المعدات العسكرية التي لم تكن متوافرة حتى لدول حلف الاطلسي . طائرات (اف ـ ١٤) التي كانت تحمل ستة صواريخ تنطلق في آن واحد لتصيب ستة اهداف مختلفة . خرجت يومها من المصانع الامريكية الى الجيش الايراني مباشرة . وذكرت وثائق رسمية ان بعض الاسلحة التي زودت امريكا ايران بها وقتها لم يكن قد تم تجهيز حتى القوات الامريكية بها . وكان استخدام بعض هذه المعدات المتطورة جدا مستحيلا بغير الاستعانة بالفنيين الاجانب . وكان هذا احد اسباب وجود (٥٠) الف مستشار ومدرب امريكي !

لكن لكل صبر حدودا . كما يقولون . والقيادة التي تملك الاعصاب التي يعجز العديدون عن امتلاكها هي بلا شك قيادة واعية حكيمة .

لكن ما الحيلة وقد طفح الكيل وبلغ السيل الزبى ؟ فكان الرد العراقي القوي في ٢٢ ايلول الذي شمل من بين ما شمل عشر قواعد ومطارات جوية شلت القوة الجوية الايرانية التي عززها البنتاغون .

كيف يمكن التعامل مع نظام لايعترف بسيادة دولة مجاورة وقد استهتر بكل القوانين الدولية والقيم الاخلاقية . وظل يصم اذنيه عن سماع اية شكوى عن اعماله المنافية لابسط المبادىء الشرعية والانسانية ؟

[الصحافة الدولية]

في الوقت الذي بدات فيه مباحثات جنيف يوم ٢٥ آب الماضي لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ حسب تسلسل فقراته اتفقت عدة جرائد دولية تمثل جانبا كبيرا من الرأي العام الدولي على ان ايران هي المعتدية وهي البادئة في الحرب ضد العراق . اي ان موقفها يتفق مع مايردده العراق منذ ثماني سنوات من ان النظام الايراني هو الذي بدا القتال وهو الذي يتحمل ما يترتب على ذلك من مسؤولية . بل ان حكام طهران لم يكتفوا بارتكاب تلك الانتهاكات والاعمال العدوانية بل ارفقوها بتصريحات اكدت مطامعهم في بلادنا وادخالها ضمن مخطط (الامبراطورية) التي كان النظام الايراني يحلم بها .

فهل ننسى تصريح وزير دفاعهم فلاخوري الذي قال فيه « اننا سنمحو العراق من الخارطة » ؟!

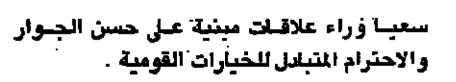
[الواشنطن بوست]

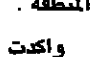
صحيفة (الواشنطن بوست) الامريكية حملت النظام الايراني مسؤولية بدء الحرب العراقية الايرانية والاستمرار بها لمدة ثمانية اعوام .

قالت في تقرير لها عن النزاع « ان الحقائق تؤكد ان ايران حاولت منذ عام ١٩٨٠ احتلال العراق وخلق حالة من الفوضى في الاقطار العربية الاخرى » .

واوضحت « ان خميني واتباعه وبعد وصولهم الى السلطة بفترة قصيرة رفعوا شعارهم الفاشل « تصدير الثورة » الى الخارج ورافقته حملة محمومة ضد الاقطار العربية المجاورة وخاصة العراق ولم يمر يوم واحد دون ان يطلق حكام ايران تهديدات وتحذيرات الى الاقطار المجاورة بان الخمينية قادمة » .

وقالت (الواشنطن بوست) ان هذه التحذيرات والتهديدات الخطيرة كشفت مطامع ايران في العراق والاقطار العربية بالاضافة الى عمليات التحريض على الفتنة والعصيان في المنطقة .





واكدت الجريدة ان ايران في محاولة لتعقيد الموقف قامت بتنظيم وتمويل حملات خطيرة لنشر الرعب داخل العراق . ومن هذه الحملات القاء القنابل على المسؤولين العراقيين وعمليات التفجير في الاماكن العامة .

واوضحت الصحيفة ان العراق بعد اسبوع واحد من رده على اعتداءات ايران وافق على اجراء مفاوضات لتسوية النزاع إلا ان ايران رفضت جميع جهود السلام لانهاء الحرب واكدت في مناسبات عديدة اصرارها على الاستمرار بالحرب . مؤكدة ان رفض ايران قرار ٥٩٨ لمدة عام كامل خير برهان على سياسة ايران على الاستمرار بالحرب .

[عداء طهران للعرب]

صحيفة (الغارديان) . لسان حزب الاحرار البريطاني قالت . ان مسؤولي النظام الايراني لم يوفروا منذ مجيئهم للسلطة في شباط ٩٧٩ اي مجهود للافصاح عن عدائهم للعرب وعن اطماعهم التوسعية . مشيرة بهذا الصدد الى تصريحات المسؤولين الايرانيين حول تغيير النظام السياسي والاجتماعي في العراق .

واكدت الجريدة ان العراق تحمل كل تلك الاعمال العدوانية على اراضيه والتصريحات الاستفزازية للايرانيين . بتأن وبمعزل عن اية محاولة للانتقام على امل ان تتوقف ايران نهائيا عن سياستها العدوانية وعن هجومها المستمر . سعيا وراء علاقات مبنية على حسن الجوار والاحترام المتبادل للخيارات القومية .

[اصرار على العدوان]

واشارت الى ان العراق وجه (٢٩٣) مذكرة احتجاج للحكومة الايرانية لكنه جوبه باصرار ايران على تنفيذ سياستها وخطتها العدوانية باعلان الحكومة الايرانية حالة الحرب رسميا ضد العراق في ٤ ايلول ٩٨٠ .

كما اعلنت حالة التاهب القصوى ضد العراق بعدها باربعة عشر يوما .

صحيفة (الاندبندنت) البريطانية قالت ان تصرفات وسلوك المسؤولين الايرانيين منذ مجيئهم الى السلطة بعد سقوط الشاه هي التي قادت وادت بالتالي الى اندلاع الحرب العراقية الايرانية .

واضافت الصحيفة البريطانية اليومية في تقرير لها تحت عنوان (وثائق وحقائق جديدة تدين ايران ببدئها حرب الخليج) ان ايران اشعلت الحرب التي كانت تنتظر من ورائها فرض هيمنتها على العراق اولا ثم باقي اقطار الخليج العربي . وقدمت الصحيفة بالارقام بعضا من انتهاكات النظام الايراني للسيادة الوطنية العراقية ومحاولة التدخل في الشؤون الداخلية للعراق .

ونشرت صحيفة (الاوبزرفر) البريطانية الاسبوعية تقريرا جاء فيه ان العراق وثق ماقامت به ايران من اعتداءات بـ ٢٤٤ اعتداء مسلحا و٢٤٩ خرقا جويا خلال الاشهر الخمسة عشر التي سبقت اندلاع الحرب .

اما صحيفة (مورغن بوست) الصادرة في المانيا الاتحادية فقالت ان ايران هي التي مهدت الظروف لاندلاع الحرب وهي التي كانت سببا في اشعالها .

واضافت في تحليل لها تحت عنوان « الحرب العراقية الايرانية من بداها » ان المسؤولين الايرانيين كشفوا بكل وضوح عن مخططاتهم في فرض هيمنتهم على العراق وابتلاع اقطار الخليج العربي وهم بهذا يتحملون المسؤولية المباشرة لقيام الحرب .

ونشرت صحيفة (دياريو ١٦) الاسبانية الواسعة الانتشار تقريرا مستفيضا سردت فيه وقائع الاعتداءات الايرانية ضد العراق بالتواريخ والارقام والوثائق . مؤكدة ان ايران هيات ظروف الحرب وفرضتها على العراق .

وفي النمسا . اكدت صحيفة (نويس فولكس بلات) اليومية ان ايران هي الدولة المعتدية حيث قامت باعمال استفزازية ضد العراق عام ٩٧٩ .

واشارت الصحيفة في تقرير كتبه مراسلها (ملنفرد ماورر) الى ممارسات ايران التعسفية ضد العراق واعمالها العدوانية العسكرية وخروقاتها للاجواء العراقية وتحشيد قواتها على الحدود والقيام بسلسلة من المناوشات قبل بدء عدوانها .

واضافت ان خميني نفسه انشا له جيشا اطلق عليه « الجيش الثوري لتحرير العراق » !

[العراق يحذر فقط]

في روما . عقبت مجلة (الميساجيرو) على موضوع « من بدا الحرب » بمناسبة مباحثات جنيف . اذ بعد ان استعرضت سلسلة الانتهاكات والاعتداءات العسكرية الايرانية على الحدود العراقية قبل بدء الحرب . قالت انه خلال كل تلك الحوادث الخطيرة والمتعمدة كان العراق يحذر وينبه ويحاور الحكومة الايرانية بالطرق الدبلوماسية على امل ان يتوقف النظام الايراني عن اعماله العدوانية . كما كان العراق يثبت كل تلك الحوادث بمذكرات رسمية سلمت الى سفارة نظام خميني في بغداد . وتم اعطاء نسخ منها الى الامم المتحدة والمنظمات والحركات الدولية والاقليمية الاخرى .

الا ان كل ذلك الجهد السياسي والدبلوماسي العراقي لم يثمر بسبب اصرار نظام خميني على مواصلة انتهاكاته واعماله العدوانية ضد العراق .

وخلصت المجلة الى القول ان ايران هي التي بدات الحرب وهي التي اصرت على استمرارها . وان لدى العراق الادلة والوثائق والبراهين الدامغة على ذلك .

هذه « عينة » صغيرة من تعليقات وتحليلات صحافة العالم التي لها مكانتها ومنزلتها . وهي اذ تخوض موضوعا حيويا كالحرب العراقية ـ الايرانية ومن بداها فانها تكتب عن قناعة في ضوء ما قراته ولاحظته ولمسته من وثائق وادلة واحداث تشير كلها الى ان النظام الايراني يتحمل وحده مسؤولية بدء الحرب . وما الضجة التي يثيرها هذا النظام منذ ثماني سنوات حتى الوقت الحاضر إلا محاولة لتغطية نياته وخططه العدوانية التي دعمتها تصريحات مسؤولي طهران بمناسبة ومن دون مناسبة .

بل حتى عندما دخل وقف اطلاق النار حيز التنفيذ في العشرين من آب المنصرم . فان النظام الايراني مابرحت قواته تخرق الهدنة . خلال يومي ٢٤و٢٥ آب سجل العراق (١٣) خرقا للهدنة ابلغ هيئة المراقبين الدوليين بها . مما لايدع اي مجال للشك في نيات طهران الشريرة التي ليست خافية عن عيون قيادتنا الحكيمة . لاسيما وان تلك الخروق تترافق مع تهديدات جديدة يطلقها حكام ايران في كل يوم تقريبا .

[جوزيف ملكون]

كان ياما كان قبل ٤٠ عاماً

١٩٤٨/٩/٣

٢٩ شوال ١٣٦٧

اعداد : ندى شوكت

في آفاق الادب

انتهت مطبعة الراعي من طبع (حولية الهاتف) للسنة الرابعة عشرة وهي مجموعة قصص كتبت خصيصا لمجلة الهاتف وقد ساهم فيها كتاب من اشهر حملة الاقلام في البلاد العربية وفي طليعتهم امير القصة الاستاذ محمود تيمور بك والاستاذ يوسف السباعي والاستاذة جميلة العلايلي وغيرهم .

« جريدة الهاتف »

تقرير عن حالة اللاجئين

طلبت الامانة العامة لجامعة الدول العربية من الحكومة العراقية موافاتها بتقرير عن حالة اللاجئين ومعيشتهم وعددهم في العراق وفي منطقة القوات العراقية وما يحتاجونه من البسة ومواد طبية وذلك لتصنيفها وارسالها الى مجلس الامن بناء على طلبه .

« جريدة صوت الاحرار »

ستالين .. في وداع جثمان زدانوف

لندن ـ اذاعت محطة موسكو ليلة البارحة تقول ان المارشال ستالين قد تسلم من عامل شاب واجب الحرس الشرف على جثمان زدانوف الزعيم الروسي الذي توفي يوم امس بالسكتة القلبية . وكان عشرات الالوف من الناس يمرون بجانب الجثمان في الساحة الحمراء في موسكو . ويقول راديو لندن في اذاعته صباح اليوم ان الذين ساروا في تشييعه على شكل جماعات مصطفة يمتد طولهم الى اكثر من ميلين .

« جريدة الزمان »

التمور للباكستان

من المنتظر ان تزداد العلاقات التجارية بين العراق والباكستان في المستقبل بالنظر الى نشاط الاسواق التجارية هناك وقابليتها لاستيعاب التمور العراقية بكثرة في شهر رمضان في الوقت الذي يقوم العراق باستيراد المواد الغذائية كالتوابل والبصل والفحم .

« جريدة صوت الاحرار »

الدفتريا في القدس

القدس ـ قال اخصائي في امراض الاطفال في اجتماع صحفي يوم امس ان المدينة القديمة باتت مهددة بالدفتريا وقد اكتشفت اثنتا عشرة اصابة بها خلال اسبوعين ولما كان الوباء يظهر عادة في الشتاء فان ظهوره بمعدل وبائي في الصيف يعد نذيرا خطيرا واضاف على ما سبق ان نسبة الوفيات ٨٥ بالمائة . وقد عانت وزارة الصحة مشقة كبيرة في اعداد المصل الواقي لتلقيح جميع الاطفال الذين تقل اعمارهم عن العشر سنوات بغير مقابل وقد بدا التلقيح اليوم .

« جريدة لواء الاستقلال »

حصة الحكومة من حنطة لواء الموصل

بلغت حصة الحكومة من الحنطة لهذه السنة من لواء الموصل فقط عدا الاقضية المعفوة (٢٥٠٠) طن . وهذه الكمية هي ثلث حاصل موسم هذا العام .

« جريدة الاخبار »

أمس ١٩٤٨/٩/٣ و اليوم ١٩٨٨/٩/٣

التبليط قبل الشتاء

تشتغل مديرية الاشغال العامة لوضع قائمة بالطرق التي سيجري تبليطها خلال الاشهر القادمة بالنظر لقرب حلول موسم الشتاء .

« جريدة صوت الاحرار »

اجتماع المصرف الزراعي للنظر في السلفات

عقد مجلس ادارة المصرف الزراعي صباح يوم (١٩٤٨/٨/٣٠) اجتماعا للنظر في الطلبات المقدمة اليه من قبل بعض الزراع بشأن السلفة .

« جريدة صوت الاهالي »

التنفيذ المباشر

انجزت معاونية الطرق بامانة بغداد تبليط واكساء مئة وستة آلاف و(٢٣٠) مترا مربعا في (٢٧) موقعا بأحياء وطرق ومداخل بغداد خلال الاشهر الستة الماضية والتي تم تنفيذها باسلوب التنفيذ المباشر ومن خلال معامل الامانة الفنية وباستخدام احدث المواصفات والقياسات .

مبلغ القروض

تشير المجموعة الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الى ان مبلغ القروض المقدمة من قبل المصرف الزراعي التعاوني خلال عام ١٩٨٧ بلغ (٢٥٤٥١٠٢٢) دينار .

الانتصارات العسكرية العراقية فتحت ابواب السلام

■ د. احسان محمد الحسن

كان للانتصارات العسكرية والسياسية الباهرة والمشرفة التي حققها العراقيون الاماجد بقيادة البطل المنصور والقائد الفذ صدام حسين حفظه الله على الايرانيين المعتدين طوال فترة الحرب ، التي استمرت ثماني سنوات ، اكبر الاثر في تحقيق السلام وانهاء حالة القتال بين العراق وايران . فايران لم تقبل بايقاف اطلاق النار وقبول قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) الا بعد شعورها بالفشل الذريع والهزائم المريرة التي منيت بها قواتها المسلحة في المعارك الاخيرة مع القوات العراقية الباسلة ، هذه المعارك التي طردت فيها ايران من جميع الاراضي التي احتلتها بعدوانها المنكور عبر سنوات الحرب .

ولم تطرد ايران في المعارك الاخيرة من الاراضي العراقية التي احتلتها فحسب ، بل تكبدت في هذه المعارك خسائر مادية وبشرية فادحة ادت الى تدمير وانهيار الماكنة العسكرية الايرانية . وقد تزامنت هذه الخسائر والانكسارات العسكرية التي اصابت ايران مع الاخفاقات السياسية التي منيت بها نتيجة للسياسات الطائشة والمستبدة التي انتهجها حكامها ازاء الدول والشعوب المجاورة بصورة خاصة ، وازاء دول العالم والمنظمات الدولية بصورة عامة . كما تزامنت هذه الخسائر والنكبات العسكرية مع حالات الهبوط الاقتصادي والافلاس المالي والقلق الاجتماعي والتصدع البنيوي للمجتمع الايراني ، وهيجان الشعوب الايرانية ومطالبتها للحكام بوضع نهاية سريعة للحرب التي اشعلوا فتيلها منذ البداية واطالوا مدتها بدون مبرر ودمروا من خلالها الانسان والحضارة والمجتمع ومعالم الحياة المدنية كافة .

وقد وصلت الحالة بحكام ايران ، نتيجة للاوضاع المأساوية التي خلقوها ومهدوا لاستفحالها انهم اصبحوا عاجزين عن ادارة الحرب ورفدها بالمستلزمات المادية والبشرية التي تحتاجها ، اضافة الى فشلهم الصارخ في تنظيم شؤون المجتمع وتوفير لقمة العيش لشعوبهم وتلبية حاجاتها ومتطلباتها اليومية . هذه الاسباب كلها وغيرها ، دفعت بحكام ايران الى الموافقة على وقف الحرب والقبول بقرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) والدخول بمفاوضات مباشرة مع العراق لحل النزاع بين البلدين بالطرق السلمية .

ولكن يبقى عامل التفوق العسكري للعراق وانتصاراته المتتالية في المعارك الاخيرة على القوات الايرانية وبخاصة في تدمير الآلية العسكرية الايرانية وحسمه النهائي لنتائج الحرب المفروضة عليه لصالحه في مقدمة الاسباب التي دفعت بالايرانيين الى وقف الحرب والقبول بالسلام . ومن الجدير بالذكر ان العراق منذ بداية الحرب وبوجه الخصوص منذ يوم ١٩٨٠/٩/٢٨ دعا ايران الى وقف الحرب ، ثم اوقفها من جانب واحد ، الا ان ايران رفضت دعوة العراق واخذت تصعد عملياتها العسكرية وقررت تحويل الحرب الى حرب استنزاف طويلة الامد . واستمر العراق من موقع القوة والاقتدار بمساعيه السلمية الهادفة الى وضع نهاية سريعة للحرب وطلب من المنظمات والهيئات الدولية التدخل لايقاف الحرب ، كما انسحبت قواته العسكرية في شهر حزيران عام ١٩٨٢ من جميع المدن والقصبات التي احتلتها لاعطاء الفرصة لحكام ايران لانهاء الحرب بالطرق السلمية .

وتجددت دعوات السلام من جانب العراق وتدخلت العديد من الدول المحبة للسلام للتوسط في وضع نهاية لحرب الاستنزاف تضمن حقوق الطرفين المتخاصمين . الا ان مصير الجهود السلمية الخيرة هذه كان الفشل ، نظرا لاصرار حكام ايران على خيار الحرب ورفضهم لجميع المساعي الحميدة التي بذلها العراق والمنظمات الدولية المحبة للسلام التي كانت تريد وضع نهاية سريعة لنزيف الحرب التي اشعلتها ايران .

ان تعنت ايران بالاستمرار في القتال ورفض مبادرات وجهود السلام كلها استندا الى عوامل عديدة موضوعية وذاتية اهمها ما يأتي :

١ - الاحلام التوسعية والعدوانية التي كانت تراود حكام ايران باحتلال العراق اولا والسيطرة على دول الخليج العربي ثانياً .

٢ - وقوف جميع اعداء الامة العربية الى جانب ايران كالصهيونية والامبريالية وخونة الامة العربية وتشجيعهم لايران على الاستمرار في الحرب من اجل انهاك العراق واضعافه ثم السيطرة عليه .

٣ - تلقي ايران للمساعدات العسكرية والفنية والاقتصادية التي تمكنها من الاستمرار بالعدوان من الاعداء التقليدين للامة العربية والمشخصين في النقطة الثانية .

٤ - طموح الخمينيين بتصدير افكارهم وممارساتهم الهدامة والمتخلفة عن طريق الحرب والعدوان والتهديد والتضليل والتزوير الى الاقطار المجاورة بصورة خاصة والاقطار الاسلامية بصورة عامة .

ومن الجهود والممارسات السلمية الخيرة التي بذلها العراق في وضع نهاية عادلة ومشرفة للحرب المفروضة عليه مبادرة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بتوجيه رسائل مفتوحة الى حكام ايران والى الشعوب الايرانية يحثهم فيها على التخلي عن خيار الحرب والدمار الذي اختاروه لانفسهم والتوجه الى السلام الذي هو الطريق الوحيد المؤدي الى حل النزاع بين البلدين الجارين حلا عادلا ومشرفا . يضمن حقوق الجميع ويحفظ عزة وكرامة شعبيهما ويمكنهما من العيش بسلام وامان وطمانينة واحراز التقدم والتنمية في مجالات الحياة كافة ، وقد بلغ عدد هذه الرسائل خمسا .

وفي احدى هذه الرسائل وجه الرئيس القائد مشروع سلام الى حكام ايران في الثاني من آب عام ١٩٨٦ يتضمن المبادىء الاساسية لاحلال السلام العادل والمشرف بين البلدين علما بان مشروع السلام الذي اختطه الرئيس القائد صدام حسين ووجهه الى حكام ايران لدراسته والاهتداء ببنوده في احلال السلام قد اخذ به مجلس الامن عند اصداره للقرار رقم ٥٩٨ الذي يهدف الى انهاء الحرب بين العراق وايران بالطرق الدبلوماسية والسلمية . الا ان حكام ايران المتعصبين للحرب والدمار لم يعطوا اذنا صاغية لرسائل الحق والحكمة والمنطق ، رسائل السلام والامان والاستقرار التي وجهها رئيسنا القائد لهم ، وكانوا يرفضون بتعمد واصرار جميع المحاولات السلمية والوساطات الخيرة التي تتوخى خيار السلام والتخلي عن خيار الحرب والدمار .

وبعد ان انغلقت جميع نوافذ السلام وتلاشت خطط السلام التي اغتالها حكام ايران بعنجهية وغرور وبتشجيع من القوى المعادية للامة العربية . اخذ الرئيس القائد صدام حسين ينبه الشعب العراقي العظيم وقواته المسلحة الباسلة بعقله النير وحساباته الدقيقة ورؤيته الثاقبة الى معضلة الحرب المفروضة على العراق بقوله ان حكام ايران لايعرفون سوى منطق القوة والحرب والدمار ، وان ركوننا لخيار القوة العسكرية واستمرارنا في الطرق على رؤوسهم الخاوية وتطويرنا لقدراتنا القتالية والتعبوية وشحذ هممنا بالدفاع عن وطننا وامتنا هي السبيل الوحيد لانهاء الحرب وفرض السلام على ايران وحكامها . كما اكد سيادته بان اختيار حكام ايران للعبة اطالة الحرب لايمكن ان يستمر بدون نهاية . فهؤلاء الحكام سيقبلون بالسلام متى ما شعروا بانهم ضعفاء وغير قادرين على مواصلة القتال .

وقد كشفت الاحداث العسكرية الاخيرة التي شهدتها جبهات القتال مصداقية وصحة ما قاله وما نبه عنه الرئيس القائد . فالانتصارات العسكرية المشرفة التي حققتها قواتنا العسكرية الباسلة بقيادة البطل المقدام صدام حسين حفظه الله في معارك الفاو والشلامجة وجزر مجنون والزبيدات و (محمد رسول الله) ، قد استعادت جميع اراضينا المحتلة ، وفي الوقت نفسه كبدت الايرانيين خسائر مادية وبشرية مذهلة بالقتلى والجرحى والاسرى والمفقودين وخسائر بالمعدات الحربية والتجهيزات والمؤن .

ان الانتصارات العسكرية العراقية الباهرة التي حسمت النتائج النهائية للحرب التي استمرت لمدة ثماني سنوات ، هي التي دفعت حكام ايران الى القبول بالسلام والموافقة على قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وهذا ما تنبأ به الرئيس القائد صدام حسين قبل سنوات . وبعد الانتصارات العسكرية الاخيرة التي حققها صناديد القرن العشرين على القوات الايرانية الغازية التي انهت الحرب وحسمت نتائجها لصالح العراق قال الرئيس القائد مخاطبا ابناء العراق النشامى والمقاتلين في كل الفيالق والصنوف لقد ارسيتم وشيدتم بعزيمتكم وشجاعتكم وصبركم واندفاعكم صرح السلام الذي سياتي بعون الله شاملا دائما ومشرفا لكم ولامتكم . كما قال سيادته في مناسبة اخرى ، ان النصر الذي عقدتم الويته في كل المعارك البطولية التي خضتموها ضد عدوكم الغاشم سيبقى عزا لوطنكم وفخرا لابنائكم ونبراسا للاجيال التي تستذكر باعتزاز وقفة الشرف والاباء التي وقفتموها .

وهكذا انتصر العراق على ايران ليس في المعارك العسكرية حسب ، بل في جوانب السوق العام ايضا التي تتضمن المبادىء والقيم السياسية الداخلية والخارجية والمعنويات وترشيد الموارد المادية والبشرية والقيادة والثقافة والاعلام والحرب النفسية والتربية والتقويم والعلم والتكنلوجيا والتنظيم الاجتماعي والشعبي والجماهيري ودوره في المعركة . وهذه هي النتيجة الطبيعية للمنازلة بين الحق والباطل وبين ارادة الخير وارادة الشر ، بين نداء السلام ودعوة الحرب والعدوان .

ان انتصار العراق في معركته العادلة ضد قوى الشر والعدوان سيفتح امامه افاقا جديدة في بناء الانسان الجديد وتنمية المجتمع الناهض ، الانسان الذي خرج من الحرب اقوى عودا وشكيمة واعلى ثقة بنفسه وامكاناته من ذي قبل . والمجتمع الذي خرج من الحرب منتصرا وشامخا وعظيما بقيادة بطله وفارس امته الرئيس القائد صدام حسين العظيم .

هل يعاقب القانون على التفكير بارتكاب الجريمة والتحضير لها ؟

■ محمد احمد رمضان ■

تتطلب وظيفة القانون ، وبكلمة ادق وظيفة القانون الجنائي والمتمثلة بحماية الكيان الاجتماعي والقيم الاجتماعية وتحقيق العدالة ، النهوض بامور جوهرية ثلاثة هي :

١- بيان الافعال والتصرفات المعتبرة جرائم . ٢- تحديد الاشخاص الذين تجوز مساءلتهم جزائيا . ٣- تحديد عقوبة لكل جريمة . والجريمة هي ، كل تصرف جرمه القانون سواء اكان تصرفا ايجابيا ام تصرفا سلبيا كالامتناع والترك وحدد له عقوبة اذا صدر ذلك التصرف من شخص مسؤول جزائيا . عليه فالجريمة بمفهومها القانوني تقوم على اركان عامة ثلاثة هي : الركن المادي والركن المعنوي والركن الشرعي ، وما يهمنا في مقالنا هذا هو الركن المادي ، ويقصد به السلوك المادي الخارجي الذي ينص القانون على كونه جريمة ويقرر العقاب له وتكون له طبيعة مادية فتلمسه الحواس .

ان ارتكاب الجريمة يمر بثلاث مراحل متعاقبة هي :

■ اولا - مرحلة التفكير والتصميم .. في هذه المرحلة يفكر الشخص في كيفية ارتكاب الجريمة ووسائل ارتكابها والغاية المتوخاة من ذلك وفيها تختمر الجريمة كفكرة في ذهن الفاعل الا انها ما زالت محصورة في داخل نفس الشخص ولم تبرز الى العالم الخارجي .

■ ثانيا : تعقب مرحلة التفكير والتصميم مرحلة التحضير لارتكاب الجريمة وهي عملية التهيؤ والاستعداد الاولي لارتكاب الجريمة وذلك بدراسة وقت ومكان ارتكابها واعداد العدة والوسائل الخاصة بارتكاب الجريمة من اسلحة ومواد . ان الفاعل في هاتين المرحلتين ما يزال بعيدا عن مرحلة تنفيذ الجريمة وقد يحجم الفاعل ذاتيا عن ارتكابها .

■ ثالثا : اما المرحلة الثالثة من مراحل ارتكاب الجريمة فهي (مرحلة التنفيذ) وهذه المرحلة تتم بمضي الفاعل بمشروعه الاجرامي متعديا مرحلة التفكير والتصميم ومرحلة التحضير ، وذلك بان يباشر فعلا سلوكه الاجرامي كان يبدأ باطلاق الرصاص او تزوير الاوراق الرسمية .

■ والسلوك الاجرامي بوصفه نشاطا ماديا يختلف ، في الواقع ، من جريمة الى اخرى فهو يتمثل في جريمة القتل مثلا بفعل ازهاق روح انسان ، ويتمثل في جريمة التزوير في فعل تزوير الاوراق الرسمية ، وفي جريمة السرقة يتمثل في فعل الاختلاس المتضمن الاستيلاء على مال الغير دون وجه حق . وهذا السلوك الاجرامي قد يظهر بصورة نشاط ايجابي كقيام الفاعل بفعل يجرمه القانون ومن ذلك اطلاق الرصاص والضرب والتزوير والسرقة والطعن بالسكين وهذا هو الغالب في الجرائم ، وقد يظهر السلوك الاجرامي بصورة موقف سلبي كامتناع الجاني عن القيام بعمل يوجبه القانون ويعاقب اذا امتنع عن القيام به . ومن ذلك امتناع الشاهد عن الحضور امام المحكمة لاداء الشهادة ، والامتناع عن اغاثة ملهوف في كارثة .

ومن الجدير بالملاحظة انه لا يشترط دوما ترتب النتيجة الجرمية او الضرر على السلوك الاجرامي للقول بوجود الجريمة ثم العقاب عليها ، بل يمكن الا تتحقق النتيجة الجرمية ومع ذلك تعد الجريمة قائمة من الناحية القانونية كما هو الحال بالنسبة لما يعرف في لغة القانون بـ (الجرائم السلبية) لان الجريمة تعد حاصلة في هذه الاحوال بمجرد حدوث الفعل الجرمي (وهو هنا فعل سلبي) لها واقترانه بركني الجريمة الاخرين وهما الركن المعنوي والركن الشرعي كامتناع الشاهد عن الحضور لاداء الشهادة امام المحكمة . كما انه لا يشترط للقول بوجود جريمة اتمام السلوك الاجرامي ، بل يكفي الشروع بتنفيذ السلوك الاجرامي ، وبهذا الصدد تنص المادة (٣٠) من قانون العقوبات العراقي النافذ رقم (١١١) لسنة ١٩٦٩ ، على تعريف الشروع بانه ، هو البدء في تنفيذ فعل بقصد ارتكاب جناية او جنحة اذا اوقف او خاب اثره لاسباب لا دخل لارادة الفاعل فيها .. ولا يعد شروعا مجرد العزم على ارتكاب الجريمة ولا الاعمال التحضيرية لذلك ما لم ينص القانون على خلاف ذلك ، وعلى ذلك ، لا يعد جريمة ، كمبدأ عام ، ما يدور في الاذهان من افكار ورغبات طالما لم تظهر الى العالم الخارجي المحسوس ، لان القانون لا يعاقب على مجرد النيات والرغبات والنوازع النفسية ، وانما يعاقب على النشاط الخارجي المحسوس الذي يتجلى بافعال مادية تحدث اضطرابا ، كما انه ، كمبدأ عام ، لا يعد جريمة مجرد التحضير لها بتهيئة وسائل وادوات ارتكابها ما لم يشكل مجرد حيازتها جريمة مستقلة بذاتها كجريمة حيازة السلاح بدون اذن رسمي .

اذن فان الاصل العام ان القانون لا يعاقب على المرحلتين الاولى والثانية ، اي مرحلة التفكير والتصميم ومرحلة التحضير لارتكاب الجريمة طالما لم يتم تجاوزهما الى مرحلة التنفيذ اي مرحلة القيام بالسلوك الاجرامي ، لانه كمبدأ عام لا جريمة من دون سلوك اجرامي .

ونرى ان علة عدم معاقبة القانون للتفكير بارتكاب الجريمة والتحضير لها هي :-

١- ان من الصعوبة ، ان لم يكن مستحيلا ، الوقوف على قيام شخص ما بالتفكير بارتكاب جريمة او انه اشترى ادوات ومعدات معينة للتحضير لارتكاب الجريمة .

٢- ان من الافضل ترك الباب مفتوحا امام من يفكر بارتكاب جريمة او يحضر لارتكابها للرجوع عن ذلك وسبيل هذا قصر المعاقبة على السلوك المادي الخارجي .

٣- ان مجرد التفكير بارتكاب الجريمة او التحضير لها لا يؤدي بالضرورة الى حدوث ضرر ، الامر الذي لا يستوجب المساءلة القانونية .

٤- ليس من العدل محاسبة الناس على افكارهم ونياتهم لان القانون لا سلطان له على الضمائر .

ولكن هناك حالات معينة من التفكير بارتكاب الجريمة يجرمها القانون واهم هذه الحالات هي حالة (الاتفاق الجنائي) اي الحالة التي يفكر فيها شخصان او اكثر على ارتكاب جرائم معينة .

فمجرد التفكير بارتكاب جريمة من هذا القبيل يوجب المسؤولية اذ تنص المادة (١٧٥) من قانون العقوبات العراقي النافذ رقم (١١١) لسنة ١٩٦٩ على ما يلي (١- يعاقب بالسجن المؤبد او المؤقت من اشترك في اتفاق جنائي الغرض منه ارتكاب الجرائم المنصوص عليها في المواد من ١٥٦ الى ١٧٤ او اتخاذها وسيلة للوصول الى الغرض المقصود منه . ٢- يعاقب بالاعدام او السجن المؤبد كل من سعى في تكوين هذا الاتفاق او كان له دور رئيسي فيه) .. والكلام نفسه ينطبق على المادة (٢١٦) من قانون العقوبات انف الذكر وعلة ذلك الخطورة الفائقة التي ينطوي عليها (الاتفاق الجنائي) .

المراجع :-

١- الدكتور علي حسين الخلف والدكتور سلطان الشاوي ، المبادىء العامة في قانون العقوبات ، الكويت ١٩٨٢ .

٢- الدكتور ثروت انيس الاسيوطي ، فلسفة التاريخ العقابي ، مجلة مصر المعاصرة ١٩٦٩ .

٣- الدكتور ضاري خليل محمود ، الوجيز في شرح قانون العقوبات ، بغداد ١٩٨٢ .

٤- Hart, H.L.A., Punish ment and respon-sibility, Essays in the philosophy of luw, OX-Ford universiry Press, U.K. 1973.

العمارة حول العالم

■ اعداد : محمود حمندي ■

الحضارة والتقنية / عمارة ١٩٩٠

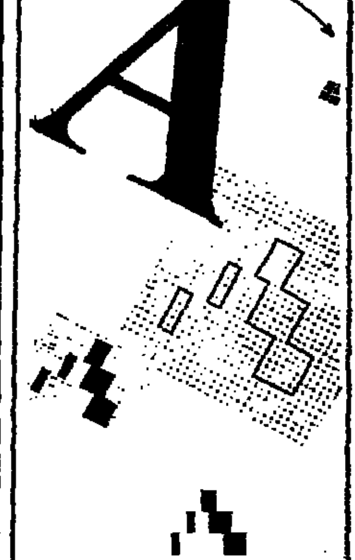
اقرت الهيئة التنظيمية للمؤتمر القادم للاتحاد الدولي للمعماريين الذي سيعقد في مونتريال / كندا عام ١٩٩٠ شعارا هو (الحضارة والتقنية) . لقد آن الاوان للاتحاد ان يبحث مواضيع جديدة على معضلات المهنة واسبابها وحلولها .

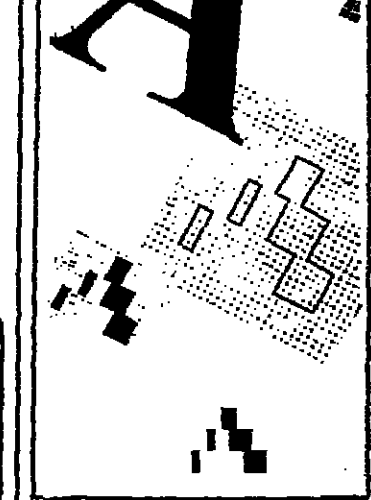
على ضوء هذه المواضيع يؤمل جعل المؤتمر القادم نتاجا مثيرا لصور اجتماعات المؤتمر العالمي للعمارة الحديثة (CIAM) في الثلاثينات من هذا القرن .

ان الموضوع العام لـ « الحضارة والتقنية » والذي يشير الى العديد من التوترات الداخلية ضمن المهنة وينطوي على جميع الخيارات التي يجب ان يقوم بها معماريو اليوم ، لا في الممارسة المهنية حسب بل في مجالات التدريب والسياسة العامة ايضا .

وسيركز المؤتمر نشاطه في نقاش مفتوح يديره عدد من الشخصيات البارزة في النواحي العلمية والثقافية والسياسية على مائدة مستديرة تتلقى تساؤلات وطروحات المؤتمرين في موضوع « حقيقة العمارة » . بعد ذلك تخصص ثلاثة ايام لبحث مواضيع :

- انحطاط نوعية البيئات المقامة : العوامل الحضارية والتقنية .





- الافعال الستراتيجية نحو تحسين البيئة المقامة .

يعقد المؤتمر ابتداء من السابع والعشرين من ايار ١٩٩٠ لغاية الاول من حزيران ، وقد بدىء بالتسجيل لاشتراك الهيئات المعمارية والافراد اعتبارا من ١٩٨٧/١٢/٣١ .

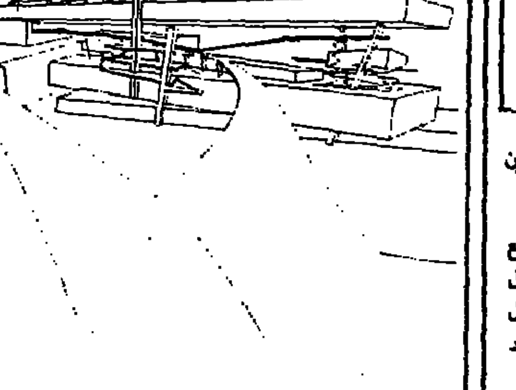
المعمارة زهاء حديد في الاروقة الدولية

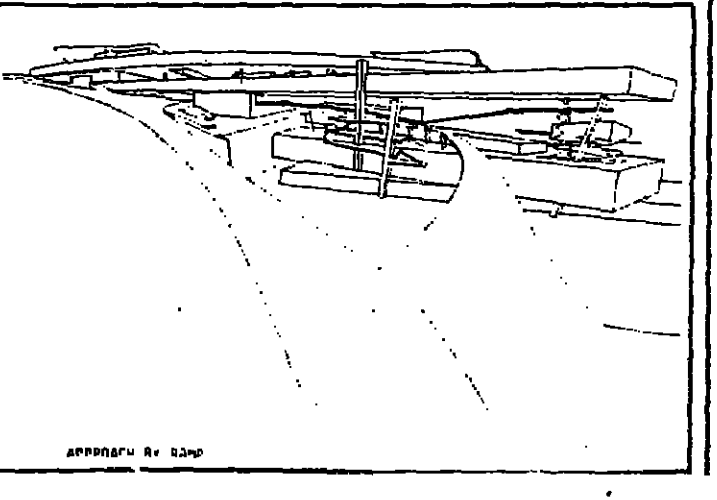
يقيم متحف الفن الحديث في نيويورك معرضا معماريا اسماه معرض المعماريين ، الخارجين على الانشاء - (Deconstructivists)

المعرض ظل مفتوحا للمشاهدين لغاية شهر آب وضم اعمالا لكل من المعمارة العراقية زهاء حديد وهيما بلاو وبيتر ايستمان وفرانك غيري وريم كولهاوس ودانيال ليبسكند وبرنارد شومي من اقطار مختلفة .

Zaha Hadid's Studies for the (Peak) Competition in Hong Kong من دراسات زهاء حديد لمسابقة ذروة هونك كونك الفائزة بالجائزة الاولى

من جهة ثانية اختيرت زهاء محمد حديد عضوا في هيئة تحكيم دولية لتقييم اعمال معرض الحؤول (بينالي) الثالث للعمارة العالمية الذي سيعقد في تشرين الاول عام ١٩٨٩ تحت شعار ، تعريف انفرادي للجمال الناجم عن العمارة ونهضة العمارة كفن ، في كراكوف / بولندا .





مجلة النظريات المعمارية والنقد

UIA
VISION OF THE MODERN

اصدر الاتحاد الدولي للمعماريين مجلة ربع سنوية جديدة للنظريات المعمارية والنقد . تستهدف المجلة التي تصدر في بوينس آيرس / الارجنتين توفير منتدى لبحث النظريات النقدية في العمارة المعاصرة على صعيد دولي .

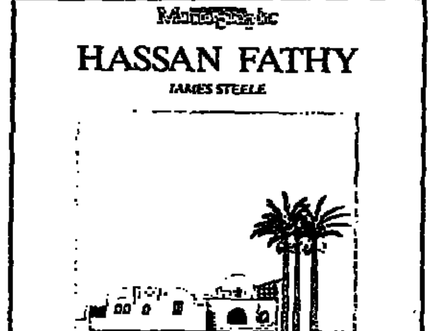
يرأس تحرير المجلة الناقد المعماري الارجنتيني الشهير البرفسور جورج كلوزبرغ وتتولى طبعها مؤسسة المجموعة الاكاديمية في لندن .

سيخصص كل عدد من المجلة لموضوع معين وقد كرس العدد الاول لموضوع « نظرة الحديث » او نشوء الحداثة من اصولها الى الوقت الحاضر مركزا على التحول الرئيس في الممارسة المعاصرة اثناء تحرك المعماريين القادة من التأثير ذي المدى الطويل للوكوربزيه والتحول الى جمالية الماكنة التي بلورها مهندسون من امثال باكستون وآيفل واعمال البنائيين والمستقبليين .

يستمد العدد الاول هذا افكاره من معرض المتحف المعماري الالماني وقد اشتمل على مقالة تقديمية لمدير المتحف هنريش كلوتز وعرضا مصورا للسلسلة الرئيسية للحركة الحديثة لكوفري برودبنت ومسحا واسعا لمشاريع تتضمن اعمال المنظومة المستقبلية (OMA) وبيتر وليمسون ومحطة فضائية من تصميم كستاف بيشيل وملعب رياضي من تصميم نورمان فوستر وقاعة متعددة الاغراض من تصميم فراي اونو . كما يتضمن العدد عرضا لاعمال بكمنستر فولر و دانيال ليبسكند وريتشارد ماير وريتشارد روجرز وهلموت جان وفرانك كيهري .

المجلة ذات قطع مربع بابعاد ٢٤ سم × ٢٤سم ويحتوي عددها الاول على مائة وخمسين صورة ، ثلاثون منها بالالوان .

حسن فتحي في كتاب جديد



اصدرت دار النشر البريطانية المعروفة باسم ، الطبعة الاكاديمية ، كتابا جديدا عن اعمال المهندس المعماري المصري الشهير حسن فتحي المعروف بلقب ، ابو العمارة الاسلامية المعاصرة والذي يقف الان على منصة رمز النهضة المنبعثة معماريا في الوطن العربي في السنوات الاخيرة .

مؤلف الكتاب هو جيمس ستيل الذي يتفحص اهم الابنية التي صممها المعمار حسن فتحي من بيوت ومصانع وخطط قروية ومدارس وقصور - ومنها قصر امير الكويت - مع صور رائعة ورسومات نادرة .

يبحث المؤلف مبادىء فتحي الجمالية والبنائية بوضوح شامل لما في تلك المبادىء من تأثير قوي لاعماله في اعمال المهندسين المعماريين العرب وخاصة الشباب منهم .

قدم للكتاب المهندس المعماري عبد الواحد الوكيل احد تلامذة حسن فتحي واتباعه وفاء للمعمار المثالي الذي تكلل عام ١٩٨٤ باول وسام ذهبي يمنح من قبل الاتحاد الدولي للمعماريين .

يتضمن الكتاب الواقع بمائة وخمسين صفحة باللغة الانجليزية اشارات لفصول الكتاب باللغات العربية والفرنسية والايطالية والاسبانية وبعض المقالات لحسن فتحي نفسه لم تنشر سابقا .

شعار اليوم العالمي للعمارة

في عام ١٩٨٥ اقر المجلس الاعلى للاتحاد الدولي للمعماريين تعيين يوم من كل عام للاحتفاء بالعمارة في كل انحاء العالم وقد اختير الاول من تموز لهذه الاحتفالات .

في تموز ١٩٨٧ اعلنت مسابقة لتصميم شعار يوم العمارة رمزا لهذه المناسبة .

تقدم للمسابقة خمسون مقترحا تقريبا وقد اجتمعت هيئة التحكيم المؤلفة من اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد في سدني عاصمة استراليا في الثالث عشر من حزيران الماضي لاختيار المقترح المفضل فكان من نصيب المهندس المعماري الدنماركي هانز هاوكارد جنسن الذي منح جائزة نقدية .

لقد طلب الاتحاد من الهيئات المعمارية في جميع الاقطار استعمال هذا الشعار على شكل شارات او ملصقات او اعلانات عند الاحتفاء بالمناسبة كل عام .

تحسين ظروف العيش في المدن / فرنسا

في عام ١٩٨٤ نظم المجلس الاوربي والاتحاد الدولي للمعماريين اول ندوة عن دور المعمار في التطوير الحضري . وعلى ضوء نجاح تلك الندوة قررت المؤسستان عقد مؤتمر ثان اكثر تركيزا واوسع شمولا في ١٨ - ٢٠ تشرين الاول القادم في مقر المجلس الاوربي في سترازبورك / فرنسا .

الغرض من المؤتمر الثاني هو دراسة العلاقة المتبادلة بين الخلق المعماري في المناطق الحضرية والعملية السياسية المحلية وخاصة لتحديد كيفية ايجاد مثل هذه العلاقة بغية تحقيق ظروف احسن في المدن .

يتركز اهتمام المجلس الاوربي على التمثيل المحلي والاقليمي في بحث دراسات ذات اهتمام معاصر عام للمدن والمناطق ، بينما يتركز اهتمام الاتحاد الدولي للمعماريين على العلاقة بين المعمار وزبائنه سواء اكانوا افرادا ام سلطات عامة .

محور الدراسات القادمة سيطرح مواضيع مثل :

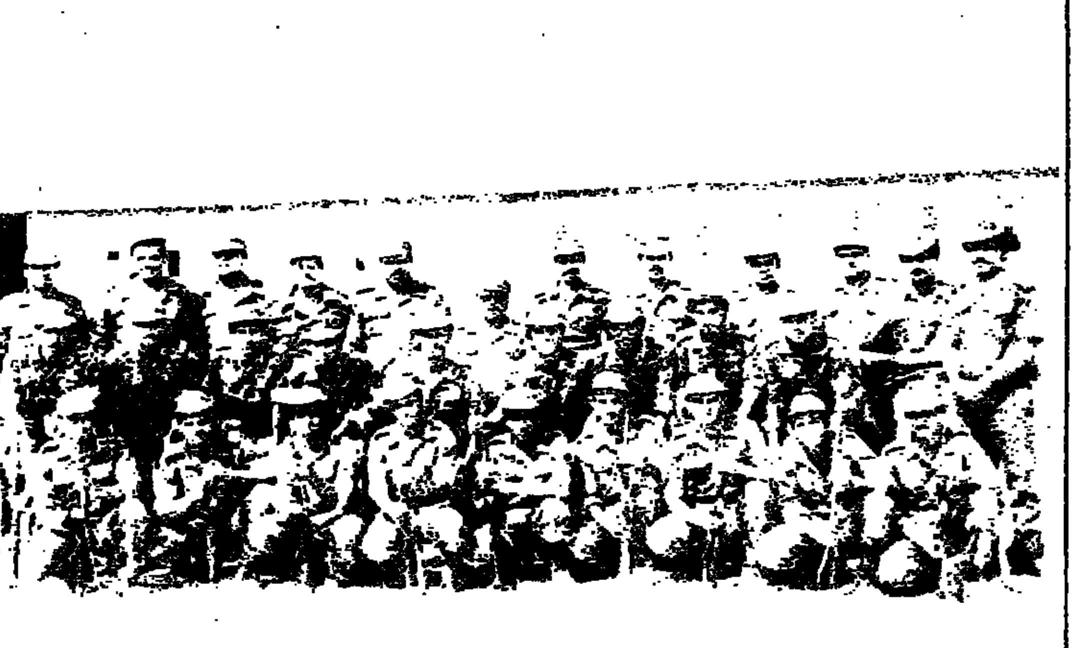
- تحقيق ظروف احسن في المدن .
- التعاون بين السلطات المحلية والمعمار والمجتمع .

على ضوء نتائج دراسات العام الدولي لايواء من لا ماوى لهم وقرارات توفير تيسيرات الرياضة والاستجمام للمواطنين واستنتاجات مؤتمر العمارة من اجل صحة افضل .

اللغات المعتمدة هي الانكليزية والفرنسية والالمانية والايطالية .

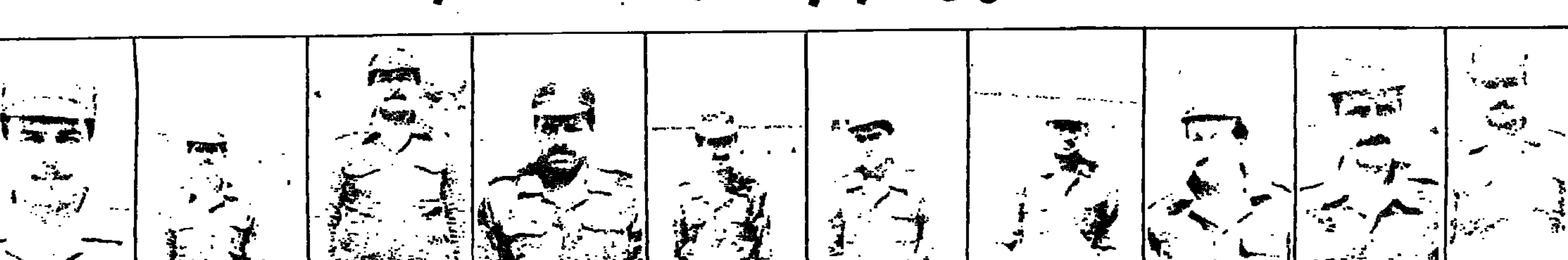






■ الشباب درع الوطن وسيفه في قادسية صدام المجيدة ■

مقاتلون شباب للمهمات الصعبة



■ تدريب الطلبة على السلاح يتلازم مع بناء الشباب البناء العلمي الصحيح

■ معسكرات التدريب لخلق ابطال الجيل القادم ■

بين ساحات التدريب وقاعات الدرس انعدمت المسافة .. ذلك ما اكده السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في قوله « للقلم والبندقية فوهة واحدة » .. وهكذا التحم العلم بالتدريب لخلق مقاتلين قادرين على الدفاع عن الوطن والثورة ومكتسباتها العظيمة والشباب هم جيل الثورة الذي سيحمل مسؤولية قيادة وبناء المستقبل للوطن .. والشباب هم قوة الوطن في الحاضر والمستقبل . ومن هذا المفهوم جاءت معسكرات تدريب الطلبة الصيفية . من اجل اعداد الطلبة ليكونوا قوة مقاتلة احتياطية . متاهبة في كل وقت لحمل السلاح وخوض المعارك دفاعا عن الوطن .

■ الحماسة المتفجرة ■

واعداد الطلبة ليس فقط في مجال التدريب على حمل السلاح واستخدامه واتقان فنون القتال . انما اعدادهم اعدادا نفسيا للمهمات الصعبة التي تتطلب الشباب لادائها .. وهذه المرة . كانت زيارتنا لقاطع سعد الثالث للطلبة في معسكر تدريبهم .. وكان علينا ان ننتظر ان تنتهي القواعد من مفردات التدريب . اذ لا يحق لنا الدخول الى ساحة التدريب .. في فترة الاستراحة الصباحية التقينا المقاتل الرفيق جواد ناصر حسين أمر قاطع سعد الثالث للطلبة الذي قال في مطلع حديثه :

- ان دخول القواطع لمعسكر التدريب الصيفي للطلبة يتم وفق برنامج عام اعدته القيادة العامة للجيش الشعبي الذي يشمل المرحلة الاعدادية . واعني طلبة الصفين الرابع والخامس الاعدادي . وان قاطعنا هذا يشمل الطلاب ضمن الرقعة الجغرافية لشعبة بغداد الجديدة والمتكونة من فرق الوحدة العربية وبغداد الجديدة والخليج العربي والمثنى . ومن خلال المتابعة الميدانية لجميع الرفاق تم اعداد هذا القاطع بكامل عدده وعدته .

ويضيف الرفيق امر قاطع سعد الثالث للطلبة قائلا :

- ان قاطعنا هذا يدعو للمفخرة . اذ ان المقاتلين فيه كلهم من الشباب المتوقد حماسة في تلقي مفردات التدريب الشباب المؤمن بمبادىء حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي . وملىء بالفخر والاعتزاز بما انجزه حزبنا العظيم بقيادة الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله الذي اصبح القدوة الكبرى لهؤلاء الشباب في البناء والعمل والتدريب والدراسة .

وعن برنامج التدريب في المعسكر قال المقاتل الرفيق جواد ناصر حسين امر قاطع سعد الثالث للطلبة .

- ان مفردات برنامج التدريب تغطي اليوم بكامله . فاضافة الى التدريب العسكري . هناك مفردات تغطي الجانب الرياضي والفني . ومفردات ترفيهية .. وفي جميع هذه المفردات برز التنافس بين المتدربين الطلبة . وقد تميز الكثير منهم . ووزعت عليهم جوائز وهدايا امرية القاطع . ثم هناك الجانب المهم الذي يعنى بالتوجيه والتربية لبناء شخصية الانسان العراقي الجديد .. ويتم هذا من خلال المحاضرات لتنمية روح المحبة والحياة الجماعية والتضحية والاعتماد على النفس .

وفي وقت الاستراحة متسع للحديث مع الرفيق جعفر موسى العكيلي معاون أمر القاطع للتدريب العسكري .. قال .

ان تدريب الشباب هو درس من الدروس الثورية والذي عن طريقه يبنى الشباب البناء العلمي الصحيح . فنحن في المعسكر . ومنذ التحاقنا في اليوم الاول للتدريب . قد رسمنا الخطوط . ووضعنا البرامج العسكرية والرياضية والثقافية والترفيهية . من اجل يكون قاطعنا من القواطع المتميزة في جميع النواحي .

■ وماذا عن التدريب العسكري ؟

يقول الرفيق جعفر موسى العكيلي :

- في مجال البناء العسكري اعتمدنا مقولة الرفيق القائد المناضل صدام حسين حفظه الله . الانضباط يبدا من الشارع وحتى ساحة المعركة . فالضبط العسكري يعتبر من الضوابط العظيمة الذي تم متابعته من قبلنا . من خروج المقاتلين في ساعات الصباح الاولى . وحتى وصولهم الى ساحة التدريب . وعند الانتهاء من التدريب الصباحي والعودة الى القاعات المركزية للطلاب . يتم التاثير على الضبط العسكري . وكذلك يتم التاكيد على القيافة العسكرية المتكاملة . وبهذا نكون قد نجحنا في اعداد المقاتل . وجعله الظهير الخلفي لقواتنا المسلحة وينتقل الحديث الى الرفيق راضي عبد الحسن مري المعاون الثاني لامر قاطع سعد الثالث للطلبة .. قال :

- تعد تجربة تدريب الطلبة من التجارب الثورية التربوية الفاعلة التي اعتمدها حزبنا العظيم لبناء شخصية الطلبة . ولبناء جيل فاعل قادر على تحمل الصعاب والمسؤوليات . واطلاعهم بشكل مباشر على الحياة العسكرية . وتعويدهم على الصبر والتحمل . وتعليمهم كيفية استخدام السلاح .

وعن واجباته في المعسكر قال الرفيق راضي عبدالحسن مري :

- واجباتي كمعاون ثان لامر القاطع تتحدد بالاشراف على القاعات الخاصة بمنام المقاتلين ونظافتها . ونظافة الاسرة . والاشراف بشكل مباشر على توزيع الارزاق على المقاتلين . وفق القياسات المعمول بها . وتهيئة كل المستلزمات الادارية للقاطع . ومن خلال الفترة التي امضاها قاطعنا في هذا المعسكر اثبت مقاتلونا الطلبة تمتعهم العالي بالضبط العسكري والالتزام وتنفيذ الاوامر . وهذا ما تسعى اليه ثورتنا المباركة بقيادة الرفيق القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ومن نصر الى نصر ويؤكد الرفيق برهان نعمة عبدالحسن ضابط ركن القاطع على :

- ان تجربة تدريب الطلبة من التجارب الثورية الفريدة التي تهدف الى خلق الجيل العسكري الواعي وتنمية روح الشجاعة والاقدام والمبدئية لدى شبابنا كما وان لهذه التجربة جانبا تربويا ينمي لدى الشباب روح الالتزام والانضباط والخلق الرفيع وتحمل الصعاب . وحزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي بقيادته الفذة المتمثلة بالقائد الرمز الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله انما تؤكد على هذه التجارب لخلق الجيل الثوري استعداد لمعارك الدفاع عن الوطن والامة واحراز النصر على كل اعداء العراق والامة العربية تحت راية حبيب الشعب الرفيق القائد صدام حسين حفظه الله -

اما الرفيق كاظم سعود عضو الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق والتوجيه السياسي في قاطع سعد الثالث للطلبة فيقول :

- هذه التجربة الرائدة في مجال تدريب الطلبة في المعسكرات الصيفية لها مردوداتها الكبيرة على شبابنا الطلبة في مجال استخدام الاسلحة واتقان فنون القتال اما ما نقوم به في مجال التوجيه السياسي فهو يتركز على اجراء المناظرات الثقافية واقامة الحفلات الفنية والمهرجانات واجراء السباقات الرياضية .

■ التجربة الرائدة ■

على امتداد ساحات التدريب كانت كراديس المتدربين الطلبة قد عادت الى ممارساتها التدريبية . وتلقي المحاضرات . في هيئة مجاميع . على كيفية استخدام السلاح . من قبل معلمين متخصصين في قيادة الجيش الشعبي العاملين في المعسكر .. وهذه فرصة ثانية لعقد اواصر الحديث مع امراء القواعد الذين كانوا يشرفون على تدريب قواعدهم .. الرفيق ثامر عبدالسلام عبدالله امر القاعدة الاولى يتحدث عن هذه التجربة قائلا :

- ان دخول الطلاب المعسكرات التدريبية الصيفية هي تجربة رائدة من اجل بناء شخصية الطالب وتعويده على تحمل الصعاب . والاعتماد على النفس . ليكون رجلا نافعا واهلا لخدمة هذه الامة تحت راية الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله ولقد اعطت هذه التجربة ثمارها منذ ايامها الاولى حيث استوعب متدربونا الطلبة جميع التدريبات العسكرية . وتفهموا معنى الضبط العسكري وتنفيذ الاوامر . وشاعت بينهم روح العمل الجماعي .

ويقول الرفيق حسن كريم احمد امر القاعدة الثانية :- يتميز قاطع سعد الثالث للطلبة بالانضباط التام ومنذ دخولنا المعسكر في اليوم الاول ولحد الان لم تحدث حالة سلبية واحدة . اذ ينهض المتدربون الطلبة في الساعة الخامسة صباحا . وبعد تناول طعام الافطار . تبدا ساعات التدريب الصباحي . ثم تدريبات الرياضة البدنية . وفي المساء تبدا ساعات الانشطة الرياضية والفقرات الترفيهية . حيث تقام على مسرح القاطع فعاليات فنية . وخلال هذه الساعات قدمت هدايا رمزية الى الطلبة المتدربين اولاد الاكرم منا جميعا . وخلال هذه النشاطات زار قاطعنا بعض الرفاق من قيادة شعبة الكرادة حيث عقدوا ندوة ثقافية للطلبة المتدربين في قاطع سعد الثالث .

ويشترك معنا في الحديث الرفيق عبدالرضا راشد دحام امر القاعدة الثالثة .. قال .

-تجربة تدريب طلبة الاعدادية والمعاهد والكليات تجربة فاعلة لغرض بناء الطالب بناء سليما من النواحي الجسمية والعقلية والعسكرية . وجعله يتحمل الصعاب والمهمات الخاصة . واطلاعهم بشكل مباشر على الحياة العسكرية . وتعويدهم على الصبر والثقة بالنفس . خاصة ونحن نعيش افراح شعبنا بانتصاراتنا العظيمة تحت قيادة الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله .

ونلتقي الرفيق وليد خماس احمد امر القاعدة الخامسة الذي اكد قائلا :

- ان تجربة الجيش الشعبي بحد ذاتها تجربة عظيمة وثورية وتربوية في الوقت نفسه . فجرها حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي بقيادة الرفيق المناضل القائد صدام حسين حفظه الله لذا فانها تعتبر في هذا الوقت ضرورة اساسية . من اجل خلق ابطال الجيل القادم من ابنائنا الطلبة الذين يشاركون في قاطع سعد الثالث لتدريب الطلبة في العطلة الصيفية القادرين على حمل المسؤولية ومجابهة الصعاب مهما كانت جسيمة .

اما معاون امر القاعدة الرابعة الرفيق محمد عبدالله حسن فانه يقول :

- من غير شك ان تجربة تدريب الطلبة تجربة رائدة في مجال التعبئة الشعبية . واستمرار تدريب الطلبة ستجعل منهم رجالا يعتمد عليهم في الدفاع عن الوطن اثناء الحرب . ورجالا مخلصين اثناء السلم . ولما كان قطرنا وامتنا العربية تمر خلال هذه الحقبة بسلسلة من التحديات المصيرية . فان اعداد المقاتلين مهم جدا . وفي قاطعنا ترجمنا مقولة السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله : « عرق التدريب يقلل من دماء المعركة » ونقف وجها لوجه . للمرة الثانية . مع التوجيه السياسي في قاطع سعد الثالث لتدريب الطلبة ويشرح مهمات التوجيه السياسي في القاطع الرفيق فوزي جاسم حسن ضابط التوجيه :

- للتوجيه السياسي دور بارز وكبير خلال معارك قادسية صدام المجيدة بشكل عام . ودوره في قاطع سعد الثالث للطلبة دور مشرق وكبير ايضا في وضع البرامج الثقافية والترفيهية والسينمائية والرياضية .

■ هل هناك سباقات رياضية؟

يقول الرفيق فوزي جاسم حسن :

- نعم .. فهناك مسابقة بكرة القدم ستجري بين القواطع المشاركة في التدريب . ومباريات بين القواطع ايضا في كرة السلة وكرة الطائرة وكرة المنضدة . وسباق ركض الضاحية لمسافة عشرة كيلو مترات . واخيرا هناك سباقات الرماية . واضافة لكل هذه النشاطات الرياضية فقد اعد التوجيه السياسي في امرية معسكر النهروان قاعة خاصة لاعداد معرض للكتب والنشرات الفنية المنوعة . وتم على هذه القاعة اقامة معارض للبوستر والنشرات الجدارية ويضيف الرفيق فوزي جاسم حسن ضابط التوجيه السياسي للقاطع قائلا :

- كما قام التوجيه السياسي بتوفير الصحف اليومية للمتدربين . وبث البرامج السياسية والاغاني في الاذاعة الداخلية للمعسكر . وكذلك تامين الهاتف لاتصال الطلبة المتدربين بعوائلهم بشكل يومي ومستمر .

■ القوة الاحتياطية ■

انتهى حديثنا مع امري القواعد والمقاتلين المسؤولين في قاطع سعد الثالث لتدريب الطلبة . ويتوجب علينا الان ان نجري حديثا اخر مع المتدربين الطلبة المتميزين في هذا القاطع . وفي مثل هذه الحال توجب علينا ثانية ان ننتظر انتهاء الفترة الثانية للتدريب . ليتسنى لنا اجراء الحديث .. ولم ننتظر طويلا .. وبدانا الكلام مع الطالب المتدرب احمد محمد محمود الذي تحدث عن تجربته في المعسكر الصيفي قائلا :

- ان مساهمة الطلبة والشباب في معسكرات التدريب انما هي تجربة تعكس واقع التطور والتقدم الحضاري للقطر . وذلك من اجل اكتساب الخبرة العسكرية والانضباط . والتعلم على النظم العسكرية . ليكونوا رجال المستقبل المنتظرين لخدمة هذا البلد على الصعيدين العسكري والمدني . ويحذوا حذو أبائهم واخوتهم البواسل في جبهات القتال . وخير قدوة لكل العراقيين والطلبة بشكل خاص الرفيق القائد المناضل صدام حسين حفظه الله .

ويتحدث الطالب المتدرب غسان فؤاد :

- ان مشاركتي في قاطع سعد الثالث لتدريب الطلبة فرصة عظيمة وشرف كبير لي لتعلم الضبط العسكري . ومواجهة المواقف الصعبة . والتدريب على السلاح . لاكون المقاتل المتهيء دائما لحمل السلاح والدفاع عن عراقنا العظيم تحت قيادة الرفيق القائد المناضل صدام حسين حفظه الله . ويقول الطالب المتدرب احمد انور فاضل :-

- ان هذه التجربة تنصب على استقطاب طاقات الشباب في ساحة التدريب . كما استقطبت في قاعات الدرس والامتحان . وفي ساحات التدريب تعلمنا اهم الاشياء . وهو الاعتماد على النفس والصبر والجلد امام المهمات الصعبة .

ويتناول الحديث الطالب المتدرب فراس فوزي جاسم حيث يقول :

- من خلال هذه التجربة تعرفنا على الوجه الاخر من بناء الوطن .. الوجه الاول كان طلب العلم من اجل تطور وطننا . والتدريب على السلاح واتقان فنون القتال هو الوجه الثاني الذي يخص الدفاع عن الوطن وتطوره الذي قاده وارساه السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لذلك يمكن القول ان تجربة تدريب الطلبة على السلاح هي تجربة عظيمة ورائدة .

ويقول الطالب المتدرب علي عامر داود :

- الاعتماد على النفس والصبر والجلد هي الامور التي تعلمناها خلال وجودنا في هذا المعسكر . اضافة الى التدريب على السلاح وفنون القتال واللياقة البدنية . وهذه امور جعلتنا ننظر الى الحياة بعين اكثر جدية للحياة . فقطرنا وامتنا مهددة باستمرار من قوى خارجية طامعة كثيرا ما اشار اليها الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

واخر من تحدثنا اليه كان الطالب المتدرب جليل داود الصميدعي الذي قال :

- ان معرفة كيفية استخدام السلاح واتقان فنون القتال من قبل الطلبة والشباب . تجعل منهم الجيش الاحتياطي الذي يقف وراء قواتنا المسلحة الباسلة في كل وقت . ان هذا يعطي لوطننا قوة اضافية تجعله قادرا على خوض الصراع ومجابهة التحديات الخارجية . هذا ما افهمه من التجربة التي خضتها في هذا المعسكر لتدريب الطلبة .

ونودع الذين يمسكون اسلحتهم بقوة الشباب دون ان تلين عريكتهم امام العرق الغزير تحت الشمس اللاهبة . فالشباب هم روح الحياة . ودرع الوطن وسيفه في القادسية الثانية .

■ كتابة وتصوير : محمد شاكر السبع ■



١ - ذاكرة الكتابة -

في احدى مداخلات محمد عابد الجابري عن التراث يقول [1] : ان التراث بالمعنى الذي نستخدمه اليوم - وهو الموروث الثقافي والفكري والأدبي - لم يكن حاضرا في خطاب اسلافنا ولا في حقل تفكيرهم وقد كان (التراث) كمفهوم في تاريخنا يعني دائما المال ، وبدرجة اقل الحسب .

الجابري يجعلنا نتذكر على الفور ماقاله (ميشو) مرة عن الاصالة : انها تكون حين لانهتم بها ، وبمعنى ادق لانتذكرها الا في مراحل افتقادها ، وهو المعنى نفسه الذي اراده (شو) ، وان ببساطة اكثر حين تحدث عن السعادة الانسانية . انها تكون حين لايكون هناك متسع للسؤال عن وجودها .. وفي الحالتين نتوصل الى النتيجة نفسها . فالأصالة كما السعادة عند . شو . استغراق ومضي الى الأمام . ان مالايفسره لنا الجابري هو هذا الالحاح من معاصرينا على تداول مصطلح التراث بغير ما كان يعنيه لدى اسلافنا . لقد كانوا مستغرقين في انجاز مالديهم وغير مسبوقين بنماذج بيانية تشترط القياس والاحتذاء . انها مسالة تحسس لهوية شبه ضائعة . وحاجة كيانية الى التجذر من الناحية اللغوية التراث من (ورث) وعلى هذا لابد ان يكون اللفظ في اصله الصرفي (وراث) ثم قلبت الواو تاء لثقلها على الواو .

لايهم ان كان وراثا ام تراثا مايهم هو ان الجابري يقول بان كلمة تراث وردت في القران مرة واحدة . اما كلمة ميراث فقد وردت مرتين ، وفي الحالات جميعها تاتي كلمة ميراث وتراث بالمعنى نفسه . اي مايتركه الهالك من مال وما اشبه .

من هنا يمكننا الاستنتاج بان مصطلح التراث ككثير من المصطلحات المجاورة والمتعاصرة معه . تعرض من قبلنا الى (انتحاء) لغوي . حمله هذه الشحنة العاطفية اضافة الى المحتوى الموضوعي الذي حشي فيه بناء على حاجتنا ورغبتنا . ولو عدنا الى الجابري لوجدناه يقول في مكان اخر [2] : ان القارىء العربي مثقل بحاضره . يطلب السند في تراثه ويقرأ فيه أماله ورغباته .. ، هكذا اذن يراد من الماضي ان لايكون معاصرا فحسب . بل مستقبلا ايضا . وبمعنى اخر يراد ان يحال المستقبل برمته الى ممكنات الماضي او مايمكن تسميته قابلية التاويل . من هنا يمكننا ان نفهم ما يعنيه الجابري بالقطيعة مع التراث . انها ليست القطيعة بمعناها اللغوي الدارج بل هي التخلي عن الفهم التراثي للتراث . هنا يشترط الجابري مسافة فاصلة بين التراث والعيون التي تراه وتستقرىء ظاهراته ومعارفه . ومن هنا ايضا ينبغي التحرر من رواسب القياس النحوي - الفقهي - الكلامي في صورته الآلية التي تقوم على ربط الأجزاء ببعضها ربطا ميكانيكيا .

ولو اردنا اختصار ما يقوله الجابري في عبارة واحدة لقلنا :

ان هدف القطيعة مع التراث - بالمعنى المشار اليه - هو تحويلنا من كائنات تراثية الى كائنات لها تراث .

لن نتوقف عند مستويات قراءة التراث كما يحددها الجابري ، ويعترض عليها في الوقت نفسه . وسننتقل دفعة واحدة الى مقتربه الخاص متجسدا في قراءة . ابن سينا . وفلسفته المشرقية [3] . فهو ينفي القراءة المباشرة لهذا الشيخ . لان القراءة المعتمدة على اثاره وحدها لاتكفي لذلك لابد من الاعتماد ولو جزئيا على قراءته هو لمن قبله وقراءة من جاؤوا بعده له . اي - على سبيل المثال - قراءته للفارابي وقراءة . السهروردي . و . ابن رشد . له . والقارىء من هؤلاء لم يكن يقرا موضوعه لذاته بل كان يقرا من خلاله الفكر اليوناني . هذه الجملة الأخيرة تستحق الانتباه والتوقف عندها . فالقراء والمقروءون ليسوا سوى قنوات لفكر محمول . انها قراءة مزدوجة . لانقرا خلالها ابن سينا او السهروردي فقط بل نقرا (قراءتهما) نفسها تلك القراءة التي يرشح منها فهمهم للفكر المحمول .

لو قمنا بتعميم مثال الجابري على قراءة التراث لوجدنا اننا مقيدون على الدوام بما ياتي

١ - التعامل مع غابة مشتبكة بدلا من التعامل مع شجرة محددة النسب والثمر . لانه مامن فيلسوف اسلامي او شخصية تراثية تستحق الدرس الا وكان قارئا لغيره ومقروءا من قبل هذا الغير . انها شبكة اذن . يصعب فرز خيوطها وسحبها دون ان تنفرط ويضيع شكلها الذي هو في الوقت نفسه . شبكيتها . . اي ماجعلها شبكة وليس شيئا اخر .

٢ - سنجد امامنا عدة مستويات للتاويل ونحن نقرا مايسميه الجابري القراءة غير المباشرة . اولهما تاويل الفيلسوف المدروس - وليكن ابن سينا - مثلا لمن قراهم . وثانيهما تاويل من جاؤوا ليقرأوا ابن سينا فيما بعد .. وثالثهما تاويل ابن سينا نفسه في نصه الشعري او الفلسفي او حتى سيرته المعروفة ..

٣ - ستفضي هذه التاويلات الى تقاطع مع احتراز الجابري نفسه حين يقول .. حتى لانقع في تاويلات خاطئة .

٤ - ستصبح القراءة غير المباشرة مرتبطة بسلالات لانهائية من القراءات .. لان ابن سينا ليس له (ابناء) فقط بمعنى (القراء) . بل له احفاد ايضا .. واحفاد احفاد ... الى مالانهاية .

٥ - يفرق الجابري بشكل حاسم بين القراءة غير المباشرة والقراءة الاسقاطية ... ولكي نفهم هذا التفريق علينا ان نستوضح عن معنى (الاسقاطية) .

بطبيعة الحال كل قراءة هي ليست استلاما بريئا . او بمعنى اخر ليست تصويرا لنسخة اصلية . لايعتريها شيء سوى (دكنة) التصوير .. لانه مامن قراءة بريئة تماما .

وسيكون من المتعذر البقاء في منجى من الاسقاطية . بدليل ان الكثير من الفلاسفة اشتبكت على ابوابهم كنائس ومناهج مادية ، محدثون واتباعيون ، طغاة وعادلون ... الخ .

ولو عدنا الى المثال الذي يجسد قراءة الجابري لابن سينا وهو القارىء الذي تفصله قرون عن قراء ابن سينا الاوائل كابن طفيل والسهروردي لوجدناه يستنتج ماياتي :

١ - ان ابن سينا هو خير من ابن سينا . وصياغتي لهذا الاستنتاج ليست احجية فهو يقول : لم يكن يقدر مايفعل ولم يكن واعيا بنتائج مايكتب ويذيع بل لم يكن هو نفسه مقتنعا بصحة وصواب كثير من الأراء التي تشكل جوهر فلسفته .

هذه اذن اعادة انتاج لفيلسوف ، تتم من خلال الفصل بين النية والكتابة . بين القلب واللسان . وذلك دون التخلي عن . اسقاطية . هي رديف (القراءة غير المباشرة) وليس نقيضها وخصوصا حين ينتهي الجابري الى القول .. هل نلوم ابن سينا الطبيب الماهر المقتدر على وعيه الأيديولوجي المقلوب . وبين ظهرانينا نحن ابناء القرن العشرين نماذج كثيرة من الاطباء والعلماء الماهرين المقتدرين اكثر من ابن سينا يحملون وعيا ايديولوجيا مقلوبا ؟

ان احجية (ابن سينا) خير من (ابن سينا) او ماسيقلنه القارىء احجية يجد تبريره هنا في اعتماد القراءة غير المباشرة على التلاميذ والشهود ومقتطفات السيرة وتكون اخيرا الارجحية لهذا كله على المكتوب والمباشر .

٢ - دولة الميراث

في المقالات التي نشرتها عن الحداثة [4] . اشرت الى انني لم اجد في المعاجم العربية الحديثة تحديدا شافيا لمصطلح الحداثة وكان اكثرها (حداثة) ذلك المعجم الذي اعطى لمصطلح (حكاية) صفحة ونصف ، ومثلها لحبكة واكتفى بثلاث كلمات فقط هي نصيب الحداثة ، فقال : انها اول الشيء وابتداؤه .

وفي المعجم الادبي الذي الفه د . جبور عبدالنور وصدرت طبعته الاولى في بيروت عام ١٩٧٩ [5] . جاء في تعريف التراث :

. ماتراكم خلال الازمنة من تقاليد وعادات وتجارب وخبرات وفنون وعلوم في شعب من الشعوب . واكتفى بهذا الجمع ليكون حاصله التراث . دون اية اشارة الى اصله اللغوي . وماكان يعنيه وما صار يعنيه .. الخ .. . بينما حظيت مفردة (تشجير) بالمعنى اللغوي والبياني والايضاح .

فما هي دلالة ذلك ؟ لابد من احدى اجابتين . الافتراض بان مصطلحات مثل التراث والحداثة معروفة ومتداولة ولاتحتاج الى اي افصاح ، او ثمة محاولات لتجنب تحديد المعنى ، حيث يتفلطح المصطلح ويقتضي تحديد المعنى وفي الحالتين تبقى المسالة مثيرة للتامل ان لم اقل (للاستهجان) وهنا لابد من الاعتراف بان محاولة الجابري تحديد هذا المصطلح والبحث عن جذره اللغوي تغني عن الجهد المعجمي المفتقد . لان ابقاء مصطلحات كهذه عائمة في سوق الصحافة ومسلجلات المقاهي به اعانة على تعميق سوء الفهم . وبناء طبقات من المعاني وظلالها على اسس هشة . لهذا كله ارى انه من الاجدى لنا العودة الى المحاولات الجادة في تحديد معنى التراث . في كتابه ستراتيجية التسمية [6] يفرق مطاع صفدي بين الميراث والتراث . محاولا اغناء كلا المصطلحين بما لم يكن له بالمعنى القاموسي الذي اشار اليه الجابري . يقول صفدي .. ان كل اثر ثقافي يستولي عليه الميراث يحوله الى مكتوب ، وبالتالي يمنع قراءته ، من هنا كان الطابع المميز لكل اثر ثقافي - اجتماعي تحول الى ميراث انه يصير الى قدرة على المنع ، وفي العصر الذي تخيم فيه احكام الميراث فان التراث تبقى له فعالية واحدة ، هي رفض دولة الميراث ووفقا لهذا التفريق نجد ان مطاع صفدي يستخدم المصطلح ضمن السياقات المعاصرة لأستخدامه ، مهاجرا من ، ماله وحسبه ، وما يتركه الهالك لذوي القربى الى عصر تكثفت فيه المعرفة ، بحيث يفتني المصطلح ويعاد انتاجه ويفرق بينه وبين توامه في ضوء هذه الكثافة المعرفية . فالتراث - حسب صفدي - ليس بضاعة او مخطوطات ، انه ليس منقولا ، الميراث هو كذلك بالضبط ، اما التراث فهو مالم ينقل بعد ، انه لايوجد الا كلما تفكرت به ، وكلما استطعت ان تكتشفه في ذاتك ، من هنا ياخذ التاويل اهميته القصوى . لا بوصفه وظيفة العقل الاولى كما يقول هايدجر .. فحسب ، وانما لكونه كما يقول صفدي يصير مثاقفة ، والمثاقفة هي مساءلة التراث عن فعل كينونته التي صيرته تراثا ...

نفهم من هذا ان التراث لايكون تراثا بذاته ، اذ هو مشروط بنا - نحن المعاصرين - ولم اشا القول - نحن الورثة - مشروط باكتشافنا ووعينا ، وقد يسهل علينا الاستنتاج بان مطاع صفدي يرى بان الميراث للجميع .. اما التراث فـ (لمستحقيه) اي لهؤلاء الذين يكتشفونه في ذواتهم ويحيلون التركة الصامتة الى تاويل هايدجري والتاويل الى مثاقفة . واخيرا المثاقفة الى صدى وجود حق .

ولما كان التراث - بعكس الميراث - له كل هذا التحويل من قبل مطاع صفدي فهو يحتاج الى مهمة المهمات جميعها التي يسميها انبعاث المشروع الثقافي برمته . وذلك ما سنعود اليه لاحقا ، وبعد اقامة هذه العتبة - المدخل الى فهم التراث لدى العربي المعاصر - مثقفا ومفكرا - .

٣ - التراث بين الاحياء والاماتة

بمثال بالغ التبسيط ، يشبه د . طيب تزيني [7] تعامل القسم الاكبر من المثقفين العرب مع التراث بتعامل زوجة الاب الشريرة مع اطفاله . ذلك لان طرائق هؤلاء تمثل جوانب من ايديولوجيا تبريرية مزيفة معرفيا ومزيفة للواقع العيني المسيطرة عليه . وتبقى هذه الـ (هؤلاء) مبهمة كواو جماعة غامضة الى ان يجد د . تزيني انه لابد من تحديد ، فكيف يجد صيغة لهذا التحديد الذي يخرج القارىء من ظلمة الابهام ؟

فهو يوزع تلك الـ (هؤلاء) على خمسة فرقاء ، سلفيون ومعاصرون وتلفيقيون ومركزيون اوروبيون وتحديديون وتفصيلات د . تزيني اللاحقه حول كل من هذه النزعات الخمس لاتضيف كثيرا الى المعلوم ، فالسلفيون بطبيعة الحال يرون الكمال كله في الامس والغاية القصوى للحياة الانسانية .. الخ ..

والمعاصرون انقسموا بين العدمية والتجديدية ، والتحييديون كما يلوح من التسمية نزعوا الى اهمال التراث بكليته بحجة الانشغال التام بالراهن والتلفيقيون هم الظاهرة النموذجية في الفكر العربي الحديث ، حيث هدفوا الى بلوغ كيمياء تعسفية تجمع بين التراث (المقروء بانتقائية) وبين اللحظة المعاصرة ..

ما يستحق الوقوف عنده هو الفريق الخامس .. المركزية الأوروبية ، فقد كتب احد ممثلي هذه المركزية البارزين (ويندل باند) في الثلاثينات يقول : بانه ليس مضطرا لكتابة فصل خاص بتاريخ الفلسفة عند العرب ، وذلك في كتاب له عن تاريخ الفلسفة ، ويضيف قائلا : لان ماقدمه هؤلاء (العرب) للأوروبيين لم يكن سوى مكتسبات الفكر اليوناني والهليني من العصر القديم . وعلى الرغم من ان د . تزيني يفارق الكثيرين في مقتربه (الجدلي) من التراث الا انه يلتقي مع معظمهم في ادانة النزعات السلفية والعدمية والتابعة ويمكننا ايجاز مبتغاه في الموقف الذي يتخذه من افاق البرجوازية الاقطاعية العربية التي اخذت تتبلور في اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين والتي تحالفت مع القوة العالمية (الأستعمار) حينئذ وادت الى تدمير الواقع العربي للمدى القصير والمدى الطويل . وبطبيعة الحال ليس هذا هو مجال مناقشة طروحات د . تزيني المطولة والمعمقة ايضا ، يهمنا - كمدخل لفهم التراث - ان نؤشر مقتربه - الجدلي - المقترب الذي وعد بمشروع طويل الامد وقيد الانجاز .

٤ - ابواب .. ام رسوم على الجدار .؟

من البديهي ان تكون كتابات المعاصرين عن التراث وفي التراث قد اخذت تلتصق بالتراث نفسه . لاكمدونات لاحقة . بل لـ مطارحات تاويلية هادفة الى الاحياء . بعكس الاتجاه الذي تبلور منذ زمن بعيد وسعى باتجاه ما نسميه (الاماتة) وتعميق غياب التراث . بالرغم من الغلو في تبني (المدون) على حساب (الممكن) .

المسافة بين فلسفتين . فلسفة الاحياء . وفلسفة الاماتة مغمورة بكتب وصحائف ومنقولات لفظية لاتحصى . في هذه الحالة . يجد الطارق الجديد نفسه امام عدة ابواب متشابهة في المقابض واللون .. بعضها يغوي ويردع القبضة الطارقة لانه في حقيقته ليس الا (رسما على جدار) وبعضها ينفتح لينغلق بعد ثوان .. وبعضها نجد فراغه مملوءا بقامة ترحب بنا ..

لهؤلاء الذين رحبوا بنا وكانت ابوابهم ابوابا - لارسوما في الجدار - نقف ونتساءل : .

ما الصيغة التي نقترب بها من التراث الذي يخص الجميع واحيانا لايخص احدا ؟

هل نخرج من مدارات السؤال الى اجابة . ونشرع في قراءة مالم يقرا بعد ؟ او نعيد قراءة المقروء خطا وتعسفا ؟

هذا السؤال الأخير بدوره يفرقنا . بحيث يجد الشاعر نفسه على مقربة من (ديوان العرب) ومن غنائهم الذي لايشبهه غناء في تفاوت صدقه وكذبه . كبريائه ومذلته . حزنه وابتهاجه بالوجود .. واحجامه عن الشروق بحيث لايرى الشمس الا في آخر النهار ..

٥ - ثقوب الذاكرة -

الناقد العربي المعاصر والشاعر مدينان للماضي بصكوك معرفية . بعضها قبل التاجيل ثلاثين عاما كما في حالة (د . محمد النويهي) [8] وبعضها يقرن وتيف كما في حالة د . طه حسين [9] .. وهكذا .. وهنا لابد من التفصيل :

في كتابه الشعر الجاهلي - منهج في دراسته وتقويمه . يقول د . النويهي انه بدا في دراسة الشعر الجاهلي منذ ثلاثين سنة ودرسه لطلبته في انجلترا ومصر والسودان . وظل طوال هذه الاعوام متهيبا من الكتابة عنه ذلك لانه كما يقول احبه حبا لاحدود له . واخيرا انجز د . النويهي دراسته المؤجلة . مبديا رايه في سابقيه ممن طرقوا الباب نفسه فهم وسنعمد الاختصار قدر الامكان :

. اصطلحوا على عدد من الاقوال يتناقلونها ويرددونها فلا ياتون الا بالمعاد المكرور . وهم لم ياتوا باي جديد ولم يعنوا بالتمحيص .. الخ . ويستثني د . النويهي استاذه (طه حسين) الذي كرس قبل (ثلاثين) عاما من كتاب النويهي نفسه حديث الاربعاء لدراسة الشعر الجاهلي .

بدءا لنعترف بان د . النويهي كان رائدا من رواد نقد الشعر الحديث وكتابه (قضية الشعر الجديد) مشحون بحماسة كبيرة لنزعة التحديث . وبه تصديات حادة لنكوص نازك المعروف . وهو ايضا من اوائل الدعاة الى ثقافة الناقد . له كتاب في هذا الصدد - وبالعنوان نفسه - [9] لم يخل من صور عن تشريح الدماغ والجسد .. الخ .. كما انه حاول الافادة من مدرسة التحليل النفسي ، وكان مجال تطبيقه القابل للمراجعة والحوار هو كتابه (نفسية ابي نؤاس) [10] .

سارجىء مناقشة منهج د . النويهي ومقترباته الخاصة من الشعر الجاهلي ، فهذا سيكون مجاله في سياق قادم ، واكتفي هنا بالاشارة الى مسالتين :

اولا : ان حب النويهي او افتتانه بالشعر الجاهلي وهو حب معلن منذ الصفحات الاولى . جعله يشحن قراءاته بعاطفة قوية . تصل احيانا الى مط الجاهلي بحيث تكون قدماه في نجد وراسه في (هوليوود) . فعلى سبيل المثال العابر . يرى ان اوصاف المراة في الشعر الجاهلي مهما خالفت الذوق المعاصر فهي قادرة على اقناع اهل هذا العصر بدقتها وروعة وصفها . يقول .

ان حسناوات هوليوود يتباهين بمدى تحقق هذه الصفات في اجسامهن وقد وضعوا لها لفظا حديثا خاصا هو (Curvatious) ومعناه كثرة الأقواس . ويتساءل قائلا : الم ينجح الاعشى بضماته السبع في ان يؤدي اداء شعريا ما تؤديه صورهن الفوتوغرافية ؟ [11]

ولاادري لماذا تذكرت على الفور ما كتبه الشاعر صلاح عبدالصبور [12] عن مثال الجمال او فينوس العربية . حيث تجتمع على الدوام البدانة وثقل الحركة والكسل (نؤوم الضحى) وما الى ذلك من الأوصاف في معشوقة الشعر .. لكانما الشعراء جميعهم يصفون امراة واحدة هي مثال المراة .. لا المراة ويتساءل عبدالصبور محقا :

الم يحب احدهم نحيلة . سمراء او عسلية العينين او صفراء الشعر ؟ ويستنتج بعد ذلك ان الشاعر القديم عامل المراة شعريا كما عامل جواده وناقته . فوصف مطلق الجواد .. ومطلق الناقة . وهكذا ...

على اية حال .. نجد ان قراءة الدكتور النويهي للشعر الجاهلي مشحونة بحماس قد يتراجع التحليل تحت وطاته في بعض الاحيان . فالمسالة ليست في ايجاد القواسم المشتركة بين سطوح الازمنة . وهو نفسه سيجد هذا في سياق اخر ..

٢ - في قراءته للمقدمة الطللية في الشعر الجاهلي - وهذا ما سنناقشه مطولا - فيما بعد . ينتخب من الطلليات قصيدة للشاعر الملقب (الحادرة) واسمه قطبة بن محسن . وهي القصيدة الثامنة من كتاب (المفضليات) . وتبدا ابياتها .

بكرت سمية بكرة فتمتع وغدت غدو مفارق لم يربع [13]

وبعد شرح الابيات الثمانية . يقول . هنا نحتاج الى قدر من الذكرى الشخصية حتى نقدر هذا المعنى بلذعه الخاص حق قدره . ويستشهد د . النويهي بذكرياته الشخصية ايام الحرب العالمية الثانية . وفراقه يومئذ لمن يحب .. الخ الذكريات .

انه تبسيط مدرسي لايخلو من حميمية . فاللحظة الطللية في الشعر الجاهلي اثارت ومازال تثير الكثير من التحليل بوصفها لحظة في حضارة . لاتنفصل عن كيانية العربي يومئذ . نوازعه . فهمه للموت والاندثار ومدى صلة خياله بما يسمى اليوم (الأبدية) التناقض البائن على صعيد منهجي . هو انتقال د . النويهي الى موقف اخر مضاد . وذلك حين يتحدث عن احساس الجاهلي بالمطر والماء بشكل عام . فالشاعر الجاهلي لايشبه المحبوبة بالعسل او الخمر .. بل بالماء .. والماء فقط . وهنا يشترط د . النويهي على قارئه ان يقرأ هذا الشعر بعقلية البدوي الذي يعاني اشد المعاناة في سبيل الحصول على الماء . ويحدد قراءة المصريين بهذا قائلا انهم في المدن ما اسهل ان يفتحوا الحنفية فينهمر الماء وان كانوا في القرى فالترع ملأى [14] ، هذا الاشتراط تتخلى عنه حماسة د . النويهي في مواقف اخرى منها ما اشرنا اليه على سبيل المثال وهو اللحظة الطللية والغزل ووصف جماليات المراة .

الصك المعرفي الاخر . المدين به ناقدنا المعاصر والشاعر ايضا هو مايفصح عنه د . عبدالرحمن بدوي [15] . في كتابه المترجم دراسات المستشرقين حول الشعر الجاهلي . فهو يستغرب كيف اثيرت كل تلك العاصفة الهوجاء في وجه د . طه حسين بعد صدور كتابه . في الادب الجاهلي . واثارته قضية الانتحال .. بينما هي مسبوقة بالعديد من الكتابات التي قالت الشيء نفسه وربما اكثر منه في بعض الأحيان . فكتاب د . طه حسين صدر عام ١٩٢٦ ، واثار ماأثار . فلماذا لم يثر ماقيل من قبل أحدا .. وما قيل من قبل سنجمله في مايلي :

١ - ماقاله محمد بن سلام الجمحي ١٣٤ - ٢٣١ هـ .

. وفي الشعر مصنوع مفتعل . وموضوع كثير لاخير فيه .

٢ - تناول تيودور نيلدكه الموضوع نفسه عام ١٨٦١ وهو مستشرق الماني اي قبل د . طه حسين بخمسة وخمسين سنة . وتلاه كل من (الفرت) عام ١٨٧٢ واخيرا وهو الاهم ماكتبه مارغليوث عام ١٩٢٥ وكان تاثر د . طه حسين به كبيرا ...

الصك المعرفي المدين به د . بدوي كما يقول هو عن نفسه مدته مائة وعشرون عاما . فهو يقوم بترجمته لدراسات المستشرقين بمهمة كان ينبغي القيام بها تدريجيا واولا باول منذ قرابة مائة وعشرين عاما .

ان الدكتور بدوي يذكرنا بمفارقة ليست بعيدة العهد ككتاب د . طه حسين . فحين اصدر د . صادق جلال العظم احد كتبه عام ١٩٧٠ [16] . اثار عاصفة لم تكن لتقل عن عاصفة السلفيين في وجه طه حسين . وخصوصا الفصل المعنون بـ (ماساة إبليس) . وقد اتيح لي بعد ذلك ان اقرأ هذا الفصل في مجلة يصدرها النادي الثقافي العربي ببيروت منشورا قبل الكتاب بمدة . ولم يثر اي صدى . بالرغم من ان ماساة ابليس مكتوب بالعربية في اواخر ستينات هذا القرن وليس بحثا مكتوبا بالالمانية في اواسط القرن التاسع عشر كبحث تيودور نيلدكه .. [17] .

■ هوامش

١ - محمد عابد الجابري . مداخلة قدمت الى الملتقى السنوي لجماعة الدراسات العربية في اسطنبول . ونشرت في كتاب المنهجية في الادب والعلوم الانسانية . ضمن سلسلة معالم - دار توبقال للنشر - الدار البيضاء - المغرب

٢ - محمد عابد الجابري ، نحن والتراث - دار الطليعة بيروت ١٩٨٠ .

٣ - الجابري - نحن والتراث

٤ - بعض هذه المقالات عن الحداثة نشر في . أفاق . بجريدة الجمهورية العراقية . وبعضها في مجلتي الاقلام والفكر العربي المعاصر . والمقالة المشار اليها هي في الاصل محاضرة بعنوان (معنى الحداثة) القيتها في طرابلس ونشرت في مجلة الكاتب العربي .

٥ - . المعجم الادبي . تأليف جبور عبدالنور - دار العلم للملايين - بيروت - ١٩٧٩ - .

٦ - مطاع صفدي - استراتيجية التسمية - مركز الانماء القومي - بيروت - ١٩٨٦ .

٧ - د . طيب تزيني . من التراث الى الثورة - دار الفارابي بيروت ط ٢ ١٩٧٨ .

٨ - د . محمد النويهي - الشعر الجاهلي - منهج في دراسته وتقويمه الجزء الأول - الدار القومية للطباعة والنشر - القاهرة .

٩ - هذا الكتاب بعنوان ثقافة الناقد الادبي ، وهو اشبه بدليل موسع للناقد الذي يطمح الى ان يكون جديرا بلقبه .

١٠ - دراسة عن ابي نؤاس في ضوء التحليل النفسي اثارت مناقشات هامة عند صدور الكتاب .

١١ - د . محمد النويهي - ، الشعر الجاهلي .. ، .

١٢ - صلاح عبدالصبور - قراءة جديدة لشعرنا القديم - دار النجاح - بيروت ١٩٧٢ .

١٣ - د . النويهي - الشعر الجاهلي ، وتجدر الاشارة هنا الى ان النويهي اصدر كتابه عن الشعر الجاهلي بعد صدور كتابه (قضية الشعر الجديد) وهذه مسالة ذات دلالة واضحة .

١٤ - د . النويهي - المرجع نفسه

١٥ - د . عبدالرحمن بدوي - دراسات المستشرقين حول صحة الشعر الجاهلي - دار العلم للملايين - بيروت ١٩٧٩ .

١٦ - القضية التي اثارها كتاب د . صادق العظم نقد الفكر الديني لم تنته الا في المحاكم ، وقد صدرت من الكتاب طبعة خاصة بها ملف القضية كلها !

١٧ - هذه المقالة وما قد يليها مدخل لقراءات في التراث العربي الاسلامي .

في القصة العراقية

ذلك « القادم البعيد »

■ عبدالستار ناصر

احمد خلف ، واحد من اخطر عشاق القصة القصيرة ، وهو اصيل في عشقه لهذا الفن المتميز بين فنون الكتابة ، واذا مارجعنا إلى بداياته (نزهة في شوارع مهجورة - ١٩٧٤) و (منزل العرائس - ١٩٧٨) سنكتشف الخط البياني في موهبة القاص احمد خلف ، اذا ماوقفنا - الان - وبعد مرور عشرين عاما من الكتابة ، عند كتابه الأخير (القادم البعيد) .

قصص احمد خلف ، مرحومة بالخوف ، البطل فيها ، رغم مايقوله عن نفسه هنا او عن صلابته في صفحة بعيدة هناك ، بطل خائف ، وهو ، على امتداد (القادم البعيد) حصيلة ماض مرتبك وعلاقات مرتبكة ، وقد تمكن القاص ، من رسم هذا العالم المرتبك المريض الخائف ، باحساس يتصاعد مع حالة ابطاله ، لاسيما في قصته الجيدة (الصوت الأخر) التي وجدتها من افضل ماكتبه احمد خلف في السنوات الخمس المنصرمة .

في قصته (رجل وامراة) قرات هذا المقطع في الجزء التاسع منها ، اذ يكتب :

، عادة ، يحدث هذا كله ولا يفعل لنفسه شيئا ، ماذا ينبغي ان يعمل غير ان ينتظر لكنه فكر هذه المرة ، ينتظر ملاذا ؟ ، .

وابطال احمد خلف ، ينلسبهم هذا القول ، الواحد بعد الثاني ، كلهم ينتظرون شيئا لايعرفونه مطلقا ، حتى اذا ما انتهت القصة ، وحاول القارىء ان يعرف الجواب سيقع فورا على قصة ثانية يشكو ابطالها من هذا الانتظار .. انهم ضحية عصر خانق ، ملامحه غير مطمئنة ، من هنا ، ترى كافة ابطال احمد خلف (يدخنون السجائر) وياتي التدخين وسيلة خلاص من حالة قاهرة ، فهي اما حالة ضعف يتستر البطل عليها لئلا تفضحه ، كما في قصة (الصوت الأخر) او هي حالة تامل كما في قصة (نصف ساعة) او انقاذ النفس من حالة تعب كما في قصة (رجل وامراة) او هي حالة اسناد للذاكرة كما في قصة (قاطع التذاكر) اما السجائر في قصة (دون كيشوت) فهي اشارة للفقر مرة والبورجوازية مرة ثانية اذا ما تغير نوع العلبة التي يدخنها كل واحد من ابطاله ، بل ترى البطل في قصة (حقل شاسع) لايفعل اي شيء سوى التدخين ، اذ تبدا القصة وتنتهي مع السجائر ، وهكذا الحال مع بقية ابطاله في قصص سابقة واخرى لم تنشر بعد .

ان مشاعر القاص احمد خلف ، منسجمة تماما مع هواجس ابطاله ، احساس مشترك ، ياخذ الجميع الى المكان الذي يكتب عنه ، الى الزمان الذي يعنيه ، ومعهم دائما يمشي القاص ، لئلا يغفل عن خطا او صورة او حكاية او امراة او رائحة او سيجارة لايدخنها معهم .

انه حريص فعلا على ان يمسك (الحالة) التي يعيشها بطل القصة ، واذا ماضاع (البطل) ، من بين يديه ، تكون تلك الحالة هي الجسر الذي يعود به الى ابطاله ، حتى ياخذ بقية افعالهم ، ومن هنا ، ترى ان احمد خلف يكتب المزيد من الحوار ، تلك ان الحوار - كما يرى القاص - افضل وسيلة لدراسة حالة البطل ، واعتقد انه على حق فيما راح اليه ، لاسيما اذا قرانا هذه السطور القليلة من حوار مهم جاء في قصة (ادانة غير معلنة) على الصفحة ١١٩ :

- امسكني على مهل ياسام .
- انت قريبة مني تماما .
- ان ما يعوزنا هو الاطفال ياسام .
- هل تعرفين سائق الشاحنة ؟
- ابدا ، اقسم لك ياسام .

فقد اختصر في هذه الكلمات ، حالة (الشك) التي يعيشها (الزوج) واخبرنا ان هناك (سائق شاحنة) داخل هموم هذه العائلة الصغيرة ، وان (الزوجة) قد تكون بريئة من تلك الظنون ، وان (الاطفال) هي الرغبة الوحيدة التي تفكر فيها الزوجة ، الى أخر ما نشعر به حالما تطلب منه ان يمسكها زوجها وان يقترب منها وان يفكر مثلها .

لكن ابرز مايؤاخذ عليه القاص احمد خلف ، هو التشابه في سلوك ابطاله ، والنمطية التي توشم كافة اعماله القصصية - تقريبا - بمعنى آخر ، ان القارىء يحتاج الى ذاكرة ثاقبة حتى يتذكر الفروق والفواصل بين قصة واخرى ، ذلك ان الدم الذي يسري في عروق وشرايين ابطاله من نوع واحد .

والشيء الثاني الذي يحاسب عليه احمد خلف ، هو ان غالبية القصص التي يكتبها وينشرها ، من النوع الذي يقع في صحن (المسموح به) والذي لاتطاله الرقابة بسيفها البراق القاطع .. وانا شخصيا ، على امتداد معرفتي بالقاص احمد خلف ، لم اسمع يوما ان ثمة قصة من قصصه قد (منعت) او انها تحتاج الى (اعادة صياغة) فكرية او سياسية تفتح الطريق امام نشرها ، رغم ان القاص احمد خلف يملك من المضامين الصعبة (الممنوعة) مايؤهله لكتابة هذا النوع من القصص ، لكنه ، لسبب ما ، يعمل على تخفيف مضامينه - اسلوبيا - من اجل نشرها بلا متاعب او ردود فعل تمنعها من الظهور ، وهذا تماما مايفعله بعض كتاب القصة القصيرة ، كما هو الحال مع محمد خضير ، وغازي العبادي ، وخضير عبدالأمير ، وغيرهم .

والمعتقد - الأن - بانهم على صواب ، اذا ماعرفنا ان كتابة قصة قصيرة واحدة تحتاج الى حفنة من اعصاب لم يعد العمر قادرا على تعويضها ، وانا على ثقة ، ان القاص احمد خلف سيفكر في هذا الامر بدل المرة الواحدة عشرات المرات عندما يكتب قصته القادمة .

ان مايتميز به القاص احمد خلف ، منذ ان بدا الكتابة - اي منذ مايزيد على عشرين سنة من الكتابة - هو عشق العملية الفنية ، وانحيازه التام للقصة القصيرة التي يرى فيها معنى حياته واساس اهتماماته .

وهو مثل اي مبدع يساهم في هذا اللون من الفنون ، عليه ماخذ في الشكل والمضمون ، وله حسناته فيهما معا ، ويكفيه ان محاولاته في الكتابة ، تاخذ خطها البياني الصاعد ، رغم انه لايدعي لنفسه اكثر مما يقوله سواه ، ومن هنا وجب على النقد ان ينتبه اليه ، فهو اولا ، وقبل ان نقول فيه اكثر مما كتبنا ، كاتب عراقي مبدع يمتاز عن سواه بالصدق في ان تكون القصة القصيرة اكثر قارات الدنيا استحقاقا للكشف عن بقية اسرارها الغامضة .

* القادم البعيد - احمد خلف - دار الشؤون الثقافية العامة - ١٦٤ صفحة عام ١٩٨٨ . قصص قصيرة .

احزان

■ شعر : محمد راضي جعفر

(١) الى روح أمي

يطبعُ عمودُ الشعر فيك
توجُعي
وتابى القوافي المُرسَلاتُ
رجائي
فما ضرُّ أنيّ كنتُ
قبلكِ راحلاً
وكنتِ
اذا شاء القضاءُ
ورائي
بكيتُ اذنْ
لو كان دمعي نافعاً
وهل يدفعُ الرزءَ الجليلَ
بكائي

(٢) الى زوجتي

لم تزلْ ساريتي منذُ
ثلاثين سنةْ
ترحمُ الشمسَ :
كأنَّ الليلَ زادُ
والأعاصيرَ حكاياتُ سَفَرْ
وكأنَّ الألمَ المُبدِعَ .
ناقوسُ قَدَرْ
فليقُمْ ، لو شاء ، يومُ الحزنِ
انّي ساكنٌ بين هوى الماءِ
وطُهرِ السوسنةْ
ودمي منذُ صلاةِ الحبِ محرابٌ
وقلبي مِئذنةْ

(٣) الى عاشق

خَجِلاً كرفيفِ السنى
ورقيقَ الهوى كالتَّرَفْ
دسَّ هذا المُتيَّمُ رغبتَهُ
وانصرَفْ

رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس يهنىء الرئيس الفيتنامي لمناسبة العيد الوطني لبلاده

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد فوتش كونغ رئيس مجلس الدولة لجمهورية فيتنام الاشتراكية لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وفي مايلي نص البرقية :

سيادة فوتش كونغ رئيس مجلس الدولة لجمهورية فيتنام الاشتراكية .

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلادكم يسرنا ان نبعث لسيادتكم باحر التهاني متمنين لكم الصحة والسعادة وللشعب الفيتنامي الصديق المزيد من التقدم والرفاهية ولعلاقات الصداقة القائمة بين بلدينا استمرار النمو والتطور .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

وزير الثقافة والاعلام يلتقي وزير الاعلام الجيبوتي

التقى السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس السيد اسماعيل حسن فاني وزير الاعلام الجيبوتي الذي يزور القطر للمشاركة في اجتماعات الدورة (٢٣) لمجلس وزراء الاعلام العرب التي تبدأ هنا يوم الثلاثاء المقبل .

وتم خلال اللقاء التداول حول الحرب العدوانية التي شنها النظام الايراني ضد العراق طوال ثماني سنوات والانتصار المبين الذي حققه العراق ورغبته الصادقة في اقامة سلام ثابت وعادل وشامل على الرغم من مراوغات النظام الايراني ونواياه العدوانية .

كما ناقش الوزيران الامور المتعلقة بالدورة الثالثة والعشرين لمجلس وزراء الاعلام العرب ووسائل تدعيم التعاون الاعلامي بين الاقطار العربية في مواجهة الاعلام المعادي .

■ لمناسبة اسبوع قادسية صدام ■

شعارات تمجد تضحيات وصمود العراقيين من اجل حماية العراق

تبدأ غدا احتفالات الشعب العراقي العظيم باسبوع قادسية صدام المجيدة الذي يحل هذا العام وقد انجز العراقيون بقيادة صانع النصر والسلام نصرهم المبين على العدو الايراني المجرم .

وستجرى الاحتفالات بالاسبوع تحت شعارات في مايلي مجموعة منها :

■ صدام حسين قائدنا في معارك النصر وفي ميادين العمل والبناء .
■ بالصمود والبطولة حمينا العراق .
■ اسبوع قادسية صدام امتداد لاعياد النصر .
■ بتضحياتنا صنعنا النصر وبمبدئيتنا فتحنا ابواب السلام .
■ افراح السلام تعيش معها اعياد انتصاراتنا .
■ قادسية صدام علم يرفرف على مستقبل العراق الزاهر المجيد .
■ ذكرى القادسية امانة في ذمة التاريخ العربي .
■ الفرح الدائم ثمرة الانتصار في قادسية صدام المجيدة .
■ لتمجد دروس القادسية وعبرها الخالدة .
■ اسبوع قادسية صدام اكاليل زهور في ذكرى الشهداء الابرار .
■ بطولات القادسية ضمان لحماية الارض والمبادىء .
■ في اسبوع القادسية يجدد العراقيون العزم للسير في طريق العزة والكرامة .

(واع)

■ وزارة التخطيط ■

ندوة متخصصة حول القطاع الصناعي الخاص في العراق

ناقشت ندوة متخصصة عقدت في وزارة التخطيط دراسة علمية حول القطاع الصناعي الخاص في العراق من حيث تطوره واتجاهاته .

وتهدف الدراسة الى تحليل طبيعة التطور الذي شهده هذا القطاع وبشكل خاص خلال الفترة بين ١٩٧٠ـ١٩٨٦ واسهاماته في دعم عملية التنمية الاقتصادية وتناولت الدراسة التغييرات الهيكلية لفروع الصناعة التحويلية في النشاط الصناعي الخاص ومقارنتها مع القطاع الصناعي الاشتراكي في محاورها المتعددة وتحليل توجهات النشاط الخاص في المستقبل والسياسات الاقتصادية المناسبة لاستخدامها في هذا القطاع لخدمة التنمية الاقتصادية في العراق

واستعرضت الدراسة واقع النشاط الصناعي الخاص للفترة من ١٩٦٨ـ١٩٨٦ ضمن فروع الصناعة التحويلية الرئيسية المكونة للهيكل الصناعي في العراق اضافة الى تطور الناتج المحلي الاجمالي في القطاعين الاشتراكي والخاص بالاسعار الجارية للسنوات ٧٠ـ٨٦ .

وشارك في مناقشات الندوة عدد من المسؤولين والمختصين في الوزارات المعنية والجامعات العراقية والاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية اضافة الى الخبراء والمختصين في وزارة التخطيط .

(واع)

■ الاحد المقبل ■

تدشين مستشفى ابن غزوان للولادة والطفل في البصرة

تدشن يوم الاحد المقبل في مدينة المدن البصرة الباسلة مستشفى ابن غزوان للولادة والطفل التي تتسع لاربعمائة سرير .

ابلغ ذلك لمراسل وكالة الانباء العراقية المدير العام لصحة محافظة البصرة .. وقال انه سيتم في اليوم المذكور اعادة افتتاح المستشفى التعليمي بسعة (٥٠٠) سرير بعد الانتهاء من صيانتها وترميمها جراء الاضرار التي لحقت بها بسبب القصف الوحشي الذي تعرضت له مدينة البصرة الصامدة .

واوضح انه سيباشر قريبا العمل ببناء مستشفى اخر للولادة بسعة (١٠٠) سرير كما سيتم ضمن خطة تطوير المحافظة تشييد مستشفى آخرى يضم (٢٠٠) سرير .

واشار الى ان هناك دراستين الاولى لتطوير مستشفى البصرة العام الحالي واخرى لانشاء مستشفى صدام العام .

(واع)

العراق يشارك في الدورة التدريبية الخاصة بالرقابة الصحية على اللحوم

يشارك العراق في الدورة التدريبية الخاصة بالرقابة الصحية على اللحوم والدواجن والاسماك ومنتجاتها التي ستعقد في القاهرة السبت

وتهدف الدورة التي ينظمها الاتحاد العربي للصناعات الغذائية والمركز الدولي لدراسات التفتيش والمراجعة الى تعريف المشاركين بكيفية فحص الحيوانات قبل ذبحها وتوفير متطلباتها الصحية واسباب ومصادر تلوثها وأنواع التسمم الغذائي .

وسيتلقى المشاركون في الدورة الذين يمثلون الاقطار العربية كافة على مدى اسبوعين محاضرات حول اهداف الرقابة الصحية على المجازر والذبح وفحص انسجة الذبائح وكيفية كشف ومعالجة مكروبات اللحوم .

(واع)

وزير الثقافة والاعلام يلتقي لجنة التحكيم لجائزة صدام للاداب

التقى السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس لجنة التحكيم لجائزة صدام للاداب التي تواصل اجتماعاتها في بغداد لاختيار المرشحين لنيل الجائزة ووسام صدام .

وقال السيد وزير الثقافة والاعلام ان الجائزة والوسام هما من حوافز تكريم المبدعين من ابناء الامة العربية في مجالات الشعر والقصة وتاريخ الادب والدراسات اللغوية والبحث الادبي .

واكد على توخي الدقة والامانة في منح جائزة ووسام صدام ووفق شروطها وتحقيق العدالة ليكون فعلها عميقا في نفوس المبدعين .

(واع)

السكرتير العام لمنظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) يغادر بغداد

غادر بغداد صباح امس الدكتور سوبورتو السكرتير العام لمنظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) في ختام زيارة للعراق استغرقت ثلاثة ايام ضمن جولة له في الدول الاعضاء بالمنظمة .

وكان السكرتير العام للاوبك قد اجرى مباحثات مع السيد عصام عبد الرحيم وزير النفط والمسؤولين عن القطاع النفطي تناولت سبل تعزيز التعاون بين العراق والمنظمة وتبادل الاراء والمقترحات الخاصة بالمؤتمر الوزاري للمنظمة والوضع في السوق النفطية الدولية .

وكان في توديع الدكتور سوبورتو السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط والدكتور رمزي سلمان محافظ العراق في منظمة الاوبك والسفير الاندنوسي في بغداد .

(واع)

■ لمناسبة ذكرى انطلاقة الثورة الارتيرية ■

مكتب جبهة التحرير الأرتيرية يقيم مهرجانا خطابيا

اقام مكتب جبهة التحرير الارتيرية والمنظمات المهنية والجماهيرية في العراق مهرجانا خطابيا لمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لانطلاقة الثورة الارتيرية .

والقيت في المهرجان كلمات استعرضت النضال البطولي للشعب الارتيري .. وحيت النصر العراقي العظيم الذي تحقق بسواعد ابناء الرافدين الغيارى تحت راية الفارس العربي بطل النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين ضد الهجمة الخمينية المتخلفة .

وفي ختام المهرجان رفعت الجماهير الارتيرية برقية الى السيد الرئيس القائد جاء فيها ..

نتقدم الى سيادتكم والى شعبنا العربي في العراق باسمى التحايا النضالية وانتم تسطرون تاريخ امتنا العربية المجيدة .. حيث استطاع شعب العراق عبر ثماني سنوات من المعارك الضارية ان يفشل المخططات العدوانية ضد العراق والامة العربية ويقبر الاطماع التوسعية للنظام الايراني وحلفائه من صهاينة وعملاء .

■ ضمن خطة وزارة الحكم المحلي ■

تواصل العمل لتطوير محافظة النجف

■ كتبت ـ راوية هاشم ■

يتواصل العمل حاليا وضمن خطة وزارة الحكم المحلي بتطوير محافظة النجف بما يتناسب ومكانتها التاريخية والدينية في تامين الخدمات لمواطني المدينة وزائريها في المناسبات الدينية .

اعلن ذلك (للجمهورية) وزير الحكم المحلي السيد عدنان داود سلمان وقال :

لقد اعدت دراسة حضرية متكاملة لمدينة النجف القديمة والمنطقة المحيطة بمرقد الامام علي (ع) من قبل فريق عمل متخصص من ملاك شكل في المديرية العامة للتخطيط العمراني في الوزارة وقد تضمنت الدراسة ايضا انشاء مدينة الزائرين ومركز الخدمات السياحية ومنطقة دورة الروضة الحيدرية وهي من المشاريع التي امر بانجازها قائد النصر والسلام الرئيس المناضل صدام حسين من اجل اظهار هيبة المرقد الشريف وابراز ابعاده ومعالمه الدينية والتاريخية بالاضافة الى تسهيل اداء مراسيم الزيارات الدينية وتهيئة (الفضاء) المناسب المحيط بالمرقد الشريف لراحة الزائرين وبخاصة القادمون الى المدينة من سائر محافظات القطر ومن خارجه .

واضاف : كما يشمل التطوير السوق الكبير في المدينة حيث انجزت الدراسات التصحيحية والمعمارية لتجديد هذا السوق وتطويره وسيتولى السيد المحافظ الاشراف على عملية تطوير السوق والتنسيق بشانها بين المواطنين من اصحاب المحال التجارية فيه مع الجهة المنفذة فعلا برفع الواجهات القديمة لهذه المحلات وحسب الاسس والاعمدة الجديدة من اجل بناء واجهات جديدة وحديثة لجميع المحلات الموجودة في السوق .

واختتم حديثه بالقول : ان الدراسة الحضرية للمدينة قد شملت ايضا المنطقة السياحية في بحر النجف

كما اعدت المسوحات والخرائط لمفرزات المناطق المستملكة لاغراض التطوير والتي تشمل المنطقة المواجهة لمرقد الامام علي (ع) والمنطقة المطلة على ساحته وسيتم الاعلان عن بيع هذه المفرزات في وقت لاحق .

جامعة صدام للهندسة والعلوم تفتح ابوابها العام الدراسي الجديد

جامعة العلماء .. يسمو فيها العقل المستوعب لافكار القائد في العلم والمعرفة

الجامعة تسعى الى توفير قاعدة علمية متميزة لامتلاك مفاتيح المعرفة واعداد العلماء خدمة لعراقنا العظيم وامتنا المجيدة

السيد عدي صدام حسين رئيس هيئة الأمناء في جامعة صدام :

■ كتب ـ عدنان العامري

« بالنظر للحاجة الى تاسيس جامعة علمية رصينة تزدهر فيها قابليات الابداع والابتكار ويسمو فيها العقل المستوعب لافكار الرئيس القائد صدام حسين في العلم والمعرفة والتقدم العلمي والتطور الاقتصادي والاجتماعي ولأجل اعداد علماء ومختصين في الهندسة والعلوم بمختلف انواعها بهدف الاسهام في صنع التطور في الحاضر والمستقبل للعراق والامة العربية ولاجل ما تقدم تأسست جامعة صدام للهندسة والعلوم » .

هذا ما اكده السيد عدي صدام حسين رئيس هيئة الامناء في الجامعة الذي تم تعيينه بموجب مرسوم جمهوري لتناط به هذه المهمة . ورئيس الهيئة كما جاء في قانون الجامعة رقم (٨٨) لسنة ١٩٨٨ الذي اصدره مجلس قيادة الثورة يوم الثاني والعشرين من الشهر الماضي ، هو « المسؤول عن الجامعة والموجه لسياستها ومسيرتها وانشطتها وتصدر عنه وتنفذ باشرافه جميع القرارات والاوامر والتعليمات في كل ما له علاقة باهداف ومهام الجامعة وسائر شؤونها المالية والادارية والتنظيمية وله ان يخول بعض صلاحياته الى رئيس الجامعة ولأي من المسؤولين في الجامعة ما عدا الصلاحيات الممنوحة له شخصيا » .

واعلن السيد رئيس الهيئة ، خلال مؤتمر صحفي ، بان الجامعة ستفتح خلال العام الدراسي الجديد ، ابوابها لخريجي الدراسة الاعدادية الفرع العلمي من المتفوقين وممن حصلوا على معدلات نجاح (٩٣٪) فما فوق وبامكان الطالب الراغب في التقديم للجامعة الجديدة ، ان يحتفظ بحقه في القبول في الجامعات العراقية الاخرى التي قدم عليها ..

ومن المؤمل ، ان الاستمارات الخاصة للقبول ، ستوزع يوم غد (الاحد) على الطلبة الراغبين للتقديم الى الجامعة في مقرها الحالي الكائن في الجادرية .

■ وعن الاهداف التي تسعى الجامعة لتحقيقها قال السيد عدي صدام حسين :

ـ تسعى الجامعة الى توفير قاعدة علمية رفيعة المستوى تامينا لامتلاك ناصية العلم ومفاتيح المعرفة لاعداد علماء ومختصين في الهندسة والعلوم يسهمون في صنع التطور الحضاري المستقبلي للعراق وبما يعبر عن اهدافه الوطنية واهداف امتنا العربية المجيدة ومسيرتها التاريخية ودورها الانساني .

كما تسهم بشكل متميز في بناء علاقات علمية وثيقة مع الجامعات ومراكز البحوث المتطورة في مختلف انحاء العالم تحقيقا للمنفعة المتبادلة من خلال تبادل المعلومات والاطلاع العلمي والتدريس والتدريب والبحوث المشتركة بوسائل وصيغ متقدمة تحقق الحصول على النتائج المرجوة بفترات زمنية قياسية .

وقال السيد رئيس الهيئة ، بعد استكمال احتياجات الجامعة وتطورها ستقدم المعونة والمشورة العلمية للجامعات العراقية الاخرى مؤكدا بقوله : اننا لا نريد لتطور جامعتنا ان يكون على حساب جامعات القطر الاخرى ، بل هدفنا جميعا ، الارتقاء بالمسيرة العلمية لعراق النصر والسلام ووضع كل الخبرات العلمية على طريق خدمة ابنائه .

■ وتحدث السيد عدي صدام حسين عن الاستعدادات للعام الدراسي الجديد مؤكدا ، ان جميع الاستعدادات والخطوات قد اتخذت بما يؤمن خدمة اكبر واكثر فاعلية باتجاه مسيرة تطورنا العلمي ، وبخاصة ان السنوات المقبلة وما افرزته معركتنا العادلة التي خرج منها عراقنا العظيم منتصرا على اعدائه الذين يستهدفون تعطيل عجلة تقدمنا العلمي والحضاري .. ستشهد هذه السنوات تطورات نوعية في جميع مفاصل حياتنا والعلم التطبيقي سياخذ فعله ونصيبه الاوفر لتقديم خدماته لابناء العراق وامتنا العربية .

واضاف : ان استعداداتنا كبيرة توازي المهمة التي نضطلع بها وسنكون بعون الله اوفياء لهذا الشعب العظيم الذي قدم التضحيات الجسام وغير التقليدية في ظل القيادة الحكيمة لرئيسنا المناضل صدام حسين باني مجد العراق ونهضته ومفجر ابداعاتنا .

ولأجل ذلك تم وضع مفردات المناهج الدراسية التي تزخر بالمواد العلمية اضافة الى تهيئة الملاكات والكوادر التدريسية العراقية ذات المواصفات العلمية الجيدة وتوفير الاجهزة والمختبرات المتطورة ، لأن ما يميز الجامعة هو اعتمادها الجانب العلمي التطبيقي الذي غالبا ما يكون عونا لمؤسساتنا وقطاعاتنا على اختلاف طبيعة مهماتها العلمية .

كما تم تسمية عميدي الكليتين ورؤساء اقسامهما ..

واكد السيد رئيس الهيئة ، ان النصف الثاني من العام الدراسي الجديد ، سيشهد قدوم خبرات اجنبية علمية ذات مكانة علمية مرموقة وذات شان لتقوم بتدريس مفردات المناهج وباللغة الانكليزية والاستفادة من الاتفاقيات المبرمة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والجهات العلمية الاجنبية في هذا المجال .

واضاف : لكي نعطي المادة العلمية حقها بما يضمن استيعاب الطلبة للموضوعات من جهة وبما يوفر الاجواء العلمية الصحيحة للاستاذ كي يؤدي دوره كما ينبغي ، تم تحديد العدد المطلوب من الطلبة الذين ستقبلهم الجامعة ، هو (٢٠٠) طالب وطالبة ، كل صف يستوعب (٢٥) طالبا ، (٧) من الاناث و(١٨) من الذكور .

واوضح السيد رئيس الهيئة ، بان التقديم خلال السنوات المقبلة سيخضع الطالب المتقدم فيها الى اختيار دقيق وشامل ، اضافة الى كونه حاصلا على معدل (٩٦٪) كحد ادنى لشروط القبول في الجامعة .

■ واختتم السيد عدي صدام حسين حديثه بالقول : اننا سنبذل ما بوسعنا من اجل نجاح هذه التجربة لاقامة صرح علمي عراقي جديد يلقى كل الدعم والرعاية من الرئيس القائد لخدمة العراقيين الذين يستحقون ذلك ولامتنا العربية المجيدة .

■ هناك (٨) اقسام موزعة بالتساوي على كليتي الهندسة والعلوم .. فبالاقسام الهندسية هي (المدني والالكترونيك والاتصالات والميكانيك والكيمياوي) .

اما اقسام كلية العلوم فتشمل (الكيمياء والفيزياء والرياضيات وعلوم الحاسبات) .

■ تستعين الجامعة في اجراء تجاربها العلمية وتطبيقاتها العلمية والمختبرية وتدريب طلبتها بهيئة التصنيع العسكري والوحدات التنظيمية المرتبطة بها .

■ طلبتها المتفوقون يوفدون الى خارج القطر للاطلاع والتدريب .

■ يتلقى طلبتها خلال الاسبوع (٤٥) ساعة من المحاضرات بينما في الجامعات الاخرى تكون (٣٢) ساعة .

■ يكون تدريب الطلبة خلال (٣٠) يوما الى (٤٠) يوما اثناء العطلة الصيفية في المعامل والمصانع المهمة .

■ تمنح الجامعة شهادة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه واذا ما قورنت بالجامعات الاخرى نجد تفوقها في الحصيلة العلمية .

لمناسبة اسبوع قادسية صدام

منهاج احتفالي واسع لفروع مكتب تنظيم بغداد للحزب

اعد مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي منهاجا واسعا لفروعه للاحتفال باسبوع قادسية صدام الذي يبدأ غداً الاحد .

ويتضمن المنهاج الذي يتزامن مع النصر المبين الذي حققه شعبنا الابي بقيادة صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين فقرات تبرز دور السيد الرئيس القائد في تخطيط وقيادة انتصاراتنا العظيمة وتوثيق الصمود والتصدي البطولي لابناء شعبنا وقواتنا المسلحة الباسلة في مواجهة المعتدين الخمينيين وفضح الاهداف الخمينية العنصرية وممارساتها الجبانة ضد الاسرى العراقيين وتحديها لارادة السلام ووقوفها بشكل همجي بوجه ارادة الرأي العام العالمي .

■ ويقيم فرع صدام للحزب لهذه المناسبة ندوات تكرس حول دور السيد الرئيس القائد صدام حسين في تحقيق انتصارات العراق على المعتدين اضافة الى اقامة احتفال مركزي يتضمن فعاليات فنية وشعرية وندوات تتحدث عن معركة قادسية صدام المجيدة .

وسيتم تكريم النساء الولودات واقامة احتفالات في الفرق الحزبية كما ترفع الزينة وصور السيد الرئيس القائد صدام حسين واللافتات التي تحمل عبارات الاعتزاز بالانتصار المبين وتنصب السرادقات التي تقدم فيها الفرق الفنية اغاني واناشيد النصر والسلام .

وتفتتح معارض لرسوم الاطفال وللخياطة وللبوستر وتنظيم زيارات لعوائل الشهداء والاسرى والمفقودين .

■ وسترفع في الرقعة الجغرافية لفرع سعد للحزب معالم الزينة واللافتات التي تمجد انتصارات شعبنا كما تقام حفلات لتكريم عوائل الشهداء والاسرى والمفقودين ومهرجانات خطابية وشعرية ومناظرات ثقافية ومعارض للصور والكتاب وسوق خيري ونشاطات رياضية لفرق الطلائع وتنظيم زيارات لنصب الشهيد وضريح الجندي المجهول وتعقد ندوة عن زيادة الانجاب وتكريم الطلبة المتفوقين وتقام حفلات فنية ومعرض لنتاجات الطلائع اضافة الى ندوات عن انتصارات قواتنا المسلحة الباسلة على العدو الايراني وتوزع الشهادات التقديرية على مقاتلات الجيش الشعبي .

■ وفي الرقعة الجغرافية لفرع خالد للحزب ستعقد ندوات للحديث عن دور السيد الرئيس القائد صدام حسين في قيادة معركتنا وتحقيق الانتصار على المعتدين والدور البطولي لقواتنا المسلحة الباسلة في معركة قادسية صدام المجيدة . وسترفع معالم الزينة وصور السيد الرئيس القائد اضافة الى تكريم عوائل الشهداء الابرار وتنظيم زيارات الى نصب الشهيد وضريح الجندي المجهول ووضع اكليلين من الزهور عليهما وتطلق البالونات الملونة ابتهاجا بالمناسبة وتقام احتفالات فنية بمشاركة الفرق الشعبية ومعارض للصور والملصق الجداري تجسد انتصارات قواتنا المسلحة الباسلة على المعتدين الايرانيين واجراء العديد من النشاطات الرياضية المختلفة وحملات للعمل الشعبي وندوة عن الجذور التاريخية للعدوان الايراني .

■ وتنظم قيادة فرع ابو جعفر المنصور احتفالا لتكريم عوائل الشهداء واخر لعوائل الشهداء من اصدقاء السيد الرئيس القائد الحاصلين على ثلاثة انواط شجاعة فاكثر .

وتلقى في الرقعة الجغرافية لفرع الحزب محاضرات مختلفة وندوات عن الحرب العراقية الايرانية وندوة عن دور السيد الرئيس القائد صدام حسين في تحقيق النصر الى جانب رفع معالم الزينة واقامة المهرجانات الفنية ومعارض الصور الفوتوغرافية والملصق الجداري التي تجسد انتصارات شعبنا وزيارات لعوائل الشهداء والاسرى والمفقودين واقامة مناظرات ثقافية وندوات عن الانجاب واهميته واجراء لقاءات رياضية وزيارات لنصب الشهيد وضريح الجندي المجهول وجناح هيئة التصنيع العسكري في معرض بغداد الدولي .

وسيتم كذلك تكريم مقاتلي الجيش الشعبي الذين لديهم اكثر من خمس مشاركات واقامة امسيات ادبية وحملات للعمل الشعبي وندوات عن دور المواطن في تقرير الانتصار .

■ وفي الرقعة الجغرافية لفرع الرشيد للحزب سترفع معالم الزينة وصور السيد الرئيس القائد صدام حسين واللافتات التي تحيي انتصارات قواتنا المسلحة الباسلة .

وتلقى محاضرات عديدة عن دور المواطن في مرحلة ما بعد الحرب والدور الكبير للسيد الرئيس القائد في تحقيق الانتصار وتقام معارض للصور الفوتوغرافية والملصق الجداري وتنظيم زيارات لعوائل الشهداء الابرار والاسرى والمفقودين وتكريم المتفوقين من الطلبة وتخصيص الساعة الاولى يوم ٩/٥ لشرح ابعاد الانتصار العظيم وزيارة معسكر تدريب الطلبة واجراء لقاءات رياضية وستوزع الهدايا بالمناسبة ويقام معرض لصور وكتب السيد الرئيس القائد صدام حسين واقامة حفل فني ومعرض للفنون التشكيلية ومناظرات ثقافية .

■ واقر المكتب التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الفلاحية منهاجا للاحتفال باسبوع قادسية صدام المجيدة .

ويتضمن المنهاج وضع اكاليل من الزهور على ضريح الجندي المجهول ونصب الشهيد واقامة مهرجان مركزي تشارك فيه الجمعيات الفلاحية في عموم محافظات العراق لتقديم الفعاليات الفنية والدبكات العربية .

واكد السيد خالد البدر رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية في اجتماع ضم اعضاء المكتب التنفيذي ورؤساء اتحادات محافظات بابل وواسط وصلاح الدين وديالى وممثلين عن امانة بغداد ان عطاء الفلاح يجب ان يرتقي الى مستوى تقييم قيادة الحزب والثورة ودور الفلاح العراقي في عملية البناء والدفاع عن تراب الوطن المقدس وتجسيد توجيهات قائدنا العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين الى واقع عملي ملموس واعتبارها دليل عمل يومي .

الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية العراقية يعقد اجتماعه الفصلي

عقد الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية العراقية اجتماعه الفصلي في مدينة المدن البصرة الباسلة اعتزازا بصمود ابناء محافظة البصرة .

وتم خلال الاجتماع المصادقة على الحسابات الختامية لعدد من الغرف التجارية والصناعية وقراراتها وتوصياتها خلال اجتماعاتها السابقة وشمول الدلالين بالكفالات الممنوحة للتجار والصناعيين ونشر كتاب التعريف بقانون العمل رقم ٧١ لعام ١٩٨٧ والدراسة الخاصة بالدليل الصناعي العراقي للعام الحالي .

ومن جهة اخرى استعرض رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية العراقية في لقاء مع السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة دور الاتحاد للمساهمة في عملية البناء الحضاري التي تشهدها المحافظة في المجالات كافة .

(واع)

■ المنشاة العامة للسكك الحديد ■

اصدار لائحة جديدة لحركة القطارات بين بغداد والمحافظات

اصدرت المنشاة العامة للسكك الحديد لائحة جديدة لحركة قطاراتها المغادرة من بغداد الى/البصرة/الموصل/بيجي/التاميم/وبالعكس اعتبارا من منتصف الشهر المقبل .

وينطلق القطار الاول من بغداد باتجاه البصرة في الساعة السادسة والنصف مساء والثاني الثامنة مساء والثالث في التاسعة وعشر دقائق وسيكون انطلاق القطارين الرابع والخامس في العاشرة و (٢٥) دقيقة مساء والثامنة و (٢٠) دقيقة صباحا .

ويتوجه قطاران من بغداد الى الموصل الساعة التاسعة والعاشرة و (١٥) دقيقة مساء وأخران من بغداد باتجاه/ بيجي/ كركوك/ الساعة الثامنة والنصف صباحا والثانية و(٤٥) دقيقة ظهرا .

ويعود القطار الاول من البصرة الى بغداد الساعة السادسة و (١٠) دقائق مساء والثاني في الساعة السابعة و (٥٠) دقيقة مساء والثالث الساعة الثامنة و (٤٥) دقيقة والرابع والخامس في التاسعة و(٤٠) دقيقة مساء والسابعة و(٥٥) دقيقة مساء .

أما القطارات الثلاثة التي تنطلق من الموصل باتجاه بغداد فيتحرك الاول الساعة الثامنة و (٣٠) دقيقة والثاني التاسعة و (٤٥) دقيقة والثالث الساعة العاشرة و (٢٥) دقيقة .

(واع)

■ السليمانية ■

تكريم ادارات المدارس التي حققت أعلى نسب نجاح في الامتحانات الوزارية

كرم الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع السليمانية ادارات المدارس التي حققت اعلى نسبة نجاح في الامتحانات الوزارية للمراحل الدراسية الثلاث للعام الدراسي الماضي والمتفوقين علميا من الطلائع والطلبة والمتميزين من الطلائع والطلبة والملاكات العاملة في التنظيمات الشبابية والطلابية في المحافظة.

واقيم حفل خاص بالمناسبة في قاعة مركز الرعاية العلمية حضره الرفيق امين سر قيادة فرع السليمانية لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق امين سر واعضاء مكتب الطلبة والشباب في قيادة فرع السليمانية للحزب والملاكات الطلابية والشبابية في المحافظة.

ورفع المشاركون في الحفل برقية الى باني نهضة العراق القائد المنصور السيد الرئيس صدام حسين جددوا فيها عهد الوفاء والولاء المطلق لسيادته والعهد على تسخير تفوقهم العلمي لخدمة الوطن وتعزيز مسيرة بناء العراق الشامخ.

■ الفلوجة ■

حملات عمل واسعة لتنظيم وتطوير الاحياء السكنية

بدات في مدينة الفلوجة حملات عمل واسعة لتنظيم وتطوير احياء المدينة السكنية والارتقاء بالخدمات المقدمة لمواطنيها

وتشمل خطة العمل التي تشارك بتنفيذها (١١) فرقة عمل تسوية الشوارع واكساء عدد منها وردم المنخفضات وتجمعات المياه وتنظيم الساحات ورفع الانقاض والمخلفات وتنظيم الجزرات الوسطية وادامة وصيانة المناطق الخضراء وتنظيم الاحياء الصناعية ورفع التجاوزات على الارصفة وتفتيش المحلات العامة.

وشكلت لجنة للاشراف على تنفيذ الخطة ومتابعتها ميدانيا برئاسة السيد عدنان غيدان محافظ الانبار.

(واع)

■ معسكرات التدريب الصيفي ■

تخرج الدفعة الاخيرة من طلبة التاميم

تخرجت من معسكرات التدريب الصيفي في محافظة التاميم الدفعة الثالثة والاخيرة من الطلبة بعد اتمامهم التدريب على استخدام الاسلحة وجرى في المعسكرات استعراض عسكري لكراديس الطلاب تتقدمهم صورة كبيرة لبطل النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين.

وحيا الطلاب في هتافاتهم واهازيجهم القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد وعبروا عن استعدادهم الدائم للتضحية والفداء دفاعا عن العراق العظيم.

(واع)

■ واسط ■

تبديل الشبكات الكهربائية في الاحياء القديمة بالمدينة

بدأ في مدينة الكوت العمل لتبديل الشبكات الكهربائية في الاحياء القديمة بالمدينة.

وسيتم خلال العملية نصب ثلاثين محولة وثلاث محطات للتغذية و (١٨٠) عمودا كهربائيا وخطوطا للضغط العالي وتستفيد من تبديل الشبكات (٩٨٠) عائلة من سكنة تلك الاحياء.

وكانت مديرية توزيع الكهرباء بمحافظة واسط قد قامت بتطوير الشبكات الكهربائية في احياء تموز والكرامة والعزة والربيع والشرقية بمدينة الكوت وثمانية احياء في اقضية الصويرة والحي والنعمانية وناحية العزيزية.

(واع)

■ طلبة الانبار ■

افتتاح معسكر النصر والسلام للقادة التعبويين

افتتح الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع الانبار معسكر النصر والسلام للقادة التعبويين لمنظمة الطلائع يشارك فيه (٣٠٠) قائد تعبوي.

ويتضمن منهاج المعسكر الذي اقيم بدار انشطة طلائع وطلبة وشباب الرمادي في لجنة قادسية صدام تدريبات عسكرية ومحاضرات في مواصفات القائد التعبوي وقيادة الفصائل وتعبئتها وتنظيم مجالسها اضافة الى محاضرات ثقافية وممارسات رياضية وفنية.

بحث سبل الارتقاء بالوعي المروري

ناقشت لجنة التوعية المرورية في محافظة الانبار باجتماع لها، سبل الارتقاء بالوعي المروري للحد من المخالفات المرورية انسجاما مع اهداف الحملة الوطنية للحد من حوادث المرور.

واقرت اللجنة بالاجتماع برنامجا لعقد ندوات والقاء محاضرات مكثفة لمختلف الشرائح الاجتماعية ولمنتسبي دوائر الدولة والمنظمات المهنية والشعبية وتهيئة فرق السلامة المدرسية لتمارس عملها مع بدء العام الدراسي المقبل.

■ اليوم يبدأ المؤتمر الفصلي لمديري المرور اعماله ■

وسط اجواء الفرح بنصرنا المبين تقييم اجراءات تنفيذ الخطة المرورة

■ كتبت - راوية هاشم

يعقد اليوم المؤتمر الفصلي لمديري المرور الذي تقيمه مديرية المرور العامة تحت شعار، شرطة المرور تؤدي واجبا وطنيا كبيرا، وعلى مدى يومين.

«الجمهورية» التقت السيد مدير عام المرور اللواء قاسم احمد الداوود الذي حدثنا قائلا: إن انعقاد مؤتمرنا هذا الذي جاء متزامنا مع احتفالات شعبنا العظيم بيوم النصر المبين من اجل تحقيق السلام الدائم يجعل من الاجهزة المرورية ان تؤدي دورا كبيرا من خلال جهودها الاستثنائية والمضافة للحفاظ على ارواح المواطنين والحد من حوادث المرور في الطرق الداخلية والخارجية.

■ واشار مدير المرور العام الى البحوث التي ستناقش خلال جلساته الست التي تتضمن تقييم اجراءات تنفيذ خطة عمل مديرية المرور العامة كما ذكر لواء المرور ان نسبة عدد الحوادث المرورية خلال الاشهر السبعة الماضية من هذا العام بلغت (٣٩٪) مقارنة بنفس الاشهر للعام الماضي ونحن ماضون في بذل اقصى الجهود من اجل تحقيق شعار - السنة الحالية هي سنة الحد من حوادث المرور - وعلى الرغم من الجهود المكثفة من قبل منتسبي المرور الا ان المديرية سجلت بعض التجاوزات حيث بلغت نسبة المخالفات على الاشارات الضوئية خلال يوم السابع من الشهر الماضي (٤١٢) مخالفة و (١٧٧٨) مخالفة للمشاة. فيما بلغ عدد التجاوزات على الاشارات الضوئية في اليوم الثامن من الشهر الماضي (٤٥٢) مخالفة و (١٣٣٩) مخالفة للمشاة.

■ كما التقينا مقدم المرور الحقوقي السيد محمد حمزة الذي حدثنا عن بحثه الخاص بتقييم اجراءات خطة الحملة الوطنية الشاملة لتخفيض حوادث المرور لهذا العام قائلا: ان البحث المقدم للمؤتمر يدرس نسبة معدل انخفاض حوادث المرور حيث وضعت مديرية مرور بغداد ومديريات المحافظات خطة مبرمجة تضمنت التاكيد على العمل بنفس السياقات التي تضمنتها ورقة العمل التي اعدت بشان الخطة حيث ركزت على الجوانب التربوية والقانونية والهندسية فقد استطاعت لجنة مرور بغداد ان تنفذ مضامين الخطة وفي مجالاتها الاعلامية والتربوية وتحسين احوال الطرق في بغداد.

واشار الى المقترحات التي قدمها خلال بحثه التي تهدف الى انجاح الحملة ولغرض تحقيق الاهداف التي تضمنت زيادة التنسيق بين دوائر المرور وبين الدوائر ذات العلاقة باعمال المرور كدوائر مديرية البلديات العامة والطرق والجسور والتربية وزيادة الوعي المروري لدى مستخدمي الطرق من خلال استخدام كافة القنوات الاعلامية المتوفرة بتشديد الرقابة المرورية على كافة الطرق الداخلية والخارجية. بما يضمن القضاء على الحوادث المرورية بكافة انواعها اضافة الى تحسين احوال الطرق ومعالجة التقاطعات الخطرة.

■ نينوى ■

(٤٨) الفا و ٦٤ تلميذا وتلميذة يلتحقون بالمدارس الابتدائية مطلع العام المقبل

يلتحق في المدارس الابتدائية في المحافظة الاولى نينوى مطلع العام الدراسي المقبل (٤٨) الفا و (٦٤) تلميذا وتلميذة من مواليد (١٩٨٢) في اطار التعليم الالزامي موزعين على (٩٤٧) مدرسة ابتدائية بواقع (٢٤) الفا و (٥٢٣) تلميذا و (٢٣) الفا و (٥٤١) تلميذة.

■ وسيتم خلال العام الدراسي المقبل فتح (٢٧) مدرسة ابتدائية ومتوسطة واعدادية في مركز والاقضية ونواحي وقرى المحافظة.

وتتوزع هذه المدارس بواقع (٢٠) مدرسة ابتدائية اربع منها بمركز المحافظة و (١٦) مدرسة في الاقضية والنواحي والقرى.

فيما تتوزع المدارس المتوسطة والاعدادية بواقع اربع مدارس في مركز المحافظة وثلاث في الاقضية والنواحي.

وقد هيأت المديرية جميع المستلزمات والاثاث الضرورية لهذه المدارس لانجاح العملية التربوية واستقبال العام الدراسي المقبل

(واع)

■ صدام وتموز ونيسان ■

تسميات التلال السياحية الثلاثة في مدينة بابل الاثارية

تقرر اطلاق تسميات صدام وتموز ونيسان على التلال السياحية الثلاثة في مدينة بابل الاثارية التي انجزتها امانة بغداد ووزارة الاسكان والتعمير وهيئة تنفيذ المشاريع الانشائية.

ابلغ ذلك لواء محسن في امانة بغداد وقال: ان التلال الثلاثة ترتكز كل منها على قاعدة ترابية مساحتها ثلاثين دونما وارتفاعها ثلاثين مترا تعلوها قمة بمساحة ثلاثة دونمات يمكن الوصول اليها عن طريق حلزوني عرضه (١١) مترا يلتف حول التلة ذهابا وايابا.

واضاف ان التلال الثلاثة اقيمت على شكل مثلثات متساوية الاضلاع يبعد الواحد عن الاخر الفين و ٤٠٠ متر مع انشاء بحيرات مائية سياحية ومتنزهات بالقرب منها.

كل صباح

حول بيع الغاز

قامت الجهات المسؤولة بتاجير ساحات بيع الغاز الى المواطنين شانها في ذلك شان محطات تعبئة الوقود .. ولم يكن عمال محطات الوقود هم المتلاعبون باسعار البنزين والنفط والكاز وعدادات التجهيز بل لجا اصحاب ساحات بيع الغاز الى اعتماد ذات السلوك.

فمن سامراء جاءتنا عدة اتصالات هاتفية تفيد بان اصحاب ساحات بيع الغاز بداوا يبيعون قنينة الغاز ب (٧٥٠) فلسا بينما السعر الرسمي هو (٦٠٠) فلس بل انهم يبيعونها بسعر (٧٥٠) فلسا الى الوكيل المكلف ببيعها الى المواطنين.

فكيف ياترى تصور مايجري؟ وباي سعر يبيعها الوكيل؟

ان على المؤسسات المتعاقدة مع هؤلاء لخدمة المواطنين والبيع وفق العقود المبرمة وهي ترتب عقوبات بحق المخالفين الذين يصرون على مخالفاتهم بل ان الامر وصل باصحاب الساحات تهديد الناس والاعتداء عليهم بالكلام البذيء ورفض تجهيزهم بقناني الغاز.

ثم إن على الجهات المعنية مراقبة ومحاسبة اولئك الذين يخالفون ما وقعوا عليه من عقود حماية للمواطنين من الجشعين والمتلاعبين بالاسعار ويرفضون بعناد اهوج البيع خلاف التسعيرة المقررة في سامراء.

وفي سامراء شحة في الغاز بسبب المشاكل التي يضعها اصحاب ساحات بيع الغاز بوجه الوسطاء والمواطنين على حد سواء في حين ان الغاز متوفر وبكميات كبيرة لدى المؤسسات الرسمية المجهزة له.

■ يونس حسين ■

في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

في خدمتك

■ ارشادات ■

بهدف تعميق الوعي الوقائي حماية لانفسنا ولمواردنا المادية تنصحنا مديرية الدفاع المدني بما ياتي

■ احتفظ ببعض ادوات ومواد الاسعاف والانقاذ في منزلك ومكان عملك.

■ تجنب استعمال المياه لاطفاء حرائق الكهرباء لأن الماء موصل جيد للكهرباء.

■ كن هادئا عند معالجتك للحوادث واعط المعلومات الصحيحة عند اتصالك بدوائر الدفاع المدني

■ تأكد من ان المسافة حول الطباخ خالية من الزيوت والشحوم واي مواد اخرى قابلة للاشتعال.

■ خسائر وكوارث سببها التدخين ■

بالاضافة الى ان التدخين سبب رئيسي لامراض السرطان والرئة والقلب والشرايين فان الاهمال وعدم الانتباه اثناء التدخين يقف وراء العديد من الخسائر الكبيرة بالثروات الطبيعية والممتلكات العامة والخاصة بالاضافة الى الخسائر البشرية وتشير الاحصائيات الدولية ان (١٣٪) من حرائق المساكن والمكاتب و(١٤٫٥٪) من حرائق المرافق والمنشآت التي يتردد عليها الجمهور و(٢٠٪) من حرائق الغابات والاعشاب والاحطاب يتحمل مسؤوليتها المدخنون. إذن يجب الحذر عند التدخين والتاكد من اطفاء السيجارة جيدا وفي المكان المخصص لذلك وعدم رمي اعقاب السكائر هنا وهناك وتجنب التدخين في السرير وتجنب وضع السيجارة على حافة المنضدة او الرفوف وعدم مغادرة الغرفة وفيها سيجارة مشتعلة

■ اسعافات اولية ■

■ التسمم الحادث عن طريق الجهاز الهضمي

- يحدث هذا التسمم نتيجة تناول مواد ذات مفعول سام عن طريق المجاري الهضمية فيحدث عنه اعراض من قبيل الغثيان والقيء والألم وقد يحدث اسهال ايضا ومن المواد الشائعة والمحدثة للتسمم كالفطر السام والكما السامة والطعام الفاسد والحوامض القوية والقلويات التي تكوي الشفتين والفم والبلعوم والمعدة وتسبب الاما شديدة. وسنتعرف اليوم على طرق اسعاف المصاب بالتسمم عن طريق الجهاز الهضمي اذا كانت المواد المسببة للتسمم غير كيمياوية وفي لقاء قادم نتعرف على طرق الاسعاف في حالة كون المواد كيمياوية

- تشجيع المصاب على التقيؤ وذلك بدغدغة مؤخرة حلقه (مؤخرة الفم) برؤوس الاصابع. او بريشة طير نظيفة

- اعطاء المصاب كمية كافية من الماء

- تكرار عملية التقيؤ عدة مرات

- اعطاء المصاب بعض مخففات السموم مثل الحليب. اللبن. زلال البيض المخفوق مع الماء او الطحين المخفوق مع الماء

- في حالة وصول كميات من السم الى الامعاء فيفضل اعطاء المصاب مادة مسهلة

- الاهتمام بالصدمة ومعالجتها

- نقل المصاب الى المستشفى

■ ملاحظة في حالة التسمم بالحبوب المنومة يتبع نفس الاسلوب السابق مع مراعاة عدم السماح للمصاب بالنوم وذلك لاعطاء بعض المواد المنبهة مثل الشاي والقهوة

الدفاع المدني

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها التي تبدا خفاراتها من الساعة ٧ مساء وحتى ١٢ عند منتصف الليل هي

الزنبقة - الكمالية - بغداد الجديدة

عبدالوهاب عبدالرزاق - مدينة القاهرة

علاوي الحلة - الكرخ - علاوي الحلة

ميسان - مدينة صدام - الكيارة

نضار - حي العامل - قرب المجمع التسويقي

عبدالرسول محمود - الباب الشرقي - السعدون

■ اما الصيدليات التي تبدا خفاراتها من الساعة ٧ مساء وحتى ٧ من صباح اليوم التالي فهي

العلياء - مدينة صدام - مقابل جامع الرضوي

البتراء - الجعيفر - ساحة حماد شهاب

طيبة - مدينة البياع - الشارع الرئيسي

حارث - الكرادة الشرقية - ابو شجاع

خالد عباس - الشرطة الخامسة - الشهداء

الصيدليات الخافرة في المحافظات

■ محافظة اربيل
- صيدلية الرازي
■ محافظة القادسية
- صيدلية هناء
■ محافظة بابل
- صيدلية الاهرام
■ محافظة النجف
- صيدلية الخلود

■ الشروق والغروب ■

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٣٥ر٥ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٣٠ر٧ مساء



الاذاعة والتلفزيون

تلفزيون

القناة الاولى

■ الفترة الصباحية ■

- ١٠ر٠٠ تحية الصباح
- ١٠ر٠٥ سمير ونديد
- ١٠ر١٥ افلام كارتون
- ١١ر٠٠ برنامج ١-٢-٣
- ١١ر٢٠ سؤال اليوم
- ١٢ر٠٠ المسلسل العربي ابي العلا البشري تمثيل محمود مرسي وصابرين ومحمود الجندي

■ الفترة المسائية ■

- ٥ر٠٠ كرة القدم - الطلائع في المسيرة
- ٦ر١٥ افلام كارتون - جولة الاصدقاء
- ٧ر١٥ البرنامج الصناعي
- ٨ر٣٠ رسالة الاردن المصورة
- ١٠ر١٥ حلقة من المسلسل العربي شمس بعد غيوم
- ١١ر٠٠ المسلسل الاجنبي وسط المدينة



■ مواقيت الصلاة ■

الفجر	٥ر٥	المغرب	٧ر٣٠
الظهر	١ر٨	العشاء	٨ر٥٠
العصر	٥ر٠	فجر الاحد	٥ر٥

■ القناة الثانية ■

- ٥ر٠٠ الفترة التعليمية - الرياضة للناشئين
- ٧ر٣٠ البرنامج الفارسي الموجه
- ٩ر١٥ حلقة من المسلسل الاجنبي الحسناء والوحش
- ١٠ر٠٥ الحقيبة الاخبارية المصورة
- ١٠ر١٠ ساعة مع النغم
- ١١ر١٠ الفيلم العربي

■ صوت الجماهير ■

- ٩ر٠٠ برنامج للاطفال
- ٩ر٢٠ اغنيتي المفضلة
- ١٠ر٠٠ البث المباشر
- ١١ر٣٠ دنيا الاسرة
- ١٢ر٣٠ شمس العافية
- ١ر٥ مع المتميزين
- ١ر٣٠ المسلسل المحلي - الاعتبار -
- ٢ر٠٠ موسوعة حضارة العراق
- ٢ر٣٠ صوت التعاون
- ٣ر٠٠ القوات المسلحة
- ٥ر١٥ منوعات
- ٦ر٠٠ مجلة اليوم
- ٨ر٥ مواقف
- ١٠ر٣٠ قرات لك
- ١٠ر٤٠ المقاد العراقي
- ١٢ر٣٠ المسلسل المحلي - الاعتبار - اعادة

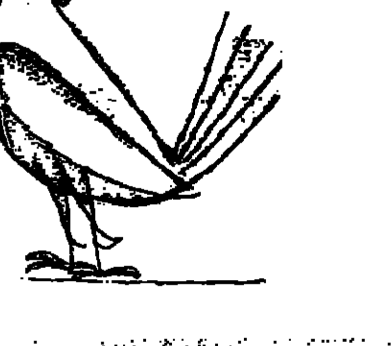
■ اليوم ■

يفتتح اليوم معرض الحرف العربي للفنانة مديحة عمر في قاعة المعارض في مركز صدام للفنون.

هذه دعوة لزيارته والتمتع بمشاهدة اللوحات الفنية التي يضمها.

لمربي الدواجن





تؤكد الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي على الاهتمام والرعاية الصحية والتهوية الجيدة والنظافة اللازمة في تربية الدواجن وعدم السماح للآخرين بدخول المدجن اضافة الى الابتعاد عن حالات التزاور بين العاملين في الحقول انفسهم يضمن لكم سلامة القطيع من الاصابة بالامراض وبالتالي يجنبك الاستخدام الغير الضروري للادوية البيطرية

هواتف الشكاوى ■

[illegible]	٤٢٢١٨٨٨	بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
[illegible]	٨٨٧٢٢٤٨	بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
[illegible]	٥٣٧٠٨٨٨	بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
[illegible]	٥٣٢٠٨٨٨	بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
[illegible]	٤٤٣٠٨٨٨	بدالة الجادرية	٧٧٩٠٨٨٨
[illegible]	٥٥٣٠٨٨٨	بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
[illegible]	٥٥٥٠٨٨٨	بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
[illegible]	٧١٨٠٨٨٨	بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨

هواتف المحافظات ■

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

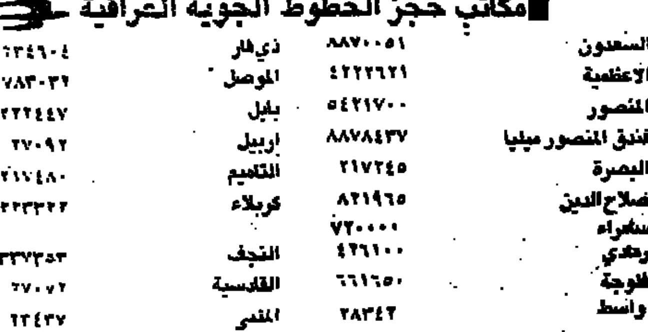
مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ - مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ - بدالة
٤٢٢٣٦٢ - المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣)
(٨٨٧٧٧٧٢)

هواتف تهمك ■

الاسعاف الفوري	١٢٢	مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
النجدة	١٠٤	مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
الحريق	١١٥	مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠	مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١	مدينة الطب ٤١٦٨٦١١	٤١٦٩٠٠٥
الماء	٨٨٨٨٧٢٩	مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩	مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
		حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
		حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠

■ مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية



السعدون	٨٨٧٠٠٥١	ذي قار	٦٣٤٩٠٤
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١	الموصل	٧٨٣٠٣٢
المنصور	٥٤٢١٧٠٠	بابل	٢٢٢٤٤٧
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧	اربيل	٢٧٠٩٢
البصرة	٢١٧٢٤٥	التاميم	٢١١٤٨٠
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥	كربلاء	٣٢٢٣٣٢٢
سامراء	٧٢٠٠٠١		
بعقوبة	٤٢٦١٠٠	النجف	٣٣٧٣٥٣
فلوجة	٦٦١٦٥٠	القادسية	٢٧٠٧٢
واسط	٢٨٣٤٢	المثنى	٢٢٤٣٧

هكذا من الأجل

اعلان

تعلن المنشأة العامة للمسح الجيولوجي والتحري المعدني

عن وجود مزايدة علنية لبيع المواد المدرجة ادناه :

١ ـ لوري سكانيا ٦
٢ ـ لوريات انتر ناشنال
٣ ـ شفل OK .
٤ ـ كمية كبيرة من الادوات الاحتياطية لسيارات ولوريات وحفارات روسية
٥ ـ ادوات مطبخ ومجمدات
٦ ـ اثاث مختلف .

فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المصادف ٨٨/٩/١٩ في مقر دائرة الهندسة والخدمات الفنية الكائن في الوزيرية مجاور المنشاة العامة للخياطة وعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة العلنية تسديد التامينات القانونية البالغة (٢٠٪) من القيمة المقدرة الى الدائرة قبل الاشتراك بالمزايدة وعلى من ترسو عليه المزايدة رفع المواد خلال اسبوع واحد من تاريخ الاحالة القطعية وبعكسه يتحمل المشتري غرامة تاخيرية قدرها عشرون دينارا عن كل يوم تاخير علما ان اجور الدلالية والاعلان على المشتري وان المواد غير مرسمة كمركيا .

المدير العام

للمسح الجيولوجي والتحري المعدني

٣٤٧٢

محكمة بداءة الكرخ

اعلان

المدعي /مصرف الرافدين
المدعى عليهما/ عباس علي هلال
ونبيل جدعون عبدالمجيد

اصدرت محكمة بداءة الكرخ بتاريخ ٨٨/٨/٣٠ وبعدد الاضبارة ٣٧٤٨/ب/٨٨ حكما يقضي بالزام المدعى عليهما كل من عباس علي هلال ونبيل جدعون عبدالمجيد بتاديتهما بالتكافل والتضامن الى المدعي رئيس مصرف الرافدين اضافة لوظيفته مبلغا قدره ـ ٧٥٠٠ دينار (سبعة آلاف وخمسمائة دينار) وتحميلهما المصاريف واتعاب المحاماة وقدرها (٧٥٠) دينارا مع الفائدة الاتفاقية ٩٪ اعتباراً من تاريخ الاستحقاق وحتى التادية الفعلية وتصديق الحجز الاحتياطي ولمجهولية محل اقامة المدعى عليهما فقد تقرر تبليغهما اعلانا بصحيفتين محليتين وعليهما الاعتراض على الحكم وتمييزه خلال المدة القانونية وبعكسه سيكتسب الحكم الدرجة القطعية وفقا للقانون

القاضي
٣٤٦٧

اعلان

يعلن المعهد الفني /كوت عن حاجته الى محاضرين حسب الاختصاصات المبينة ادناه فعلى الراغبين بالقاء المحاضرات ممن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة عمادة المعهد خلال فترة عشرة ايام بعد نشر الاعلان .
الاختصاص

١ . هندسة ميكانيكية
٢ . هندسة مدنية
٣ . هندسة ري وبزل
٤ . حاسبات الكترونية
٥ . تربية رياضية
٦ . طبيب

العميد
٣٤٦٨

وزارة التجارة
دائرة تسجيل الشركات
الشركات الوطنية
قرار اجازة تأسيس شركة محدودة

قدم الينا السادة حمزة عبدالصاحب حسوني والانسة انعام عبدالصاحب حسوني العراقيا الجنسية والمقيمان في بغداد طلبا لتاسيس شركة محدودة باسم شركة الجوهرة للوكالات التجارية والتصدير المحدودة راسمالها ـ ١٠٠٠٠٠ مائة الف دينار .

واستنادا لاحكام المادة (١٩) من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ المعدل قررت الموافقة على تاسيس الشركة بعد ان تم ايداع نسخة من عقدها لدينا على ان ينشر هذا القرار وفقا لاحكام المادة (٢١) من القانون اعلاه

كتب ببغداد في اليوم الخامس من شهر محرم سنة ١٤٠٩ هجرية الموافق لليوم السابع والعشرين من شهر اب سنة ١٩٨٨ ميلادية .

مسجل الشركات

٣٤٦٠

محافظة ديالى

لجنة البيع والتأجير/الثانية

اعلان

تعلن لجنة البيع والتاجير الثانية لمحافظة ديالى/عن بيع الدار الموصوفة ادناه والعائدة لمحافظة ديالى الادارة المحلية/الخالص بالمزايدة العلنية فعلى من يرغب الاشتراك بالمزايدة من موظفي من القطاع الاشتراكي والمختلط وممن تتوفر فيه الشروط المبينة ادناه مراجعة سكرتارية اللجنة اعلاه خلال مدة (٣٠) يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في الساعة العاشرة صباحا من اليوم الاخير من مدة المزايدة ومكان اجرائها قائممقامية قضاء الخالص وان المشتري يتحمل اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة عن ذلك .

رئيس لجنة البيع والتاجير/الثانية

الشروط .

١ ـ يقدم المشتري اقرارا مصدقا من كاتب العدل يؤيد فيه عدم امتلاكه وزوجته واطفاله القصر دار سكن او شقة سكنية او قطعة ارض في عموم القطر

٢ ـ يقدم كتاب تاييد من التسجيل العقاري بعدم امتلاكه وزوجته واطفاله القصر دار سكن او شقة سكنية او قطعة ارض .
٣ ـ يقدم كتاب تاييد من دائرته يؤيد استمراره بالخدمة .
٤ ـ يقدم المستمسكات اعلاه قبل الدخول بالمزايدة رجاء .

رقم الدار ٥٥٦ ٢٣
موقعه نفس الخالص
مساحة الارض ٢٣٦ م٢
مساحة البناء ١٥٠ م٢

مشتملاته هول وغرفتان ومطبخ وحمام ومرافق تحتاني وغرفة فوقاني وساحة مكشوفة
اسم شاغل الدار : خال

٣٣٠٥

اعلان مزايدة رقم ١٢/١٩٨٨

تعلن المنشاة العامة للصناعات الصوفية /بغداد عن بيع ما سيتجمع من المواد المبينة انواعها ادناه بعقد سنوي في معمل ٣٠ تموز الكائن في الكاظمية الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاحد المصادف ١٩٨٨/٩/١١ فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين مستصحبين معهم التامينات القانونية اللازمة علما بان اجور النشر والدلالية على من ترسو عليه المزايدة كما يطلب منه كتاب من ضريبة الدخل يؤيد كونه غير مدين لآخر سنة تقويمية .

	اسم المادة	الوحدة	الكمية التقديرية خلال سنة كاملة
٠١	قصاصات بطانية	طـن	٥٠
٠٢	قصاصات مراحل	طـن	٧٥
٠٣	نفايات خاو حلاقة	طـن	١٣

المدير العام

٣٤٤٣

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد الطارمية باسم ستار جبار رسن فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن المعهد الطبي الفني /بغداد والمرقمة ١٣٦ باسم حمود عليوي متعب فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد الطارمية باسم حميد جاسم احمد فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن معهد الادارة/ الرصافة باسم نشات حميد عبدالسلام فمن يعثر عليها يرجى تسليمها لجهة للاصدار

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن معهد الادارة/ الرصافة باسم محمود حمد قاضي فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن معهد التدريب النفطي /بغداد باسم مهند نزار مهدي فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

مفقودات

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر عن تجنيد سوق الشيوخ الثانية

والهوية الصادرة عن مديرية تقاعد سوق الشيوخ باسم صباح خميس شجيل فمن يعثر عليهما تسليمهما لمصدرهما

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري

الشركة الهندسية العامة للتصميم والانشاء الصناعي

تعلن الشركة الهندسية العامة للتصميم والانشاء الصناعي عن وجود مزايدة علنية لبيع معمل لانتاج القطع الكونكريتية المسبقة الجهد لاعمال البناء والواقع في موقع الاسكان الصناعي في خور الزبير/محافظة البصرة وفي الشرط التي يمكن الحصول عليها من القسم القانوني في مقر الشركة الكائن في بناية الوزارة الكائن في بغداد شارع النضال لقاء مبلغ قدره (٥٠) خمسون دينار غير قابل للرد وسيكون البيع في يوم الاحد المصادف في ١٩٨٨/١٠/٢ الساعة (١١) صباحا .

فعلى الراغبين الاشتراك في المزايدة الحضور في الزمان والمكان المحددين مستصحبين معهم التامينات القانونية ، وبالإمكان مشاهدة المعمل اثناء الدوام الرسمي ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والدلالية .

ع/المدير العام
٣٤٨٥

اعلان

تعلن الهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية عن بيع المواد المبينة ادناه فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ ويتحمل المشتري المصاريف المترتبة عن عملية البيع .

١ ـ بيع ابقار حليب منبوذة عدد (٣٠) مع عجلات منبوذة عدد (٣٥) وعجول للتسمين عدد ٢٥/ساحبة عنتر ٧١ مع عربة /جهاز تشحيم محمول على عربة/ مجموعة شفتات مسيلة كبيرة/ ايروكندشن عدد /٢ مع ثلاجة عمودية واحدة ومناضد حديدية عدد ١٠/بمحطة ابقار الحليب في المسيب ،ناحية المشروع في الساعة العاشرة من يوم الاحد صباحا المصادف ١٩٨٨/٩/١١ .

٢ ـ بيع ادوات مختلفة لتربية الخيول/ ادوات احتياطية لمعدات زراعية /اثاث متنوع ، لمحطة تربية الحيوان في ابي غريب في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين ١٩٨٨/٩/١٢ .

٣ ـ بيع ادوات احتياطية لمولدة نوع نيبون مع براميل بلاستيكية وصناديق خشب مختلفة الاحجام واصباغ متنوعة بقسم الحمى القلاعية في الدورة الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء ١٩٨٨/٩/١٣ .

٤ ـ بيع حفارة هيتاشي يابانية المنشا بمحطة ابقار الحليب في كصيبة/قضاء الصويرة في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٨/٩/١٤ .

٥ ـ بيع ادوات احتياطية لسايلوات ومعالف لمحطة ابقار الوحدة الكائنة على الطريق العام بغداد/واسط الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس المصادف ٨٨/٩/١٥ .

المدير العام /وكالة

اعلان

تعلن شركة النصر لصيانة مشاريع الري عن بيع مركبات وادوات احتياطية واثاث فائضة في المواقع المدرجة ادناه

فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين ادناه مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة الشراء . علما بان المشتري يتحمل اجور الاعلان

والدلالية على ان ترفع المواد خلال اسبوع من تاريخ البيع وبعكسه يتحمل المشتري غرامة تاخيرية عشرة دنانير عن

كل يوم تاخير وبالامكان الاطلاع على المواد في مواقعها قبل موعد البيع .

١ ـ ادارة صيانة مشاريع الري في بغداد (عويرج)
الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء المصادف ٨٨/٩/١٣

١ ـ لوري سكانيا عدد/١
٢ ـ معمل سيار مرسيدس عدد/١
٣ ـ ادوات احتياطية لسيارات باترول نيسان
٤ ـ اثاث مختلف فائض
٥ ـ اطارات مختلفة منها حجم ٢٤/١٢٠٠ جديد
٦ ـ رافعة شوكية نوع كوماتسو حمولة ٥ اطنان/١
٢ ـ ادارة صيانة مشاريع الري في كربلاء
الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء ٩٨٨/٩/١٤

١ ـ بلدوزر فيات الس عدد/٢
٢ ـ حفارة هيدروليكية كاتو مسرفة عدد/١
٣ ـ حفارة سلكية عدد/٢
٣ ـ ادارة صيانة مشاريع الري في التاميم
الساعة العاشرة من صباح يوم السبت ٩٨٨/٩/١٧

١ ـ حفارة سلكية عدد/٢
٤ ـ ادارة صيانة مشاريع الري في واسط
الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المصادف ١٩٨٨/٩/١٩

١ـ تنكر وقود هينو عدد/١
٢ ـ حفارة سلكية عدد/٢
٥ ـ ادارة صيانة مشاريع الري في الانبار
الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٨/٩/٢٠

١ ـ حفارة سلكية عدد/٢
٢ ـ عربة ناقلة سكانيا عدد/١
٣ ـ بلدوزر روسي عدد/١
٤ ـ مخزن مضغوط عدد/١
٦ ـ ادارة صيانة مشاريع الري في ديالى

الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء المصادف ٩٨٨/٩/٢١

١ ـ حفارة هيدروليكيه بوكلاين مدولبة عدد/١
٣٣٩٥

للبيع

عمارة للبيع في موقع تجاري ممتاز المراجعة مع مكتب دلالية عبدالرضا محلة الكسرة هاتف ٤٢٢٦٩٢٠ .

محكمة بداءة السليمانية
اعلان

المدعي/ عثمان الحاج عبدالرحمن الحاج علي
المدعى عليهم/ اختاب سعيد حسن وشركاؤها

عطفا على الحكم الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٩٨٨/٦/٣٠ وبعدد الاضبارة ١٨٢/ ب/٩٨٨ والقاضي بازالة شيوع الملك المرقم ١٠٩/١٠٥م بيعا لعدم قابليته للقسمة فعليه وضع الملك المذكور والموصوف ادناه في المزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي من تاريخ نشره في الجريدة فعلى الراغبين بالشراء من الشركاء وغيرهم مراجعة هذه المحكمة للضمائم مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ عشرة بالمائة من القيمة المقدرة البالغة (ـ٦٠٠٠) دينار ان لم يكن شريكا حيث يعفى ـ الشريك منها بما يعادل حصته وعند انتهاء المدة المذكورة وفي الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثين ستجري المزايدة والاحالة القطعية على الراغب الاخير واذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية فان اليوم الذي يلي العطلة يعد يوما للمزايدة وان رسوم التسجيل واجرة المنادى على المشتري

قاضي بداءة السليمانية الاول
الاوصاف ـ
التسلسل ـ الملك المرقم ١٠٥ ـ ١٠٩م ملكندي دباشان
المساحة ـ ٣٠٠م٢
الاوصاف ـ عرصة خالية من الشواغل ومسيجة بالبلوكات

اعــــــلان

يعلن فرع زراعة وري الانبار عن وجود مزايدة علنية لبيع الآبار الارتوازية الفائضة عن الحاجة والواقعة في المنطقة الغربية عدا منطقة النخيب وذلك حسب الجدول المبين ادناه فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الموعد والمكان المحددين ادناه مستصحبين معهم التامينات القانونية ولزيادة المعلومات يرجى الاتصال بفرع زراعة وري الانبار . علما بان المشتري يتحمل اجور النشر والاعلان .

المكـــان	تاريخ المزايدة	وقت المزايدة
١ ـ فرع زراعة وري الانبار	١١ و١٢/١٠/١٩٨٨	الساعة العاشرة صباحا
٢ ـ شعبة زراعة وري القائم	١٥ و١٦/١٠/١٩٨٨	الساعة العاشرة صباحا
٣ ـ محطة مراعي الرطبة	١٨ و١٩/١٠/١٩٨٨	الساعة الحادية عشرة صباحا

و . مدير فرع زراعة وري الانبار

٣٤٤٥

منتخبنا بكرة القدم يغادر الى سيئول

يغادرنا اليوم الى سيئول وفد منتخب القطر بكرة القدم للدخول في معسكر تدريبي يقام بكوريا الجنوبية في اخر مراحل اعداده لدورة الالعاب الاولمبية التي ستبدأ هناك في السابع عشر من الشهر الحالي .

ويضم الوفد السادة :

مؤيد البدري : رئيسا للبعثة وعصام عباس : اداريا وعمو بابا مدربا ويحيى علوان مساعدا للمدرب وانطونيو ارانالدو هيريرا : طبيبا ، ولويس مانويل كونزاليزيا · معالجا وهادي حامد : مدلكا وعبد السلام كامل مترجما وكوركيس اسماعيل . اداريا وياسين ناصر . معالجا . و (٢٠) لاعبا هم : احمد علي وعماد هاشم وكريم علاوي و عدنان درجال وحسن كمال وغانم عريبي وسمير شاكر و سلام هاشم وراضي شنيشل ومظفر جبار وعبد الكريم سلمان وسعد قيس واسماعيل محمد وباسل كوركيس و ناطق هاشم وحبيب جعفر وليث حسين و حسين سعيد واحمد راضي و يونس عبدعلي .



الفيلق الاول يحرز بطولة الجيش بالتنس

احرز فريق الفيلق الاول بطولة الجيش للفيالق والقيادات بالتنس التي اختتمت مساء امس الاول بملاعب نادي الجيش الرياضي . بعد ان جمع (٢٤) نقطة يليه بالمركز الثاني فريق قوات الحرس الجمهوري برصيد (٢١) نقطة وجاء فريق القوة الجوية ثالثا وله (١٦) نقطة .

واسفرت بطولة فردي الضباط عن فوز اللاعب عبدالله نجم من الفيلق الاول بالمرتبة الاولى وليث زاهد من القوة الجوية ثانيا واكرم صالح من الحرس الجمهوري ثالثا .

وفي بطولة الزوجي للضباط فاز الثنائي عبدالله نجم وفاتح حازم من الفيلق الاول يليهما بالمركز الثاني نبيل حميد وزياد نزهت من القوة الجوية ، واكرم صالح وعماد الدوري من الحرس الجمهوري بالمرتبة الثالثة .

وفاز اللاعب علي محمود من قوات الحرس الجمهوري ببطولة الفردي للمراتب وجاء ضياء علي من الفيلق الاول ثانيا وفيصل محمود من الفيلق الرابع ثالثا .

واسفرت منافسات بطولة زوجي المراتب عن فوز الثنائي كاظم حسين وستار محمود من الحرس الجمهوري بالمركز الاول وضياء علي وبزن محمد من الفيلق الاول بالمركز الثاني وفيصل محمود وخالد سعيد من الفيلق الرابع بالمركز الثالث .

وفي ختام البطولة وزع العقيد الركن احمد عباس مدير التدريب البدني الجوائز والهدايا التقديرية بين الفرق الفائزة واللاعبين .

مؤتمر ضباط التدريب البدني لقوى الامن الداخلي .. اليوم

تحت شعار . ان الانسان الانشط والادق هو الافضل بيننا ، يعقد في الساعة العاشرة من صباح اليوم في قاعة القادسية المؤتمر الاستثنائي لضباط الالعاب والتدريب البدني في المديريات العامة لقوات الامن الداخلي .

.. ويناقش المؤتمر عدة قضايا تتعلق بالتدريب البدني وتوسيع رقعة الحركة الرياضية في مديريات قوى الامن الداخلي .

اليوم .. افتتاح بطولة الجيش بكرة اليد

يفتتح فريقا القوتين الجوية والبحرية في الساعة التاسعة من صباح اليوم بقاعة الصقور مباريات الدور الاول لبطولة دوري الجيش للفيالق والقيادات بكرة اليد التي تنظمها مديرية التدريب البدني . تعقبها في الساعة العاشرة والنصف بنفس القاعة مباراة الحرس الجمهوري والفيلق السادس .

وتجري غدا مباراتان في نطاق نفس الدور الاول بين الفيلقين الاول والثاني تعقبها الثانية بين الفيلقين الخامس والسابع .

■ بطولة كاس عدي صدام حسين بالكرة الطائرة ■

فوز الرشيد على الصناعة والطلبة على الشباب

فاز نادي الرشيد على نادي الصناعة بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد في مباراة بالكرة الطائرة جرت بينهما مساء امس الاول بقاعة الشهيد عبدالهادي صالح ضمن الدور الخامس لبطولة كاس السيد عدي صدام حسين للشباب .

وانتهت اشواط المباراة التي حكمها السيد حسين عبد علي والانسة نها حنا على التوالي (١٥ـ٩) (٨ـ١٥) (١٥ـ١٠) و(١٥ـ١٣) .

وكانت مباراة فريقي الطلبة والشباب التي اقيمت بنفس القاعة ضمن الدور نفسه قد انتهت بفوز فريق الطلبة بثلاثة اشواط مقابل شوطين .

واسفرت نتائج الاشواط التي حكمها السيدان خليل ابراهيم ومحب الدين احمد (دولي) كما يلي : (١٦ـ١٤) (١٥ـ١٧) (١٠ـ١٥) (١٥ـ٤) و(١٥ـ٦) .

مباراتان .. بعد غد

وتجري يوم الاثنين المقبل بقاعة الحرية المباراتان المتبقيتان من الدور السادس في البطولة حيث يلتقي في الساعة الخامسة والنصف فريقا الرشيد والطلبة بتحكيم السادة خليل ابراهيم وداود سلمان وعباس الشديدي ومحمد عبدالامير والانسة نها حنا تعقبها مباراة ناديي الشباب والكوفة ويحكمها السادة محب الدين احمد ونبيل عبدالجبار ومحمد الوزني وحسين عبد علي وجسام محمد .

توزيع المهام بين اعضاء اتحاد المصارعة

عقد الاتحاد العراقي المركزي للمصارعة اجتماعا خاصا له بمقره في اللجنة الاولمبية العراقية .

.. وجرى خلال الاجتماع توزيع المناصب بين الاعضاء الذين فازوا بعضوية الهيئة الادارية الجديدة .

وبموجب الاقتراع اصبح السيد حمدان رحيم رجا الكبيسي رئيسا والسيد سمير جاسم جميل نائبا للرئيس والسيد نوري اسماعيل محمود امينا للسر والسيد سعيد مجيد امينا ماليا والسادة صفوت حسن كامل وضياء محمود علوان وابراهيم خليل جمعة وهيثم كاسب اعضاء .

■ بطولة الانتصار بكرة القدم ■

الطيران يتعادل مع الطلبة ويلعب المباراة الاخيرة والحاسمة مع الزوراء .. اليوم

تعادل فريقا نادي الطيران والطلبة بدون اهداف في المباراة التي جرت امس الاول بمحافظة النجف ضمن بطولة الانتصار بكرة القدم التي ينضمها نادي النجف الرياضي .

.. ويخوض فريقا الطيران والزوراء مباراة مهمة وهي الاخيرة بالبطولة في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم يحدد نتيجتها الفريق الذي سيحصل على البطولة من بينهما ويكفي الطيران التعادل لاحراز البطولة بفارق الاهداف حيث ان الفريقين يتساويان بالنقاط ولكل منهما (٥) ويتفوق الطيران بفارق الاهداف .

افتتاح بطولة العرب بالتنس للشباب

نيابة عن السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية العراقية افتتح السيد عبدالرزاق بكر رئيس الاتحاد العربي للتنس سباقات البطولة العربية الاولى للشباب بالتنس التي بدات عصر امس الاول في ملاعب نادي العلوية .

وبدء حفل الافتتاح باستعراض الفرق المشاركة تتقدمها كوكبة من الاعلام العراقية والعربية وهي مصر والكويت والسعودية والاردن وفلسطين بالاضافة الى العراق بعدها القيت كلمة الاتحاد العراقي للتنس التي تضمنت الترحيب بالفرق المشاركة والاشادة برعاية اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية وعلى راسها السيد عدي صدام حسين وبالدعم المقدم لرياضة التنس في العراق ثم بدات منافسات البطولة التي تستمر ثلاثة ايام بينما تقام السباقات النهائية للبطولة عصر بعد غد .

بطولة منتخبات المحافظات بالرماية للنساء

حدد الاتحاد العراقي المركزي للرماية الاولمبية م دان خولة بنت الازور في بغداد مكانا لاقامة بطولة القطر لمنتخبات المحافظات للنساء باسلحة ضغط الهواء لمسافة (١٠٠) متر بدلا من ميدان محافظة ديالى الاولمبي .

واعلن السيد صباح سلمان غالي سكرتير الاتحاد ان موعد البطولة التي ستشارك فيها (٥٠) لاعبة من محافظات السليمانية واربيل ونينوى وديالى وكربلاء والتاميم والبصرة قد حدد في وقت سابق وهو الفترة الواقعة بين (٦) ولغاية (٨) تشرين اول القادم .

مناقشة سبل تطوير مستوى الرياضة في مدينة البصرة

عقدت ممثلية اللجنة الاولمبية في محافظة البصرة الباسلة اجتماعا برئاسة الرفيق حسين علي طه عضو قيادة فرع البصرة لحزب البعث العربي الاشتراكي كرس لمناقشة مسيرة الحركة الرياضية بالمحافظة وسبل تطويرها .

وتقرر خلال الاجتماع التاكيد على النادي البحري والميناء لتهيئة ملاعبهما بكرة القدم للموسم الرياضي الحالي ومفاتحة وزارة التربية وجامعة البصرة والاتحاد العام لنساء العراق والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في المحافظة للتنسيق مع الاتحادات والاندية الرياضية لتشكيل الفرق النسوية باليد والسلة والطائرة والعاب القوى .

كما تقرر في الاجتماع مفاتحة اللجنة الاولمبية حول تعيين مدربات معتمدات من الكادر النسوي لتدريب الفرق النسوية وتطوير الالعاب واعداد المشاركة للبطولات التي تجري على مستوى العراق اضافة الى حث الاتحادات والاندية تطبيق مناهجها الرياضية لشهر ايلول الجاري .

اتحاد العاب القوى يجتمع مع المدربين

دعا الاتحاد العراقي المركزي لالعاب القوى كافة المدربين الى الاجتماع في الساعة السادسة من مساء غد بمقره في اللجنة الاولمبية .

.. وقال السيد فائق الجسار امين سر الاتحاد ان الاجتماع الذي سيتم خلاله توزيع الرياضيين على المدربين وتسمية مساعدي المدربين . سيحضره المدربون السوفييت العاملون في القطر بمجال اللعبة .

اتحاد الكرة يناقش الاستعداد للموسم الجديد

عقد الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم مساء الاربعاء الماضي اجتماعا للهيئة العامة بقاعة اجتماعات اللجنة الاولمبية العراقية .

ونوقشت في الاجتماع الذي تراسه السيد رعد حمد شهاب النائب الاول لرئيس الاتحاد عدد من القضايا والموضوعات المتعلقة ببطولة دوري الموسم الجديد الذي من المقرر ان يبدأ في النصف الاول من شهر تشرين الاول المقبل.

كما جرى الوقوف على المشاكل والمعوقات التي تعترض مسيرة فرق الاندية المشاركة في بطولات الاتحاد من مختلف الدرجات والاستماع الى ملاحظات ممثلي الاندية ومدربيها كما ساهم في طرح ذلك حكام اللعبة المعتمدين والتي تركزت على الاستعدادات لبدء الموسم الكروي الجديد وبما يتلائم والمكانة المتقدمة التي حققتها الكرة العراقية خلال السنوات الاخيرة بفضل الرعاية المتميزة للسيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية للحركة الرياضية بشكل عام والكرة العراقية بشكل خاص .

خسارة بيكر بسبب الاصابة وعلامة استفهام حول مشاركته في الالمبياد

خرج لاعب التنس بوريس بيكر الالماني الاتحادي امل بلاده والذي توقف عن اللعب لعدة اسابيع بسبب الالام المتكررة في القدم خرج من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس امس الاول اثر هزيمته في المجموعات المتوالية امام الاسترالي وارين كاهل .

وكان بيكر البالغ من العمر عشرين عاما والمصنف الخامس على المستوى العالمي يعاني على ما يبدو من الام مبرحة بسبب التهابات في انسجة عضلة باطن القدمين مما جعله عاجزا عن تحمل النزال في المعركة التي استمرت مائة دقيقة واثنتين ليخرج مهزوما (٦ـ٣) (٦ـ٣) و(٦ـ٢) في الدور الثاني وقالت وكالة انباء المانيا الاتحادية ان اصابة مماثلة كانت قد منعت بيكر من دخول بطولة تورنتو قبل ثلاثة اسابيع .

وعجز بيكر عن القيام بانطلاقاته وثبته المعتادة عند اداء ضربه الارسال فقد كان يتخذ مواقف خاطئة في الغالب ويبطيء في الهجوم على الشبكة وهو يحاول حماية باطن قدميه .

وتضع طبيعة هزيمة الالماني الاتحادي الان علامة استفهام حول مشاركته في الدورة الاولمبية التي ستجرى في عاصمة كوريا الجنوبية سيئول في السابع عشر من الشهر الحالي .

وفازت شتيفي جراف على الهولندية مانون بولجراف (٦/١) و(٦/صفر) لتصل الى الدور الثالث .

ولم يستغرق الامر الا (٥٢) دقيقة لتفوز شتيفي جراف اللاعبة الاولى في العالم على منافستها الهولندية وتمضي قدما في سبيل حصولها على اول بطولة للجائزة الكبرى لها .

وواصلت مارتينا نافراتيلوتا تحديها لجراف حيث فازت بسهولة (٦ ـ ٢) و(٦ ـ ١) على زميلتها الامريكية ايلي هلكامي .

في الطريق الى سيئول

المجموعة الاولى من الوفد السوفييتي ابحرت الى سيئول

ابحرت السفينة (ميخائيل شولوخوف امس الاول من ميناء (فلاديفستوك) السوفيتي المطل على المحيط الهادىء في طريقها الى كوريا الجنوبية وهي تقل المجموعة الاولى من اعضاء المنتخب السوفيتي الذي سيشارك في اولمبياد سيئول .

وتتكون هذه المجموعة من اعضاء منتخب سباق اليخوت .

وذكر في موسكو ان السفينة ميخائيل شولوخوف سترسو طيلة انعقاد دورة الالعاب الاولمبية على بعد (٤٠) كم من العاصمة الكورية سيئول وتستخدم كناد لاستراحة اعضاء الوفود الرياضية السوفيتية المشاركة في الدورة .

ويذكر ان مجموع الرياضيين السوفييت الى دورة سيئول يبلغ حوالي (٥٥٠) شخصا سيتوجهون الى عاصمة كوريا على دفعات عن طريق البحر والجو .

■ اولمبياد سيئول ■

الفريق الزامبي يفشل في جمع التبرعات اللازمة لتغطية نفقاته !

طلبت السلطات الرياضية في زامبيا من الحكومة مبلغ خمسين الف دولار للمساهمة في كلفة ارسال فريق اولمبي الى سيئول .

ونقلت وكالة انباء المانيا الاتحادية عن اللجنة الاولمبية الزامبية واتحاد العاب عموم افريقيا قولهما انها تحتاج الى مبلغ يقدر بحوالي سبعمائة وخمسين الف دولار لارسال فريق مكون من ثلاثين شخصا الى سيئول .

ويذكر ان الاتحاد يقوم بحملة للتبرع بالاموال في جميع انحاء زامبيا غير انه فشل في جمع المبلغ اللازم لتغطية النفقات الخاصة بالفريق الوطني . وقال ويسلي تيرنيدا رئيس الاتحاد ولقد ناشدت الحكومة رسميا لتقديم مايمكنها من مساندة .

ملاكم تونسي يفوز ببطولة العالم لوزن الريشة

فاز البطل التونسي (كامل بو علي) ببطولة ... اللقب من البرتغالي روبرتو ... بعد ... بسبب اصابة حاجب ... البرتغالي بجرح ...

وحصل البطل التونسي ... حولات عنيفة ... جرح في حاجبه .

وكان الملاكم البرتغالي قد فاز ... الذي لم يفلح في الاحتفاظ به .

في تصفيات اسيا بكرة القدم للشباب

فوز البحرين على الباكستان

فاز منتخب شباب البحرين لكرة القدم على نظيره الباكستاني بثلاثة اهداف ضد لاشيء في اطار مباريات الدور الثاني لتصفيات كاس اسيا للشباب لكرة القدم المقامة حاليا في البحرين .

وانتهى الشوط الاول بتقدم المنتخب البحريني بهدف واحد ضد لاشيء احرزه اللاعب مبارك الشاعر في الدقيقة (١٧) وسجل اللاعب محمد صالح الهدفين الثاني والثالث في الدقيقين (١٣) و (٤٠) من الشوط الثاني للمباراة .

وسيلتقي اليوم منتخبا باكستان وقطر ويلعب فريق البحرين وقطر بعد غد في ختام هذه التصفيات .

ايمل يهدد بعدم اللعب لمنتخب المانيا

ذكر ايكه ايمل حارس مرمى المانيا الاتحادية خلال بطولة الامم الاوربية لكرة القدم التي اقيمت في حزيران الماضي انه لن يلعب ثانية للمنتخب الالماني بعدما استبعد من المباراة بين المانيا الاتحادية وفلندة الاربعاء الماضي في تصفيات كاس العالم .

وكان ايمل حارس مرمى نادي شتوتغارت الذي خاض (١٩) مباراة دولية الاختيار الاول لمدير المنتخب فرانز بكنباور لاكثر من سنة لكنه استبعد ليحل محله بودو ايلغنر حارس مرمى كولونيا للمباراة ضد فنلندا في هلسنكي والتي اسفرت عن فوز المانيا الاتحادية (٤/ صفر)

ونقلت وكالة رويتر عن ايمل قوله للصحفيين . لقد اظهرت اداء يبعث على الرضا التام في البطولة الاوربية .. اما ان تكون الرقم واحد او لا . هذا يجب ان يكون واضحا .

وقال بكنباور انه لا يعتقد ان قرار ايمل نهائي وانه يعتبر الحارسين على نفس المستوى تقريبا

اتحاد كرة السلة يجتمع مع ممثلي فرق الدرجة الثانية

يعقد الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة في الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين المقبل بمقره في اللجنة الاولمبية العراقية اجتماعا لممثلي اندية الدرجة الثانية في القطر .

اعلن ذلك الدكتور حكمت محمد الطائي سكرتير الاتحاد مشيرا الى ان الاجتماع سيكرس لمناقشة بطولة الدرجة المذكورة والمقترحات التي من شانها انجاح مسيرة البطولة التي سيشارك فيها (١٣) ناديا هي : الفتوة والجماهير والاملاك والاتحاد وبرايتي والحلة والنجف والصليخ والميناء والسعدون والكوت والنفط وواحد حزيران .

■ دوري كرة اليد للنساء ■

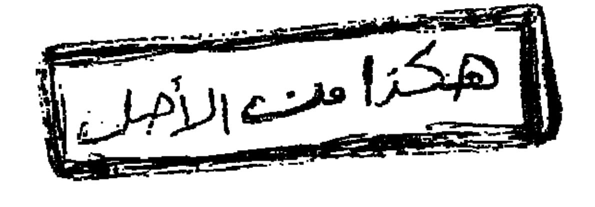
اربع مباريات تجري اليوم



تبدأ في الساعة الرابعة من عصر اليوم بقاعة الصقور مباريات الدور الثالث من بطولة دوري كرة اليد للنساء .

ويتقابل في المباراة الاولى فريقا الكرخ والشباب تعقبها في الساعة الخامسة مباراة فريقي الطلبة والشرطة تليها مباراة الاعظمية والارضي ثم في الساعة السابعة مساء مباراة التجارة والسياحة .

ويحكم هذه المباريات السادة حمد احمد ومحمد جهاد ووليد رعد ونظير جميل وعوف عبدالرحمن ورحيم سعيد وانور محمود وخسرو وبكر ونجاة علي .



■ كل سبت ■

ترويج أفلام الفيديو ..!

■ سامي محمد ■

منذ فترة ليست قصيرة نشات ظاهرة سلبية لم تكن معروفة عندنا من قبل . وتتمثل هذه الظاهرة . التي بدات تلفت نظر الكثيرين . في عرض افلام الفيديو كاسيت في بعض المقاهي والحانات . وقد اصابت هذه العدوى عددا اخر من هذه الاماكن التي يؤمها بالدرجة الاساس اناس ذوو وعي بسيط بالسينما .

ان هذه الظاهرة تحيلنا الى تساؤلات عدة انطلاقا من الحرص على القيم الاخلاقية والفنية وبالتالي الحرص على الحس الرقابي السليم .

التساؤل الاول الذي يطرح نفسه هنا هو هل الافلام المسجلة على اشرطةVHS التي تعرض في هذه الاماكن تخضع الى رقابة الجهات المعنية ؟ ان كثرة اجهزة الفيديو في هذه الأماكن يجعلنا نتساءل عن النيات التي تقف وراء عرض هذا الفيلم او ذاك . ثم باي معيار جمالي وفني تعرض هذه الافلام التي لابد ان يفلت قسم منها من الرقابة على الافلام ؟

ان عرض افلام الفيديو . التي اشك في مستواها الفني والجمالي والمضموني . في هذه الأماكن (الشعبية) لابد ان تستتبعه محاذير معروفة على الجميع . وهي محاذير تتعلق بافساد الذوق وتعطيل الوعي السينمائي اضافة الى المحاذير التربوية والنفسية .

ان شيوع عرض افلام الفيديو كاسيت في اماكن كهذه تعد ظاهرة تسيء الى الحصانة الجمالية لدى الفرد وتبطل الرقابة الفكرية التي تتمتع بلا ادنى شك بضوابط معينة وشروط لازمة لعرض أي فيلم .

وانني لاتساءل هنا ان كان نصب اجهزة الفيديو وعرض الافلام في هذه الاماكن قد اقترن بعلم الجهات المسؤولة .

ومهما يكن من أمر . فان عرض افلام الفيديو في اماكن (شعبية) . وهي افلام لا يختلف اثنان في هزالها الفني وضعف مضمونها ورخصها التجاري . لا يؤدي الا الى اشاعة عادات تتقاطع في المطاف الأخير مع الرقابة الفكرية والفنية والاخلاقية .

انني ادعو الجهات المعنية الى دراسة ابعاد هذه الظاهرة والتفكير مليا في أسباب شيوعها واتخاذ المناسب في ما يتعلق بالحرص على ذوق الفرد ووعيه وحصانته الفكرية والاخلاقية .

في آخر أفلامه « دنيا الله »

المخرج حسن الامام .. الرؤية والصنعة

فيلم « دنيا الله » المعد عن قصة نجيب محفوظ من نتاجات عام ١٩٨٤ وهو آخر افلام مخرج الروائع حسن الامام ! وقد نال عنه جائزة الاخراج الثالثة عام ١٩٨٧ في مهرجان محلي اقيم في القاهرة .

اصبح خلال تلك الفترة دكتاتور استوديو مصر بفضل جملة من الافلام « المرأة المجهولة ـ الخطايا ـ خلي بالك من زوزو ـ الاسطة حسن ـ أميرة حبي انا » التي كرسته كي يصبح المخرج النجم على الساحة المصرية بل والعربية من خلال فهمه لواجبات السينما في مجتمع منغلق .

يعد الجنس احد السمات البارزة في سينما حسن الامام باعتباره الآفة التي تبلع القيم والمفاهيم والشيطان الذي يوسوس في صدور الناس والذي يجد له منفذاً امام حالة اللااستقرار التي تتلاعب في شخصياته اثناء لحظة الضعف كما حدث مع ابراهيم (نور الشريف) في فيلم « دنيا الله » عندما تغويه ياسمين (معالي زايد) على ارتكاب جريمة السرقة كي يهرب معها حاملاً رواتب الموظفين لينعم بعيشة سعيدة في جنة هادئة غير عابيء بالاخطار التي تحيط به حيث اتفقت ياسمين مع احد ارباب السوابق حمادة (سعيد صالح) على دفعه لارتكاب هذه الجريمة ثم السيطرة عليه وخداعه لغرض الفرار بالمبلغ المسروق مع حمادة لغرض الزواج منه .

هذه حدوتة فيلم دنيا الله المنسوبة الى نجيب محفوظ الذي يتبرأ من اعماله عند اعدادها وعرضها على الشاشة رغم مساهماته المتعددة في افلمة كثير من القصص والروايات والكتابة المباشرة الى السينما .

ان دنيا الله من انضج افلام حسن الامام في الفترة الأخيرة ويمثل أهم سمات افلامه .

على المستوى العملي فان اماكن تصوير مشاهد افلام حسن الامام لا تتعدى بلاتوه في ستوديو مصر انه يكره التصوير خارج الاستوديو إلا في الضرورات التي يستدعيها العمل وفي فيلم « دنيا الله » لم يخرج من الاستوديو إلا في مشاهد قليلة صورت في ابي قير وهي مدينة بحرية قرب الاسكندرية ورغم جمال هذه المدينة وتنوع خلجانها إلا انه استكفى بلقطات معدودة لاحد شوارعها وازقتها وصور كل المشاهد المتبقية داخل الاستوديو انه يهمل الجو العام او انه يضع الجو العام بما يخدم الفكرة وترابط الاحداث وما الفناء الخارجي إلا ديكورا جامدا ويمكن ان يكون في اي منطقة في مصر او في اي شارع وهذا يؤكد على ان المكان في افلام حسن الامام غير مميز وذي اهمية لانه لا يلعب دورا في البناء الدرامي اولاً وهو مكان تعبيري ثانياً .

يعتمد حسن الامام في اناطة ادوار الافلام الى ممثلين محترفين لانه يريد اداء نمطيا مبالغاً فيه قريب من اداء المسرح ويركز همه كثيرا على التمثيل لانه الاداة التي توصل احاسيس شخصياته للمتفرجين لذلك فانه لا يميل الى التقطيع اثناء الاخراج في المشهد بل يصور المشهد لقطة واحدة خوفا من هبوط اداء الممثل وبعد ذلك ياخذ اللقطات المقربة التي تاخذ مكانها في المشهد . وغالبا ما يحاول ان يؤدي الدور ويجسده بشخصه امام الممثل قبل التصوير وقد يتدخل هنا وهناك في اداء الممثل لكي يضبط بعض الحركات الزائدة او غير الواقعية على حد قوله خصوصا وان شخصياته مرسومة بنمطية اعتيادية وليس هناك استثناء في اختيار الاشخاص من حيث البناء الدرامي والمادي انهم اداة في رؤية حسن الامام .

وحسن الامام مخرج فكرة . لذلك فانه يهتم بالمشهد والفيلم ككل وهو من المخرجين القدامى الذين عرفوا السينما بكلاسيكياتها من حيث الانارة والتصوير والتعبير إلا انه استفاد من علاقته في فترة السبعينات بمجموعة من الشباب خريجي معهد السينما الذين عملوا تحت ادارته كمساعدي اخراج مثل سمير سيف وحسن ابراهيم وهاني لاشين وقبلهم علي عبدالخالق وتمكن من الاطلاع على معالم السينما الجديدة من حيث التقنية لذلك فهو ليس مثل حسن الصيفي او نيازي مصطفى ظل محافظاً على مستواه بل تطور ولكن ضمن حدود . التقطيع والتكوين ضعيف في افلامه وان كان هناك تقطيع فهو لكي يعبر او ليهرب من الرقابة اثناء تصويره لرقصة مثلاً فهو يميل الى التقطيع .

■ نزار شهيد ■

■ بمناسبة عرض « اغراء المال » في التلفزيون

البطل النموذج

يوسف العاني ..

الممثل الكبير « خوزيه فيرار » او جوزيف فيرار « نجم كبير في تاريخ السينما الامريكية وافلام الخمسينات الشهيرة .. وهو ممثل مسرحي لامع وكبير ايضا . ونجومية هذا الممثل لم تات بسبب البريق والبهرجة التي كانت السينما تضفيها على نجومها ممثلات

وممثلين . بل دخل الساحة قدرة وكفاءة عالية ملأ كل ادواره التي مثلها امتلاءً فنيا وإحساسا إنسانيا فترك اثر ذلك على الجمهور والنقاد ومتابعي تاريخ وواقع السينما العالمية طوال سنوات ..

من لا يعرف هذا الممثل ليتذكر فيلم « سيرانودي برجراك » الذي مثل فيه دور سيرانو فرسم لهذه الشخصية صورة واقام حياة ظلت تعيش مع الناس سنوات وسنوات . فقد كان ساحراً كالخيال واقعاً كالحزن او الفرح .. ومازلت اتذكر كم كنا نذهب الى سينما غازي في اواسط الخمسينات لنشاهد « جوزيف فيرار » في سيرانو خلال حفلات الصباح والدور الاول واحيانا في الدور الاخير :

وعرض فيلم « مولان روج » ليمثل جوزيف فيرار فيه دور الرسام « تولوز لوتريك » نفسه حقيقة من حقائق واقع وحياة هذا الفنان الذي لاحقته مرارة تكوينه الجسمي ليكون جوزيف فيرار امكانية بعثت لوتريك على الشاشة كما تبعث المرارة في النفس ذكرى تبتهج لها احيانا لانها لم تكن سوى شريحة من إبداع لا ينسى ابد الدهر .

وتعددت افلام هذا الممثل الكبير فهو الملك في (جان دارك) مع انجريد بيرجمان وهو المغني « سيجموند رونبرج » في فيلم (هناء القلب) وهو

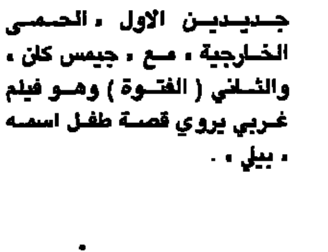
وهو .. وهو ..! اليوم وبعد سنوات طويلة من التألق والمحبة التي قدمها جوزيف فيرار على الشاشة .. لمع اسمه بين أسماء كثيرة في فيلم عرض على شاشة تلفزيون بغداد في ١٩٨٨/٨/٢٨ يحمل عنوان (إغراء المال « كما ترجم ولم التفت الى عنوان الفيلم الحقيقي . المهم ان اسم جوزيف فيرار كان واحداً من ممثلين مبدعين مثله . وتابعت الفيلم

وكان فيلما ممتعا وجميلاً جداً .. لكن جوزيف فيرار كان بعيداً عن موقعه الذي بحثت عنه فيه ! انا لم اكن اريده ان يكون الممثل الرئيس في الفيلم فالسيناريو فرض ادوارا تتطلب اعمارا واشكالاً معينة وجوزيف يحمل مواصفات خاصة به .

الدور الصغير او الكبير لم يكن غايتي من البحث وانما اللحظات المبدعة التي كنت انتظرها منه فهو حين اختير لهذا الدور الذي مثله لابد وان يكون فيه الموقع المؤثر .. وانتهى الفيلم وجوزيف فيرا ـ مرّ مرور الكرام كالآخرين الذين كانوا على هامش الابداع !

تساءلت هل مازالت هوليوود تتلاعب بالكبار فتستغل الاسم وحده دون اعتبار لمكانة فنية ام ان الفنانين الكبار يبحثون عن العيش فيستسهلون الموقع الذي يشغلونه على حساب قيم كثيرة بدات تضيع ؟ ارجو ان اكون مخطئاً في تقديري فجوزيف فيرار قيمة فنية كبيرة يعتز بها تاريخ السينما !





النشرة السينمائية

تيرنس ستامب .. العود أحمد

عاد الممثل البريطاني « تيرنس ستامب » ليقف في المقدمة مرة ثانية . فقد كان نجمه لامعاً في حقبة الستينات حيث فاز بجائزة افضل ممثل لعام ١٩٦٤ في كان عن دوره في فيلم لـ « وليام ويلز » . كما شهدت تلك الحقبة ظهوره في عدة افلام منها « بليز المتواضع » للمخرج « جوزيف لويس » وفيلم « بعيداً عن الزحام » وفيلم « تيوريما » . كما عمل مع مخرجين كبار منهم « جون شليزنجر » و« فيليني » .

لكنه ابتعد قليلاً عن الشاشة في السبعينات وترك السينما نهائياً في الثمانينات .

غير انه فاجأ معجبيه بعودته الى الشاشة مطلع هذا العام حيث احتلت صوره ملصقات فيلمين جديدين الاول « الحمى الخارجية » مع « جيمس كان » والثاني (الفتوة) وهو فيلم غربي يروي قصة طفل اسمه « بيلي » .

جيمس بوند الجديد

في فيلم « اجازة مزيفة » من بطولة تيموتي دالتون . او جيمس بوند الجديد . يؤدي روبرت دايفي دور الخصم العنيف .

وكان دايفي قد حظي باعجاب منتجي الفيلم وهما البرتو بروكولي ! ومايكل ويلسون . بعد ان شاهداه في فيلم تلفزيوني درامي . وفي فيلمين آخرين هما : « الصفقة القاسية » و« الحمقى » من انتاج سبيلبرغ . كما حقق على صعيد التلفزيون نجاحات متتالية عن ادواره في كل من فيلم « احزان شارع هيل » و« عصابة على الدوام » و« من هنا الى الخلود » .

ويلاحظ ان دايفي متخصص في نمط واحد من الأدوار . هو دور العنف والقوة . كما الحال في فيلمه الاخير « إجازة مزيفة » الذي سيكشف دون شك عن وجه آخر لموهبته . ويعطيه شهرة عالمية .









الحملة على « تجربة المسيح الأخيرة » انتقلت الى العالم

انتقلت الحملة العنيفة التي شنت على فيلم « تجربة المسيح الأخيرة » من الولايات المتحدة الى العالم وطلبت هيئات دينية ورسمية منع عرضه في اليونان في حين رفع محام ايطالي دعوى لمنع مشاركته في مهرجان البندقية المقبل ونظمت حملة احتجاج في الكنائس والجامعات البرازيلية .

وكان الفيلم الذي بدأ عرضه في ١٢ آب الماضي في الولايات المتحدة اثار حملة احتجاج عنيفة تحولت صداما مفتوحاً بين منتجيه والهيئات والمنظمات المسيحية الامريكية . ويروي الفيلم الذي اخرجه مارتن سكورسيزي والمقتبس عن كتاب لليوناني نيكوس كازنتزاكيس اللحظات الأخيرة للمسيح على الصليب .

وعلم لدى المجلس الاعلى للكنيسة الارثوذكسية في اليونان ان رئيس الكنيسة الارثوذكسية اليونانية المونسينيور سيرافين وجه رسالة الى ثلاث وزارات يونانية . « وزارات الرئاسة والتعليم والثقافة » طلب فيها منع عرض « تجربة المسيح الاخيرة » في اليونان « لانه سيصدم مشاعر شعبنا الدينية » ولانه يحاول « الاساءة في اسلوب وقح لمؤسس الديانة المسيحية » .

وفي ايطاليا قام المحامي بيترو بيانكو « من ميلانو » برفع دعوى قضائية لحجز هذا الفيلم الذي اختير للمشاركة في مهرجان البندقية الى التاسع من ايلول .

وقال المحامي المختص في القضايا الدينية ان الفيلم « ولد من عقل مريض وكل الكلمات التي تتضمنها اللغة الايطالية لا تكفي لوصف هذا العمل القبيح » .

ورد مدير مهرجان البندقية غوغليلمو بيراغي بان عدم ممارسة الرقابة جزء من تقاليد المهرجان وبانه « سيدافع عن هذه التقاليد في حزم شديد » .

وفي البرازيل قام أسقف برازيليا الكاردينال جوزي فريري فالكاو ابتداءً من الاثنين الماضي بتنظيم حملة على الفيلم وبتوزيع منشورات في الكنائس والجامعات تدينه وتطالب بالعمل على منع عرضه .

وكانت الكنيسة البرازيلية نجحت في العام ١٩٨٥ بفضل حملة مماثلة في منع عرض فيلم « السلام عليك يا مريم » للمخرج الفرنسي جان لوك غودار .

■ من سبت الى سبت ■



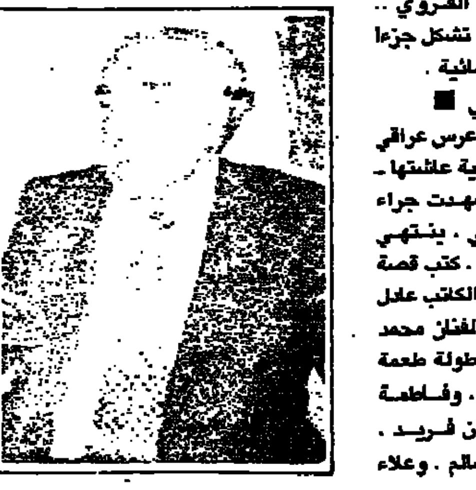
■ الطيور المهاجرة ■

عنوان فيلم عراقي جديد . كتب قصة الفيلم والسيناريو والحوار الكاتب صباح عطوان . ويقوم باخراجه المخرج صلاح كرم . وقد تمت الموافقة على تصوير الفيلم من قبل دائرة السينما والمسرح . يتناول الفيلم لاول مرة مشكلات الجيل الجامعي من خلال شاب قروي يدخل الى الجامعة حاملاً معه قيم قريته . فيفاجأ بقيم المدينة الكبيرة . الأمر الذي يخلق صراعاً بين قيم الريف وقيم المدينة في نفس هذا القروي .. الفيلم تتخلله الأغاني التي تشكل جزءاً من مكونات الصورة السينمائية .



■ عرس عراقي ■

الفيلم العراقي الجديد ـ عرس عراقي ـ المأخوذ عن تفاصيل واقعية عاشتها ـ عروس مندلي ـ التي استشهدت جراء القصف الايراني الوحشي . ينتهي التصوير منه خلال اسبوع . كتب قصة الفيلم والسيناريو والحوار الكاتب عادل عبدالجبار . يخرج الفيلم الفنان محمد شكري جميل . الفيلم من بطولة طعمة التميمي . وهديل كامل . وفاطمة الربيعي . وبدري حسون فريد . وابتسام فريد . وفائز طه سالم . وعلاء مكي . ومقداد عبدالرضا .. مدير التصوير نهاد علي . المصور شكيب رشيد . مدير الانتاج محمد رضا ورمضان كاطع . الموسيقا التصويرية لمنير بشير . الفيلم سيعرض للجمهور غداة الاحتفال بيوم الشهيد في الأول من شهر كانون الأول المقبل .





■ فيلم وثائقي ■

رجع الصدى . فيلم وثائقي جديد يتحدث عن انجازات الفنان التشكيلي اسماعيل الشيخلي . حياته . وطريقته الفنية . واسلوبه . ودراسته .. الفيلم من إخراج علي هادي الحسون . وسيتناول الفيلم الالتقاء باصدقاء الفنان التشكيلي ومؤرخي حياة الفنانين التشكيليين العراقيين .

تسلية

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : عبدالنور عبد فياض ■

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١														
٢		●	●	●				●		●	●			
٣				●				●						
٤				●				●		●	●			
٥		●	●	●	●	●				●	●		●	
٦						●				●			●	
٧		●				●	●			●	●	●	●	
٨		●		●										
٩		●		●			●							
١٠		●		●										
١١		●		●		●		●	●		●			
١٢		●		●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	
١٣													●	
١٤													●	●

■ افقي ■

١ ـ مؤلف مسلسلات عربي مشهور .

٢ ـ قرب ـ يسام (معكوسة)

٣ ـ شعر الجمل ـ يكمل ـ دولة اوربية (معكوسة)

٤ ـ ادخل (معكوسة) يستعمل في البناء (معكوسة) ابن الحصان .

٥ ـ ......

٦ ـ حملني الى الاعلى ـ اصر ـ ضمير الغائب (معكوسة)

٧ ـ مجيء ـ مادة قاتلة .

٨ ـ ممثل عربي كبير .

٩ حرف مكرر ـ تضع ولدها الاول +حرف و

١٠ ـ احد الاندية الرياضية العراقية .

١١ ـ قام بالأداء .

١٢ ـ .....

١٣ ـ دواء يستخدمه الاطباء للتخدير العام (معكوسة)

١٤ احد فيالقنا البطلة

■ عمودي ■

١ ـ شاعر عباسي لقب بالشطرنجي + نافية

٢ ـ طير بحري ـ للتمني (معكوسة)

٣ ـ نصف ارنب ـ فنان ممثل عالمي عربي مشهور .

٤ ـ في الفم (معكوسة) ـ غير مطبوخ

٥ ـ صوت الحمام ـ يدافع عني ـ نصف وليد .

٦ ـ نامت (مبعثرة) ـ رحب بحرارة ـ نصف تقول .

٧ ـ من الفواكه (معكوسة) ـ رنّ ـ للاستفهام (معكوسة)

٨ ـ يترجى (معكوسة) ـ ضجر .

٩ ـ مطرب عراقي + ناهية ـ قوة الرفع في الرياضيات .

١٠ ـ يبدي رايه ـ تجدها في كمال .

١١ ـ جمع ابره ـ في داخلي (معكوسة)

١٢ ـ من ايام الاسبوع ـ اكثر مشاكسة (معكوسة) اترك .

١٣ ـ عمّه ـ يطلب شيئا .

١٤ ـ لغة القرآن (معكوسة) + جمع صياد (معكوسة) .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد / الصرافية / ص (٤٩١) زاوية تسلية ■



حل المسألة الماضية

* تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات *

التفصيل والتوثيق ضمانة للسلام

تتمة المنشور على ص ١

القريب ، ما يدل ، بالقول او بالفعل ، على ان له مثل هذه المطامع . بل ان واحدا من ابرز هموم العراق على مدى التاريخ ، البعيد منه والقريب ، هو لجم الاطماع الايرانية في اراضيه ومياهه . وليس هذا ادعاء ندعيه على الايرانيين ، بل هو حقيقة تثبتها تصرفات حكام ايران وتصريحاتهم ومواقفهم من الاتفاقيات قديمها وحديثها .

اذن فان سعي العراق الى سلام شامل ودائم ، وقيام هذا السلام على اسس عادلة وقوية وراسخة هو في مصلحة العراق ولذلك لابد له من ان يسعى اليه . ويفترض ان يكون مثل هذا السلام في مصلحة ايران ايضا ، اذا كان حكام ايران صادقين في ادعاءاتهم ، وتخلوا عن اية اطماع كانت لهم في العراق ، وعن اية رغبة في انتزاع مكاسب اقليمية على حسابه .

والان : اذا كان السلام الشامل الدائم ، والقائم على اسس عادلة وقوية وراسخة ، يصب في مصلحة العراق ، وفي مصلحة ايران ، واذا كان حكام ايران صادقين في توجههم الى السلام وغير راغبين في اقتناص مكاسب اقليمية على حساب العراق ... نقول اذا كان الامر كذلك ، فكيف يجب ان تكون عملية السلام ؟

نحن لا نظلم ايران ، ولا حكامها الحاليين ، حين تساورنا الشكوك حول مواقفهم وادعاءاتهم ونياتهم الظاهرة منها والباطنة . فتاريخ ايران معنا ، ومواقف حكامها الحاليين وتصرفاتهم وتصريحاتهم ، منذ ان وصلوا الى السلطة حتى اليوم ، تعزز شكوكنا فيهم ، وفي جدية توجههم نحو السلام . بل ان موقفهم في مفاوضات جنيف ، والتصريحات اليومية التي تنطلق من طهران (وما اكثرها وارخصها !) تجعلنا في شك من موقفهم من السلام .

ولكننا لسنا مثاليين بحيث نتعامل بشكوكنا وحدها ، على الرغم من قناعتنا انها ليست شكوكا فحسب بل هي حقائق . نقول : اننا من الواقعية بحيث نسعى الى اقامة السلام معهم على الرغم من هذه الشكوك . الا اننا من الحرص ، وهو حرص في مصلحة السلام ، بحيث نصر على تحديد التزامات الطرفين في عملية السلام بشكل واضح ودقيق .

فنحن لا نثق بالوعود العائمة التي تعطيها ايران او غيرها ، بل نثق بالاتفاقات التفصيلية الواضحة والمحددة والموثقة . ذلك لان الوعود العامة العائمة تمكن ايران من تفسيرها حسب اهوائها ، وتهيىء لها فرص التهرب من التزاماتها تجاه العراق والتنصل منها ، ولنا معها في ذلك تجارب كثيرة . اما الاتفاقات التفصيلية الواضحة والموثقة فهي تحدد التزامات الطرفين وحقوقهما تحديدا دقيقا ، وبذلك تنعدم ، او تقل الى حد كبير ، فرص التنصل منها . وهكذا يجب ان تجري المفاوضات وتسير عملية السلام .

لذلك فان محاولة ايران التهرب من تحديد ترتيبات وقف اطلاق النار في المياه ، تحديدا مفصلا وواضحا (ولاسيما في ما يتعلق بحرية الملاحة في الخليج العربي ومضيق هرمز وتطهير مياه شط العرب) لا يعني لدينا شيئا سوى سوء نية النظام الايراني ، واصرار ممثليه في المفاوضات على اعتماد لغة مبهمة لا تحدد الالتزامات بشكل واضح ، لكي يتاح لهذا النظام التنصل من التزاماته عند اللزوم ، او استخدام ذلك ورقة للضغط على العراق خلال مناقشة بنود قرار مجلس الامن ٥٩٨ .

ان هذا مجرد مثل للطريقة التي يريد بها النظام الايراني ان تسير مفاوضات جنيف ، فاذا كان الامر كذلك والمفاوضات في بدايتها ، فكيف سيكون الامر حين يتوغل الطرفان في مناقشة بنود القرار ؟

أن المجتمع الدولي مطالب بالضغط على ايران لكي تتبع الطريق المستقيم في المفاوضات ، وتقبل بمبدأ الوضوح والتفصيل والدقة في تحديد ما يتفق عليه وتوثيقه ، لان هذا في مصلحة السلام الذي يتظاهر الجميع بالتعلق به . فنحن لا نطالب هنا الا بما هو مشروع وعادل ومنطقي ، وطلبنا هذا لا يعترض عليه الا من يريد عرقلة عملية السلام لمصلحة خاصة به ، ولنيات لا يسعه الكشف عنها الان . والا فلماذا الابهام والغموض وتعويم الوعود والاتفاقات ؟ واية مصلحة للسلام في ذلك ؟

بقي علينا ان ننصح حكام ايرام بالكف عن اطلاق التهديدات والتلويح بالسلاح واطلاق التصريحات حول « التعبئة » واستمرارها . فهذه كلها مكابرات فارغة وادعاءات جوفاء كان حصادهم وحصاد ايران منها الكوارث والنكبات والهزائم المنكرة . واذا كان حكام ايران يتصورون انهم بهذا الاسلوب سيضغطون على العراق ويضطرونه الى « التساهل » في حقوقه المشروعة الواضحة فهم واهمون . وخير للمهزوم ان يعرف قدر نفسه ويبتلع لسانه .

■ نتيجة لاستمرار الانتفاضة ■

انخفاض الاحتياطي الصهيوني من العملات الصعبة

■ القدس / ا ف ب : افاد مصرف الكيان الصهيوني يوم امس الاول ان قيمة الاحتياطي (الاسرائيلي) من العملات الاجنبية انخفض بمقدار ٢٤٩ مليون دولار في شهر اب الماضي عما كان عليه في شهر تموز الماضي .

وبلغت ارقام هذا الاحتياطي في نهاية شهر اب ٤٧٧٣ مليون دولار مقابل ٥٠٢٢ مليون دولار قبل شهر و ٥٢٩٤ في شهر ايار . ويعود هذا الانخفاض الى الازمة الاقتصادية التي يعاني منها الكيان الصهيوني نتيجة لاستمرار الانتفاضة الشعبية الفلسطينية وتصاعد نشاطاتها في الاراضي العربية المحتلة منذ تسعة اشهر ، مما دفع هذا الكيان الى الاعتماد على المساعدات الامريكية لانقاذ اقتصاده المنهك .

■ بيروت الغربية ■

اصابة حاجز سوري بقذيفة صاروخية

■ بيروت / واع . اطلق مسلحون امس قذيفة صاروخية باتجاه حاجز لقوات النظام السوري في منطقة كورنيش المزرعة في بيروت الغربية ادت الى اصابة سيارتين قرب الحاجز .

ولم ترد معلومات عن الخسائر والاضرار التي احدثها انفجار الصاروخ .

ويذكر ان مراكز وحواجز قوات النظام السوري تعرضت خلال الاشهر الماضية لعشرات العمليات المماثلة في المناطق التي تتواجد فيها .

■ لاحلال السلام في كمبوديا ■

نائب وزير الخارجية السوفيتي يلتقي بنظيره الصيني

■ موسكو / واع عاد الى موسكو امس ايغور روغاشوف نائب وزير الخارجية السوفيتي في ختام زيارة للصين استغرقت ستة ايام .

واجرى المسؤول السوفيتي خلال الزيارة مباحثات مع نظيره الصيني تيان تسين تركزت حول تطورات المشكلة الكمبودية وامكانية القيام بجهود ثنائية مشتركة تساعد على احلال السلام في كمبوديا .

جنيف/بعثة واع/ : السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية لدى لقائه مع السفير (جان الياسون) الممثل الشخصي للسكرتير العام للامم المتحدة .

■ مواصلة خرق وقف اطلاق النار ■

قوات النظام الايراني تحدت حتى المراقبين الدوليين

■ بغداد/واع : واصلت القوات الايرانية خرق قرار وقف اطلاق النار لليوم الثاني عشر على التوالي .

وقد ابلغت القوات العراقية فريق المراقبين الدوليين بهذه الخروقات ، وقام بدوره بتثبيتها لديه . كما طلب منه الضغط على الجانب الايراني للحد من هذه التجاوزات وعدم تكرارها .

ففي قاطع الفيلق الاول شاهدت قواتنا في الساعة ١١ر٥ صباح يوم ٩/١ عجلة للعدو داخل اراضينا .. كما تقرب في الساعة ٣ر٤٥ من اليوم نفسه جنديان ايرانيان من منطقة هيركنيه ولمسافة ٥٠٠ متر من مواضعنا الامامية .. وقد تم اخبار فريق المراقبين الدوليين بهذين التجاوزين . وتم تثبيتهما لديهم .

وفي القاطع نفسه قامت مجموعة معادية تضم عشرة اشخاص في الساعة ١٠ر٥٥ من اليوم نفسه بالتقدم وبناء نقطة سيطرة في الراقم (٢٢٧) وقد انذرتهم قواتنا بالصوت والاشارة لترك المنطقة ، لكنهم لم يستجيبوا مما اضطرها لاتخاذ الاجراءات المناسبة لاخراجهم من النقطة .

وفي الساعة ١١ر١٠ من اليوم نفسه عادت هذه المجموعة الى المكان نفسه . وقد تم تحذيرهم ثانية ولكنهم باشروا ببناء نقطة للرصد . ومازالوا هناك .

وفي الساعة ١١ر٣٠ تمت ازاحتهم واعادتهم الى مكانهم السابق على بعد كيلومتر من قطعاتنا . وقد تم اخبار فريق المراقبين بهذا التجاوز وقد التقى المراقبون الدوليون في الجانب العراقي مع نظرائهم في الجانب الايراني وسد المسافة بين مواضعنا الامامية والمواضع الايرانية في المنطقة المذكورة للتفاهم حول الحد من هذه التجاوزات الايرانية .

وفي قاطع الفيلق الثاني انشا العدو في الساعة ١٢ ظهرا من يوم ٨/٣١ ساترين ترابيين بطول ٣٠ مترا وبارتفاع ما بين (٥) الى (٤) امتار في احدى الاحداثيات . كما قام في الساعة ٥ر٥٠ من يوم ٩/١ بتعزيز مواضعه ونصب رشاشة م/ط احادية امام مواضعنا على مسافة (٥٠٠) متر . كما شوهد عشرة اشخاص بموضع الرشاشة . وفي الساعة ٦ من اليوم نفسه شاهدت قواتنا خمسة افراد للعدو . وهم يقومون بنقل هاون ٨١ ملم امام مواضعنا الامامية .

وقد تم تحذير الايرانيين واجبارهم على التراجع الى مواضعهم واخبار فريق المراقبين بهذه التجاوزات ، وطلب منهم ازالة الساترين الترابيين اللذين انشاهما العدو ، وقد قام المراقبون بتثبيت ذلك واخبار مرجعهم في بغداد .

وفي قاطع الفيلق الثالث تقدمت في الساعة ٧ر٢٠ من مساء يوم ٨/٣١ عجلة لاندكروز معادية تحمل (٣) اشخاص الى منطقة الاسلاك الشائكة امام قاطع احدى وحداتنا . وقد رابطت دورية من المراقبين الدوليين من الساعة ٦ الى الساعة ١٢ لمراقبة اجراء التهديد الايراني الذي لم ينفذ .

وفي الساعة ٧ر٣٠ من صباح يوم ٩/١ شاهدت قواتنا خمسة من افراد العدو وهم يتقربون باتجاه مواضعنا الامامية على بعد (٢٠٠) متر . وقد ولوا الى مواضعهم بعد انذارهم من جانب قواتنا .. كما تم اخبار فريق المراقبين بهذا التجاوز .

ورفض الجانب الايراني دون مبرر فتح الطريق في نقطة العبور المقررة في الشلامجة عندما باشرت مفرزة هندسية بازالة الالغام ، بحضور العميد (باتل) رئيس فريق المراقبين للجانب العراقي وعدد من افراد قوة المراقبة وضباط الارتباط .

وفي قاطع الفيلق السابع واحدث العدو جهده الهندسي في مناطق متفرقة

وفي الساعة ٨ر٣٠ صباح يوم ٩/١ شاهد المراقبون الدوليون زورقين للعدو في منطقة راس البيشة . وفي الوقت نفسه شوهدت اربع دبابات في منطقة نهر العرايض .. وقد تم اخبار فريق المراقبين بهذا التجاوز ، وقد تم تثبيته لديهم واخبار مرجعهم في بغداد .

المباحثات العراقية ـ اليوغسلافية تتمة المنشور على ص ١

الفنية التي تؤكد رغبة المسؤولين في البلدين بايجاد مجالات جديدة تسهم في وضع خطط عملية لمستقبل التعاون .

وحضر عن الجانب العراقي السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة ، ووكيلا وزارتي الخارجية والاسكان والتعمير ، والسفير العراقي في بلغراد .. وعن الجانب اليوغسلافي حضرها السيد (يانز زمليليج) نائب رئيس المجلس التنفيذي الاتحادي ، ووكيل وزارة الخارجية اليوغسلافية ، وعدد اخر من المسؤولين .

وكانت قد بدات هنا الليلة قبل الماضية المباحثات الرسمية بين العراق ويوغسلافيا ، برئاسة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ، والسيد برانكو ميكوليتش رئيس المجلس التنفيذي الاتحادي اليوغسلافي .

وعبر السيدان طه ياسين رمضان وميكوليتش عن ارتياح البلدين لمسيرة العلاقات الثنائية وتطورها ، واكدا الرغبة المشتركة لايجاد مجالات جديدة في تعزيز وتطوير التعاون الاقتصادي والتجاري والفني ، وتعميق روابط الصداقة بين العراق ويوغسلافيا ، بما يحقق مصلحتهما واهدافهما المشتركة ، وبما يتلاءم وموقع البلدين في الساحة الدولية ، وحركة عدم الانحياز ، باعتبارهما من مؤسسيها ، ويلعبان دورا في احلال الامن والسلام في العالم .

وتطرق السيد النائب الاول لرئيس الوزراء خلال المباحثات الى تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية ، واستعراض مواقف العراق السلمية على مدى سنوات الحرب ، ورفض الجانب الايراني المتكرر لكل الجهود والقرارات الدولية ، مؤكدا ان موافقة نظام طهران الاخيرة على قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) لم تكن عن ايمان بالسلام وحبا به ، بل بسبب الهزائم الكبيرة وعجزه عن تحقيق سياسته العدوانية والتوسعية ضد العراق والامة العربية .

واكد السيد طه ياسين رمضان ان العراق متمسك بحقوقه المشروعة في اليابسة والماء ، وسوف لا يفرط بها ، وسيقاوم اية محاولة للالتفاف على القرار (٥٩٨) ، مشددا على ما يطرحه العراق في المفاوضات المباشرة ، ووجوب تزامن تنظيف شط العرب بصورة فورية من قبل الامم المتحدة ، وضرورة التزام ايران بمبدا حرية الملاحة في الخليج العربي ومضيق هرمز ، ومن خلال وثائق تحريرية ورسمية .

واوضح ان اية مماطلة او تسويف من قبل الجانب الايراني ستدلل على عدم جديته ووضعه العقبات امام تحقيق السلام العادل والشامل ، ليضيف بذلك مناورة مكشوفة ومفضوحة يرفضها العراق لانها تتناقض مع مبدأ السلام الدائم والشامل .

وعبر السيد ميكوليتش عن تقدير يوغسلافيا لمواقف العراق السلمية وموافقته على القرارات الدولية ، والسلمية ، ومنها القرار ٥٩٨ ومنذ صدوره ، مجددا دعم يوغسلافيا لكل الجهود الدولية التي تساهم في تحقيق السلام العادل والكامل بين العراق وايران ، معربا عن امله في ان تؤدي المفاوضات المباشرة بين العراق وايران الى نتائج ايجابية تضع اسسا واضحة لسلام دائم وشامل .

وكان السيد طه ياسين رمضان قد استقبل في مقر اقامته في بلغراد صباح امس السيد (فيلكو كادفيج) وزير الدفاع اليوغسلافي .

وقدم السيد وزير الدفاع اليوغسلافي التهنئة بالانتصارات العراقية ، مشيدا ببسالة وصمود الجيش العراقي التي تعتبر نصرا لكل الشعوب المدافعة عن سيادتها وحريتها .

واشاد بالتطور الذي تشهده القوات المسلحة العراقية في مجال الدفاع والتصنيع العسكري . مشيرا الى مواقف العراق السلمية .

واكد السيد النائب الاول لرئيس الوزراء خلال المقابلة ان الانتصارات التي حققتها القوات المسلحة العراقية بقيادة السيد الرئيس صدام حسين هي التي وفرت اجواء السلام . معربا عن تقدير العراق لكل الجهود الخيرة التي بذلت من اجل السلام .

وحضر المقابلة السيد نزار حمدون وكيل وزارة الخارجية . والسفير العراقي في بلغراد .. فيما حضرها عن الجانب اليوغسلافي وكيل وزارة الخارجية

من جانب اخر اكد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ان القوة والارادة العراقية هي التي فتحت ابواب السلام ودفعت حكام طهران لقبول القرار (٥٩٨) .

وقال ان مجلس الامن الدولي اصدر عشرات القرارات لايقاف الحرب واحلال السلام منذ ١٩٨٠/٩/٢٨ لكن ايران رفضتها جميعا واخرها قرار (٥٩٨) الذي مر عليه عام قبل قبولها به .

واكد السيد النائب الاول لرئيس الوزراء في مؤتمر صحفي عقده امس في بلغراد وحضره عدد كبير من ممثلي وكالات الانباء والصحف والاذاعات اليوغسلافية والاجنبية والعربية ان الانتصارات العراقية هي التي ارغمت الايرانيين على قبول القرار (٥٩٨) بالاضافة الى انهيار ايران عسكريا واقتصاديا وتعبويا .

واشار السيد طه ياسين رمضان الى انه من العيب ان يسمح بمرور تصريحات المسؤولين الايرانيين حول مضيق هرمز والخليج العربي وحرية الملاحة فيهما وكانهما نهر ايراني ... مؤكدا ان العراق دولة خليجية سواء رغبت ايران أم لم ترغب وله الحق والحرية ان تسير اساطيله المدنية والعسكرية عبر مضيق هرمز والخليج العربي بحرية تامة .

وقال السيد النائب الاول لرئيس الوزراء ان الجانب الايراني يحاول المناورة بالحصول على ما فقده في جبهات القتال وان العراق سيسد الابواب امام مناوراته ويتمسك بالسلام الدائم والشامل والعراق واضح في مواقفه السلمية .

ووصف السيد طه ياسين رمضان نتائج زيارته الى يوغسلافيا بانها ستضيف دفعات جديدة وفي كل المجالات في المرحلة المقبلة معربا عن تقدير العراق لجهود يوغسلافيا لاحلال السلام .

وتطرق السيد عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء الى مواقف النظام السوري الخيانية تجاه القضايا العربية التي تستهدف هدر الطاقات العربية بما يحقق الاهداف الصهيونية ضد القضية الفلسطينية والامن القومي العربي .

وفي نبا لاحق ان السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء التقى في مقر اقامته في بلغراد امس برؤساء الشركات اليوغسلافية العاملة في العراق .

وقال السيد طه ياسين رمضان خلال اللقاء ان العراق سيشهد تنمية واسعة وشاملة في مرحلة السلام .. مؤكدا قوة ومتانة الاقتصاد العراقي .

واكد رؤساء الشركات اليوغسلافية استعدادهم الكبير لمواصلة انشطتهم في المرحلة المقبلة وتنفيذ المشاريع التنموية العديدة وزيادة التبادل التجاري بما يسهم في تعزيز العلاقات المتطورة بين العراق ويوغسلافيا .

واختتمت مساء امس في بلغراد المباحثات الرسمية بين العراق ويوغسلافيا برئاسة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والسيد برانكو ميكوليتش رئيس المجلس التنفيذي الاتحادي اليوغسلافي .

وعبر السيدان طه ياسين رمضان ميكوليتش عن ارتياحهما لسير المباحثات واجتماعات اللجنة المشتركة والتي سادتها الاجواء الودية والرغبة الجادة في ايجاد مجالات جديدة تساهم في تعزيز ودعم مسيرة التعاون بين البلدين في المجالات كافة .

كما عبرا عن ثقتهما بان اللجنة العراقية ـ اليوغسلافية المشتركة ستواصل جهدها الجاد والمشترك لتنفيذ ما تم التوصل اليه خلال هذه الزيارة والذي يعكس المستوى المتطور للعلاقات القائمة بين العراق ويوغسلافيا وحرص المسؤولين في كلا البلدين على ايجاد السبل والمجالات الجديدة لتوسيعها وتطويرها خدمة للشعبين الصديقين .

واكد السيدان طه ياسين رمضان ميكوليتش ان ما تم التوصل اليه من اتفاقات للتعاون الاقتصادي والفني والتجاري يعتبر انطلاقة جديدة ومضافة تفتح افاقا واسعة لمستقبل مزدهر ومتطور للعلاقات العراقية ـ اليوغسلافية . وركز على اهمية ان ترقى العلاقات العراقية ـ اليوغسلافية الى مستوى متميز لكونها علاقات تستند الى مبادىء واهداف مشتركة ولكونهما دولتين مؤسستين لحركة عدم الانحياز .

واشارا الى ان التعاون الثنائي وتطوره ينعكس ايضا بنفس الحماس على القضايا الدولية ودعم حركة عدم الانحياز والجهود الدولية من اجل السلام والامن والاستقرار .

بيروت الغربية تتمة المنشور على ص ١

رئيس جهاز مخابرات النظام السوري في لبنان عائلة فتاة اغتصبها الرائد السوري (مجاهد) مسؤول موقع سبنس اذا لم تسحب شكوى تقدمت بها الى القضاء اللبناني بالتصفية الجسدية

وكان الضابط المذكور قد استدعى الطالبة وتدعى (ن . م . رابح) بحجة التحقيق معها بقضية امنية الا انه خدرها واغتصبها بالقوة ثم افرج عنها طالبا منها السكوت على ما جرى

المماطلة الى اين ؟

تتمة المنشور على ص ١

والمفاوضات في جنيف يمكن ان تكون ملهاة اخرى إذا أصرت ايران على احياء اتفاقية عام ١٩٧٥ التي نقضتها ، واذا جعلت مسالة السيادة العراقية الكاملة على شط العرب مسالة قابلة للنقاش .

ان اتفاقية عام ١٩٧٥ لم تعد ذات موضوع بعد ان الغتها ايران قبل العراق وبعد ان احتفظت ايران بالاراضي العراقية التي اعتبرتها الاتفاقية جزءا لا يتجزا من العراق ، وبعد ان مارست ايران العدوان ضد العراق جوا وبرا وبحرا وهددت امنه الوطني وتدخلت في شؤونه الداخلية .

ان الغاء اتفاقية عام ١٩٧٥ بدات به ايران ، وقد اكدت الاحداث ان الاتفاقية هذه لايجوز الابقاء عليها ، لانها عُقدت مع طرف لم يحترمها ، وبدا الحرب بالغائها ، كما ان الاحداث تجاوزت هذه الاتفاقية الآن . ولذا اصبحت العودة اليها مضيعة للوقت الى جانب ما تبين للقيادة العراقية وللعرب جميعا ان هذه العودة لا تهدد الامن العراقي فقط ، ولكنها تهدد الامن العربي ايضا ، لأن ما يهدد الجزء يهدد الكل في جميع انحاء الوطن العربي .

اما شط العرب فلم يكن يوما ما إيرانيا وكانت السيادة العراقية كاملة عليه منذ مئات السنين ، بل منذ آلاف السنين . كما ان الارض خلفه عراقية وعربية ايضا . والعروبة عليها كانت مؤكدة قبل آلاف السنين . وقد عاشت عليها قبائل عربية اقامت عليها دويلات وإمارات كانت سيادتها واضحة .

إذن . فطرح موضوع اتفاقية عام ١٩٧٥ والاصرار على هذا الطرح وطرح موضوع شط العرب والتشنج حوله انما أريد به الهاء الايرانيين الى حين بمفاوضات تطول دون ان تؤدي الى سلام .

وهذا ما يريده النظام الايراني وما يسعى اليه . وهذا ما يؤكد سياسة اللاحرب واللاسلم التي يسعى اليها الايرانيون . ولم يبق إلا ان يدرك العرب . وعرب الخليج بالذات . سوء النيات الفارسية . وهذا ما يجعلنا نمسك بمقابض السوق ونحن على ضفاف سلم هو اشبه بالحرب . علينا ان نؤكد ان لا سبيل الى العودة الى اتفاقية عام ١٩٧٥ التي الغاها الايرانيون قبل ان نلغيها . وان لا سبيل الى النقاش في السيادة على شط العرب لغير العراق . وان على ايران ان ارادت السلام ان تدرك هذا جيدا وإلا فان الابطال ماتزال ايديهم على السلاح .

مراوغة ايران تتمة المنشور على ص ١

مبادرته برسالة السيد الرئيس صدام حسين في السادس من اب الماضي بقبول وقف اطلاق النار على ان تعقبه مفاوضات مباشرة للبحث في سلام شامل وعادل ودائم .

وشدد التلفزيون الاردني في برنامجه على ان السلام بين العراق وايران يجب ان يستند على جملة من الاسس الراسخة تمكنه من طي صفحات متلاحقة من الحرب ، وتحويل عملية السلام من مرحلة وعهد مؤقت الى حالة طبيعية وقاعدة ثابتة في مسار العلاقات بين البلدين .. وهو ما يطالب به العراق .. وما يجب ان تضمنه الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن بالزام ايران به .

واكد ان الحقائق تشير الى ان ايران كانت البادئة في جميع الحالات بخرق المعاهدات والاتفاقيات مع العراق واللجوء الى الحروب .

من جانب اخر قال (السيد راكان المجالي) نقيب الصحفيين الاردنيين في حديث له تضمنه البرنامج .. ان النظام الايراني عاجز عن تقديم اي شيء لصالح شعوبه سوى المشروع الوحيد الذي قدمه لها وهو الحرب

واكد ان العراق في وضع القوي والمنتصر وان قوته وارادته قادرة على تحقيق السلام للعراق وللامة العربية .

عالم فسيح

■ العاصفة هي السبب ■

فرنسيان يمضيان ٢٧ يوماً في خليج عمان

■ ابو ظبي/ واع امضى مواطنان فرنسيان ٢٧ يوما في ضيق شديد على متن يخت فاجاته عاصفة في مياه خليج عمان قبل ان تنقذهما حاملة حاويات سريلانكية .

والفرنسيان جيرار فالتي (٥١) عاما وباتريك داير (٣٣) عاما غادرا في ٢٥ تموز الماضي جزر سيشيل نحو جيبوتي بحثا عن عمل .. وبعد اسبوع فقدا السيطرة على يختهما (ينوبي بلو) الذي ضربته العاصفة .

واضاف المصدر نفسه ان الفرنسيين عاشا ٢٧ / يوما من الخوف والعذاب خصوصا بعد ان نفد ما كان معهما من ماء قبل ان ينقذهما الاثنين الماضي بحارة السفينة السريلانكية لانكا مانابولا .

■ ٧٦ الف استرليني ■

اغلى حمامة سباق في العالم

■ لندن/ واع سجل يوم امس الاول بيع اغلى حمامة سباق في العالم حيث بيعت ب (٧٦) الف استرليني بعدما قطعت مسافة ٧٥٠/ ميلا عبر اوروبا متقدمة على ٢١ الف طير

وتبلغ الحمامة (اميرال) من العمر ٣ . سنوات وقد اشتراها احد سكان مقاطعة (سنت شير) البريطانية من مواطن الماني وكان اغلى سعر دفع في وقت سابق ثمن لحمامة هو ٤١ , الف جنيه استرليني

■ سنويا في اوربا ■

تساقط عشرة اطنان من رمال الصحراء

■ بوشوم/ المانيا الغربية/ واع تفيد دراسة الباحثين من جامعة الروهر في بوشوم في المانيا الاتحادية نشرت اليوم ان ١٠ / اطنان من الرمال اتية من الصحراء تنقل بواسطة الرياح وتسقط سنويا في اوروبا

وتشير الدراسة الى ان الريح تذر سنويا ما بين ٤٠٠/ و ٦٠٠/ مليون طن من رمال الصحراء وتنقل قسما منها عبر المحيط الاطلسي حتى جزر الكاريبي .

وقام العلماء الالمان الغربيون بتحليل هذه الظاهرة عبر دراسة لحبوب رمال منطقة الساحل التي نقلتها الرياح اخيرا الى المانيا الاتحادية .

■ لأول مرة في فرنسا ■

صورة ديغول على قطعة نقدية

■ باريس/ واع ذكر في باريس امس ان الجنرال شارل ديغول الذي توفي عام ١٩٧٠ سيمثل للمرة الاولى على قطعة نقدية في فرنسا

وذكرت ادارة العملات والاوسمة الفرنسية ان شارل ديغول الذي جسد الكفاح ضد المحتل الالماني ثم اصبح رئيسا من ١٩٥٨ الى ١٩٦٩/ ستكون له صورته على قطعة نقدية جديدة من فئة فرنك وسيتم انزالها الى الاسواق في ١٥ , تشرين الاول المقبل بمناسبة الذكرى الثلاثين لاعلان الجمهورية الفرنسية الخامسة وسيسحب خمسون مليون فرنك من هذه القطعة

■ البرلمان القبرصي ■

حظر التدخين في الاماكن العامة

■ نيقوسيا واع صادق البرلمان القبرصي على تشريع جديد بحظر التدخين في كافة الاماكن العامة

وبمقتضى التشريع الجديد لن يسمح بالتدخين في الاماكن العامة ومن بينها الحافلات وسيارات الاجرة والمكتبات والمتاحف والمستشفيات ومصانع المواد الغذائية

وسيدفع اي شخص ينتهك هذا القانون غرامة تصل الى ٥٠٠ (جنيه قبرصي) ما يزيد على ١٠٠٠ دولار امريكي

وقد طالبت منظمات منع التدخين ومكافحة السرطان في قبرص الناس بان يقلعوا او يقللوا من التدخين لحماية صحتهم

مهرجان بابل الدولي الثاني يمزج اسطورة الحاضر بالقديم

من ٢٢ ايلول حتى ٢ تشرين الاول

ان معبد بابل ستدخل افواج الفنانين من راقصين وموسيقيين ومنشدين مرتلين بما يشير الى استلهام الاسطورة من بابل . والبعث الذي تجدد عبر الاف السنين التي نما فيها الانسان لتخلد ذكره في الشواهد والاثار والكتابات .

واذ يعقد مهرجان بابل الدولي في دورته الثانية التي تبدأ من ٢٢ ايلول وتنتهي في الثاني من تشرين الاول ستحتفي الاطلال التاريخية القديمة [illegible] على وفود عالمية وعربية [illegible] العراق [illegible] وافراحه . [illegible] التي يجسد الكل في [illegible] تشكيل تراثي حضاري [illegible]

الاستاذ منير بشير مدير عام دائرة الفنون الموسيقية حدثنا عما سيشهده مهرجان هذا العام من فعاليات ونشاطات ، فقال :

ـ ستشارك في مهرجان بابل الدولي الثاني المقام في ٢٢ ايلول ما يقارب الـ (٣٥) دولة ستشمل فعالياتها انواعا مختلفة من الفنون الموسيقية والمسرحية والغنائية والراقصة وفي معظم هذه البرامج ستحضر فرق من الدرجة الاولى التي تحمل شهرة واسعة في العالم ولم يسبق لها ان زارت القطر او اي مهرجان في منطقتنا .

ومن الفرق الكبيرة المساهمة ثلاث فرق للباليه وهي فرقة لينينغراد للباليه الحديث وفرقة ليون من فرنسا وفرقة مدينة سغد من هنغاريا وستقدم استعراضات لرقص الباليه لاشهر مؤلفي الموسيقى في العصر الكلاسيكي والرومانسي والحديث وسيكون لفرقة سغد بالذات ان تقدم لاول مرة لوحة خاصة بمهرجان بابل بنيت فكرتها اساسا على التراث البابلي القديم ..

، حلاق اشبيلية ، الاوبرا التي وضع موسيقاها الموسيقار الايطالي العظيم روسيني سيكون لها حضور في مهرجان بابل اذ ستقدمها فرقة اوبرا روما البالغ عددها (٤٥) شخصا . فيما تقدم فرقة الدولة التركية للفنون الشعبية مختلف انواع الفن التركي من مناطقه المختلفة . اما من اسبانيا فستقدم فرقة مدريد للرقص والموسيقى استعراضات تعكس الانواع المختلفة من الفن الاسباني . وتجيء من انكلترة فرقة الروك وهي من الفرق المعروفة هناك لتقدم عروضها بلجواء فنية تقنية متطورة . وستكون هناك فرقة جاز من امريكا مع عازف البيانو المشهور (جيف غاردنر) . .

وهنالك الكثير من عروض الفنون الشعبية التي تقدم بمستوى راق ومتطور من مختلف انحاء العالم اضافة الى ما سوف نشهده من فعاليات الاقطار العربية بتراثها العربي العريق بقديمه وحديثه .

ومن هذه الفرق ستزور العراق فرق مصر وتونس والمغرب والجزائر والسعودية والاردن والبحرين وسوف يكون للعراق حضور مميز اذ يشترك بفعاليات مختلفة منها موسيقية وفولكلورية وعرض ازياء ومسرح .

سوف يكون مهرجان بابل الثاني ملتقى انسانيا مهما حيث ان المهرجان يعكس ضمن شعاره (من نبوخذ نصر الى صدام حسين . بابل تبعث من جديد) عظمة العراق في ماضيه وحاضره والتواصل من ذلك العمق التاريخي العظيم الذي اثرى العالم حضارة وثقافة وعلما وفنا وانسانية الى يومنا هذا الى عصر صدام العظيم ، عصر التقدم . عصر الحضارة . عصر المحبة والسلام . عصر شعب حارب ثماني سنوات ولم يلن عوده : عصر الشعب العربي وقائده الرئيس المفدى صدام حسين حفظه الله . عصر الانجاز الحضاري الكبير .

■ من ناحية التنظيم . هل امكن الاستفادة من تجربة المهرجان الاول في العام الماضي ؟

ـ بدون شك ان المهرجان الاول كان تجربة جديدة ولابد لكل تجربة حتى وان لم تكن جديدة ان تقع في بعض الزلات وهذا امر طبيعي يحصل في كل مكان من العالم ولكني اعتقد ان هذه الحالة التي مرت بالمهرجان الاول بالرغم من عدم اهميتها في تلك الفترة قد نظر اليها من قبل المسؤولين بشكل جدي وسوف تعالج الكثير من الامور التي قد تكون اعطت رؤية غير واضحة في تنظيمه .

ان مهرجان بابل ليس تظاهرة ترفيهية بل انه عمل فني مدروس متعلق باسم اعظم عصرين في تاريخ العراق عصر نبوخذ نصر وعصر صدام حسين ولابد ان تكون الفعاليات مستمدة من معاني هذين العصرين ولو بشكل جزئي وعلى قدر المستطاع . سيكون المهرجان في هذه السنة مع ندوته العلمية حدثا ثقافيا مهما يضيف نشاطا الى نشاطات وزارة الثقافة والاعلام في المجال الفني .

■ ماذا عن المستجدات والتغييرات ؟

ـ اصبحت مدة المهرجان اقل من مدتها العام الماضي وبذلك سيكون العمل اكثر صعوبة فتنظيم البرنامج بشكل مكثف واكثر دقة ويكون للفنان المشارك الذي جاء من انحاء العالم صوت اعلامي لقطرنا عندما يغادره الى بلاده .

وسيكون لكل مؤسسة في وزارة الثقافة والاعلام ان تعمل بشكل جدي ومتواصل لانجاح هذه التظاهرة مع العمل الكبير الذي تقوم به محافظة بابل لدعم المهرجان وسوف نترك الحديث لزوار مهرجان بابل ليشاهدوا بانفسهم التغييرات التي حصلت في المهرجان الثاني من ناحية اعمار المدينة كمرحلة ثانية والخدمات اليومية ولكنني لابد ان اذكر هنا ان زحمة البرامج في عدة مواقع وكثرتها ربما يخلق حالة جديدة لم يعتد عليها المشاهد العراقي .

■ سهام جبار ■

■ تصوير : رشيد الشبلي ■

نافذة

سلام دون تدمير وتنمية دون تبذير

ان معادلة الحقائق لا تتوازن الا بالحق . وان الحق ظاهر مهما حاولت الظلمات ان تعتم على نوره لان الحقيقة تدفن ولكنها لا تموت .

نعم لقد هب كل من وجد في نفسه امزوجة للسلام تنتظر الافصاح ليعبر عن مكنونات الطبيعة البشرية التي تنزع الى السلام وترى فيه قانونا طبيعيا للحياة وتنفر من الحرب لانها حالة شاذة ويقسر عليها الانسان عندما يحارب في ذاته ووطنه وقيمه واسباب وجوده .

هكذا استجاب العراقيون وعبروا عن فرحهم بما حققوه من سلام وبما قرروه هم انفسهم بعد ان جعلوا العدو يعترف بعجزه وبسحب البساط من تحت قدميه ، فقبل صاغرا ولم يقبل راغبا كما كان العراق .

ان السلام مبدأ في ذاته ودعوة دائمة للنمو والازدهار والعمل لا للكسل وللهمة لا للخور وللازدهار لا للانتظار . قد يبعث السلام شعورا بالخدر والراحة تعبيرا عن الفرح وازالة التوتر النفسي ولكنه في نفس الوقت ايذان لبدء العمل بجدية اكبر وباندفاع اكثر بعيدا عن القلق والتوتر اللذين يخفضان احيانا من دافعية العمل .

اذن فنحن امام مهمة للبناء المتواصل تكون مسؤوليتنا في اعلانه زمن السلام مسؤولية تضامنية تعويضا لاثار الحرب من جهة وللزمن الثمين من جهة ثانية . فكل نتاج في السلام يرفد حركة النمو والتنمية ويولد نتاجا اكبر ولا يخشى عليه من دمار الحرب واستهلاكها للجهود ، فهو نتاج انتاجي لا استهلاكي .

وعليه فان وتائر التنمية الشاملة تبدأ بالانتعاش والتسارع اذا كانت الهمة العراقية قد تعهدتها بالتطوير والتحسين والانتاج المتواصل بالعمل المتواصل .

لقد تعلمنا من الحرب كيف نحافظ على الوجود والقيم وكيف نصون الكرامة والشرف وان كانت الكرامة والشرف لا يحتاجان الى تعليم عند العراقيين الذين رضعوهما من الامهات الماجدات ومن نسغ التراث الاصيل الذي يغذي جذور شخصياتهم ومبادئهم .

ولكن للحفاظ على السلام شروطا مطلوبة منها الحفاظ على الاقتدار والاستناد الى قوة الحق وحق القوة . ومنها ديمومة التنمية والبناء .

وهكذا نحن بحاجة الى سلام دون تدمير وتنمية دون تبذير .

■ الدكتور رياض حامد الدباغ ■

« نبعة وشذر » مسلسل اذاعي

■ انتهى المخرج محمد صكر من اخراج مسلسل اذاعي جديد عنوانه (نبعة وشذر) تاليف مكي الربيعي وكاظم اسماعيل الكاطع تمثيل طالب الفراتي وعواطف سلمان وغازي الكناني وعبدالجبار كاظم وفوزية حسن . المسلسل سيستغرق (٣٠) حلقة وهو غنائي اجتماعي تعود فيه المطربة وحيدة خليل والمطرب عبد محمد الى الغناء .

■ دورتان للكومبيوتر

■ بدأت في نادي الكومبيوتر الطلابي التابع لفرع سعد للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق دورتان في مجال تعليم استخدام الحاسبات الالكترونية وانتاج البرامج لها . وتستمر الدورتان لغاية الاول من تشرين الاول وانتظم فيها (٤٢) طالبا وطالبة من مختلف المراحل الدراسية .

■ افلام وثائقية جديدة

■ تستعد دائرة السينما والمسرح لانتاج افلام وثائقية تدور موضوعاتها حول سوق الغزل ، ونصب الحرية ، والتصنيع العسكري ، ونصب الشهيد .

وقد تم تكليف المخرجين هاشم ابو عراق واحمد محمد ابراهيم ومحمد الطائي وعبدالهادي الراوي لتنفيذ هذه الافلام ..



من العالم

« يدا بيد » نشيد سيئول الاولمبي

، جورجيو مورودر ، واحد من ابرز مؤلفي القطع الموسيقية للافلام اوصل المغنية السوداء ، دوناسومر ، الى النجاح وفاز بثلاث جوائز للاوسكار عن تاليفه الموسيقي لفيلم ، قطار منتصف الليل ، ـ عام ١٩٧٩ وفيلم ، فلاش دانس ، ـ عام ٨٣ ـ وفيلم ، رامبو ماهر ، عام ١٩٨٦ . انتهى مؤخرا من وضع واعداد النشيد الاولمبي لدورة الالعاب الاولمبية في سيئول .. و ، جورجيو مورودر ، ايطالي باسمه ولهجته عزف مع المغني المعروف ، جوني هوليداي ، في اول اغانيه المشهورة خلال صيف عام ، ١٩٦٠ ، وهي اغنية ، تذكار ، تذكار ، ثم حان الوقت ، لجورجيو ، كي يقرر بين اختيار العزف او التاليف فاختار الثاني .. وبعد اربعة اشهر حالفه الحظ في المانيا حيث كان يعيش اذ كتب اغنية اصابت النجاح لمغن ايطالي يعيش في برلين اسمه ، ريكي شان ، .. ثم جاءته الفرصة الكبيرة في عام ، ١٩٧٥ ، حين اكتشف فتاة سوداء تعيش في برلين ومتزوجة من شخص نمساوي اسمها ، دوناسومر ، فكتب لها اغنية ، رهينة ، وحققت النجاح وتلاها باغنية ، لك حبي ، وكانت اغاني ، دوناسومر ، المفتاح الذي فتح باب امريكا المتحفظة بشأن اي موسيقى قادمة من اوربا .. ثم بدأ جورجيو عمله في الولايات المتحدة . ولدهشته الكبيرة طلب منه في عام ، ١٩٧٨ ، القيام بعمل قطعة موسيقية لفيلم ، قطار منتصف الليل ، فكانت انطلاقته الاولى في تاليف القطع الموسيقية للافلام .. ويعترف ، جورجيو مورودر ، بانه نتاج ثقافة موسيقى الروك والبوب لذا لا يطلب منه ابدا تاليف الموسيقى الكلاسيكية رغم انه يحب الاستماع اليها من حين لاخر ويقوم بعزفها .. واليوم يستعد ، جورجيو ، لوضع اللمسات الموسيقية الاخيرة على النشيد الاولمبي الذي يعتبره مثالا نموذجيا للبدء من نقطة الصفر حيث لا فيلم يمكن رؤيته بل مجرد فكرة كبيرة للغاية في حد ذاتها . من المعروف ان ، جورجيو ، قام بتاليف اغنية الافتتاح لدورة الالعاب الاولمبية التي اقيمت في لوس انجليس عام ، ١٩٨٤ ، وكانت من صميم موسيقى الروك . هذه المرة اختار شيئا ابسط ، شيئا اقرب الى التراتيل ـ كما يقول ـ وستكون اغنية ، يدا بيد ، هي النشيد الاولمبي الاستعراضي الذي ستتولى عزفه فرقة كورية اسمها ، كورينا ، كما قام المصمم ، جورجيو ارماني ، بتصميم ملابس مذهلة للاستعراض ..

وليس ثمة اي تاثير اسيوي في الاغنية بل انها موسيقى ، جورجيو مورودر ، خالصة تماما وسيستمع اليها حوالي اربعة بلايين متفرج خلال مشاهدتهم لافتتاح الالعاب الاولمبية في سيئول عبر شاشات التلفزيون .. ويعد هذا رقما قياسيا في تاريخ الالعاب الاولمبية .

يوم حلو .. يوم مر





■ يوم حلو .. يوم مر ، هو عنوان احدث افلام سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة . ويحكي قصة ارملة تعيش في حي شعبي تقابلها المصاعب والازمات هي وابناؤها الخمسة . ولكنها تصمد وتنجح في ايجاد الحلول لها . اختارت فاتن ، خيري بشارة ، مخرجا للفيلم الذي يقاسمها بطولته مجموعة من الوجوه الشابة منهم ، عبلة كامل ومحمد منير . وقد صورت اغلب مشاهده في عدد من الاحياء الشعبية لمدينة القاهرة .

مسرحيو « دموع بلا مأوى »

تتوالى عروض المسرحيين الشباب بكل ما تحمل من حب البحث وحماس التجارب الاولى ونحن اذ نواكب تماريهم نحاول ان نرقب ما تبذله هممهم في مجال حب المسرح والخوض فيه قبل ان تعلن في شكلها النهائي في عرض يتلقاه المتفرج .

ولئن كانت مسرحية (دموع بلا مأوى) قد اثارت اهتمامنا بموضوعاتها واسلوب طرحها فان مازاد في اهتمامنا انها عرض من معهد الفنون الجميلة من تاليف طلال هادي اسماعيل واخراج احمد حسن موسى من المرحلة الرابعة/ قسم المسرح ، سالنا اولا عن النشاط المسرحي لمعهد الفنون الجميلة فقال لنا المخرج :

ـ في معهد الفنون الجميلة نشاط طلابي مكثف يتمثل اولا في طروحات التخرج لطلبة المرحلة المنتهية . وهناك التقليد السنوي المتبع في قسم المسرح وهو مهرجان حقي الشبلي الذي يعد تكريما للفنان الرائد ولكونه احد مؤسسي المعهد ويساهم في هذا المهرجان طلبة المرحلة الرابعة فقط وتكون اللجنة المشرفة على المهرجان متالفة من الاساتذة عزيز جبر وفصيح اصفر وعبدالله جواد وعماد الصافي . اضافة الى هذا كله هناك نتاجات طلبة المسرح عموما التي تتمثل في نتاجين مسرحيين خلال الموسم الدراسي . كما يشارك المعهد في مهرجانات قطرية مختلفة منها المهرجان الجامعي ومهرجان المسرح المقاتل ومهرجان المسرح العربي الاول وقد اشاد النقاد بما قدمه المعهد في مشاركاته هذه .

■ فلنعد الى تجربتكم المسرحية (دموع بلا مأوى) طبيعتها واسلوب اخراجها .

ـ تحاول المسرحية ان تضفي الروح البغدادية على اجوائها رغم ان النص ذو سمة عالمية . يجمع حواره بين الفصحى والعامية . واسلوب الاخراج بسيط خال من التعقيد . فكرته تدور حول ماساة عاشق كبير للمسرح عاش ومات قبل الثورة المجيدة في مجتمع يسوده الجهل والتخلف .

■ سالت مؤلف المسرحية الشاب طلال هادي اسماعيل : قد يرد في الذهن ان العمل استفاد من (اغنية التم) لتشيخوف . ما رايك ؟

ـ هنالك بعض التشابه في موضوع المسرحية لكن الطرح يختلف اختلافا كليا عما هو عليه نص تشيخوف وتعكس مسرحيتنا واقع الفنان العراقي قبل الثورة .

وتؤكد المسرحية على جانب الفن الاصيل والالتزام به دون الجنوح للانتفاع من ورائه ، كما ترتفع المسرحية بالنظرة الاجتماعية للفن وتقديمه بعد ان ادانتها في زمن التخلف .

■ إلام تطمحون من خلال العمل ؟

ـ نحاول ان نقدم عملا متميزا له الشيء الكثير من ذواتنا وقدراتنا كما تمثل المسرحية فرصة مضافة لنا لان نتعلم من جمهور المسرح ورواده .

الدكتور جليل العطية

■ الزميل الدكتور جليل العطية باحث ومحقق وصحفي . صدر له حتى الان عشرة كتب جلها في التراث العربي .

عن اخر اعماله يقول :

■ صدر بتحقيقي مؤخرا في بيروت كتاب (الشوق والفراق) لمحمد بن سهل الكرخي البغدادي المتوفى بعد سنة ٣٢٢ هـ . وهو واحد مما تشتمل عليه موسوعته الموسومة بـ (المنتهى في الكمال) التي تضم اثني عشر كتابا . وقد سبقه الى الصدور من هذه الموسوعة كتابان هما : (الآمل والمأمول) الذي نشر منسوبا الى الجاحظ خطأ . اما الثاني فهو (الحنين الى الاوطان) وقد حققته ونشرته في بيروت عام ١٩٨٧ م .

ـ وماذا بعد ؟

■ لدي جملة اعمال تحقيقية تستهدف خدمة تراثنا العربي ، والكشف عما في خزائنه من نفائس القول ، وروائع الادب . وارأس حاليا تحرير مجلة فصلية عنوانها ، الكشاف ، تصدر باللغتين العربية ، والفرنسية تعنى بالكتاب العربي المعاصر ، والتراث والمخطوطات .

كتاب الشوق والفراق

الدكتور جليل العطية

معد ومقدم برنامج (من البادية) :

خلال ٢٨ عاما قدمنا التراث البدوي على أصوله

٢٨ عاما رحلة طويلة للبرنامج الاذاعي (من البادية) لابد انها حفلت بانماط مختلفة في الاعداد والتقديم او حفظت خلالها الوان متنوعة من تراث البادية وتقاليدها الفنية ومن ثم حظيت باهتمام مستمعين دؤوبين على متابعة البرنامج والكتابة له .

التقيت معد البرنامج ومقدمه دحام عبدالله الجبوري وسالته عما تخلل هذه الرحلة الطويلة في اعداد البرنامج وتقديمه قال :

ـ ليس عمرا قليلا اننا بدانا منذ ١٩٦٠/٩/١ في تقديم اول حلقة من برنامج (من البادية) من اذاعة بغداد ومازلنا مستمرين . نحاول ان نقدم للمستمع الكريم كل ما حفظناه من تراث البادية ابتداء بانواع القصيد ونقل العادات العربية الثرة بتجربة طيبة وكلمة هادفة مرورا باغاني السويحلي والعتابة والنايل عبر زوايا ثابتة من البرنامج اضافة الى اللوحة التمثيلية واشكال من الشعر الوطني او الغزلي وفقرة ارشادات لابناء البادية انتهاء بالزاوية الخاصة بالرد على رسائل المستمعين وتقييم مساهماتهم .

■ وخلال اعوام حربنا العادلة هل اختلفت صيغة البرنامج ؟

ـ عندما رفرفت رايات قادسية صدام المجيدة على الروابي الشرقية لقطرنا المناضل كان صوت برنامج (من البادية) رديفا للبندقية من اول لحظة حيث قدم البرنامج من خلال زواياه الثابتة ومتغيراته اسلوبا جيدا في تاكيد قيمنا العادلة وحماستنا في الدفاع عن الوطن الغالي الى جانب حفظنا تراث البادية مما اكد لدينا قيمة الوعي بامكانات الفن البدوي واشكاله الفنية حتى اننا اعترضنا على بعض المطربين الذين ادوا ابياتا من العتابة بشكل ركيك وكنا نرد على الاخطاء في هذا المجال من موقع مسؤوليتنا وحب المستمعين لنا .

■ ومن هم مستمعوكم ؟

ـ برنامجنا له مستمعون في الوطن العربي فضلا عن العراق وتصلنا رسائل من طلبتنا والاخوة العرب ايضا في اوروبا والاتحاد السوفيتي ومن الولايات المتحدة والمكسيك وجنوب تركيا وتطمئننا رسائلهم على ما يتحقق من تواصل ومتابعة بينهم والبرنامج .

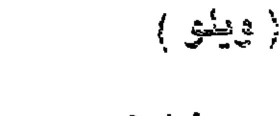
■ والعوائق التي تصادف البرنامج ؟

ـ اولا في عدم وجود ممثلين يجيدون اللهجة البدوية فنحن فريق عمل صغير جدا يتمثل بي والمخرج رياض عبدالامير ويشاركني في التقديم مخلف الشمري وابراهيم مطلك الفرحان والمطرب ابو جيتي مطلك والسيدة هدية حسين .

وهناك عوائق تتمثل في عجز القسم الموسيقي بالاذاعة عن عزف الاغاني البدوية بشكل جيد فلذا لم يكن الاخراج الموسيقي للاغنية البدوية جيدا فلن تؤدى بشكل مطلوب .

■ وبعد كيف تصف رحلتك الطويلة في اعداد وتقديم البرنامج ؟

ـ انها رحلة عذبة ممتلئة بالمتاعب والافراح وارضاء الضمير وانا فخور باستمرار البرنامج الـ ٢٨ عاما .



(ويلو)

في أرض الغال



، ويلو يوفغود ، هو احد ابناء العرق النيلوني ، ذلك العرق الذي كان جميع ابنائه في الاصل من الناس البسطاء ، يعيش (ويلو) مع عائلته وذويه في جو من السلام ، ثم يحدث الصراع بين الخير والشر .

تم تصوير الفيلم على اراضي الغال المقفرة . وهو من انتاج جيورج لوكاس وقد عبر مع رون هوارد عن موهبتيهما افضل تعبير من خلال مسيرة عملهما السابقة . وقد اشتركا من قبل في مغامرة ، حرب النجوم ، اما هوارد فله رصيد جيد من الافلام المتميزة مثل ، كوكون ، و، الرزار ، .